

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
خليجي ١٤
المنامة لا تبتسم
إلا للكويت
20
KUWAIT
18
KUWAIT
21



فييري أغلى لاعب في إيطاليا يتوّج ملكة الجمال غلوريا بيلليكي



ثاني هدافي المونديال الفرنسي

رنيس لاتسيو زاد ثمن مشتقات الحليب لتأمين انتقاله

فييري دبابة صامتة وثور مجنح

اعداد أمية حماد

أخيراً رست سفينة اللاعب الدولي الايطالي كريستيان
يري على شواطئ روما، بعد رحلة سندبادية طويلة أنزل
ها أشرعته في أحد عشر نادياً لغاية الآن في قارتين
تلفتين، إلى أن اصطاده سيرجيو كرانيوتي وضمّه الى
يه لاتسيو، أملاً في منافسة يوفنتوس وانترناتسيونالي
ى زعامة الدوري الايطالي. ولكن فييري يمرّ في مرحلة
جة إذ لم يسجّل أي هدف لفريقه الجديد حتى المرحلة
امسة.

لقد أنفق كرانيوتي هذا الموسم حوالى مائة مليون دولار
راء نخبة من اللاعبين النجوم، إلا أن الصفقة الأهم، كانت
التي دفعها لضمّ فييري هدّاف الدوري الاسباني موسم
ـ ٩٨ مع أتلتيكو مدريد برصيد ٢٤ هدفاً، ووصيف
رواتي دافور سوكر في مونديال فرنسا، حيث سجّل
خمسة أهداف، بفارق هدف واحد عن النجم الكرواتي، وقد أشيع بأن كرانيوتي، عمد إلى زيادة ثمن مشتقّات الحليب، من أجل تأمين الملايين الثلاثين من الدولارات من جهة، ولإقفال الباب أمام يوفنتوس الذي كان يسعى جاهداً لضمّ فييري إلى صفوفه.

وهكذا انتقل فييري الى صفوف لاتسيو، مما جعل خط الهجوم في هذا الفريق الأقوى في الدوري الإيطالي، حيث سيتعامل النجم الجديد مع آخرين لا يقلّون عنه نجومية، مثل التشيلياني مارسيللو سالاس، والكرواتي آلان بوكسيتش، وروبرتو مانشيني، وروبرتو رامبودي، وإيغور بروتي هدّاف موسم ٩٥ ـ ٩٦.

٣ دولارات من الجدّ عن كل هدف

يحتار المرء كيف يبدأ الحديث عن فييري، وهو الذي ترك في كل نادٍ دافع عن ألوانه قصّة تستحق التوقف عندها، لكنّ بما أن قصّة هذا النجم هي كالسلسلة مترابطة الحلقات، فكان لا بدّ من العودة إلى البداية، لما لها من تأثير في حياته الكروية.

عرف فييري بعناده منذ الصغر، ووالده بوب كان لاعب وسط مميّز، فلعب مع أربعة أندية ايطالية معروفة هي يوفنتوس وسمبدوريا وروما وبولونيا، وذلك قبل أن ينتقل إلى أوستراليا، ليغدو هناك بعبع خطوط الدفاع الأوسترالية، فتأثر به ابنه كريستيان الذي غدا بدوره مخيفاً لأبناء جيله، حسبما تقول والدته ناتالي (فرنسية الأصل): «كان يعود كل مساء، وقميصه ممزّق، فكنت أضطر لإصلاحها وغسلها لإلباسها له في اليوم التالي».

تابع كريستيان خطوات والده عندما كان يلعب في فريق ماركوني في سيدني، الذي كان يضمّ لاعبين معظمهم من المهاجرين الايطاليين، وبعد اعتزاله، تحوّل للتدريب في الفريق ذاته، وبرغم عيش كريستيان في ضاحية يزاول سكانها ألعاب الكريكيت، والسباحة، وألعاب القوى، إلا أنه كان مغرماً بكرة القدم التي صرفته عن دروسه.

بدأ «بوبو» وهي تسمية كان يطلقها عليه، زملاء اللعب رسمياً في نادي ماركوني، وقد أتاحت له زياراته الى ايطاليا من حين لآخر، تنمية فنّياته، ويقول إنزو جد فييري متباهياً بحفيده، بأنه انخرط في صفوف فريق براتو في مدينة توسكانا الكائنة في منتصف الطريق بين ميلانو وروما عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، وكنت أشجّعه بأن أعطيه ثلاثة دولارات عن كل هدف يسجّله، وقد أخذ مني في مباراته الأولى تسعة دولارات، وفي الثانية ١٢ دولاراً، فوجدت بأن هذه المعادلة ستبدّد كل ما جنيته طوال حياتي، فاضطررت إلى تخفيض القيمة من ثلاثة دولارات الى دولار واحد.

«الدبّابة الصامتة» تطحن الأهداف

في صيف عام ١٩٨٨ عاد فييري كعادته إلى ايطاليا، وقد رفض العودة الى سيدني مفضلاً اللعب في فريق سانتا لوتشيا، لكن والده أعاده بالقوّة إلى سيدني، فبقي على اتصال بجدّه لكي يتوسّط له بشأن العودة إلى ايطاليا، وقد وسّط الجد بدوره النجم المعروف السابق وهدّاف كأس العالم ١٩٨٢ باولو روسي، الذي نجح في إقناع والد كريستيان بضرورة عودة ابنه إلى ايطاليا، وهكذا حجز رئيس سانتا لوتشيا، بطاقة ذهاب بدون إياب لنجمه الواعد.

بعد موسم في سانتا لوتشيا، انضم فييري إلى فتيان فريق تورينو، الذي يعتبر أفضل مدرسة كروية في إيطاليا، وكان مثاله الأعلى جيانلوكا فيالي الذي حاول أن يستوحي منه كل شيء، وقد بقي «بوبو» موسمين في تورينو وتمكّن من تحقيق بطولة الدرجة الثانية مرتين وسجّل ٥٠ هدفاً في ٤١ مباراة، كما استعان به الفريق الأول سبع مرّات فجاور إنزوشيفو نجم الفريق آنذاك، كما تمكّن من تسجيل هدفين، الأول في الكاس ضدّ لاتسيو، والثاني في الدوري ضد بولونيا.

بدأت متاعبُ فييري في الموسم الثاني مع تورينو حين أعاره إلى بيزا في الفئة الثانية، ومن ثم انتقل إلى رافيني حيث لقب «بالدبابة»، ومن بعدها إلى فينيسيا وحمل لقب «الأخرس» بسبب قلّة كلامه كما حمل شارة القيادة.

إلاّ أن انتقال المدرّب مونتونيكو إلى أتلانتا واستدعاءه لفييري، كان سبباً في ولادته من جديد، فسجّل ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات، وعلّق حينها كريستيان فييري على هذا الأمر بالقول: «كنت أقول بأنّ النجاح يتطلّب دائماً شيئاً من الحظ، وقد صادفني شيء منه بعدما استفدت من الفرص التي أتيحت لي».

«الثور المجنّح» في يوفنتوس

مع انتقال فابريتيسيو رافانيللي، وجيانلوكا فيالي إلى انكلترا، رمى يوفنتوس شباكه، فاصطاد فييري، والكرواتي آلان بوكسيتش لتعويض غياب النجمين المغادرين، فتفتقت مهارات فييري بسرعة، إذ جعل منه مدرّب اللياقة، جيانبييرو ◄

فييري سجّل هدفين لإيطاليا في مرمى الكاميرون بمونديال فرنسا ويبدو خلفه بيار وومي

...تروني رياضياً هائلاً، وأكمل مارسيللو ليبي ذلك من ...احية الفنيّة، حمل على أثرها تسمية «الثور المجنح».

...لعبت الصدفة دوراً كبيراً في بروز فيبيري، إذ مهّدت ...سابة بوكسيتش الفرصة أمامه لكي يدخل الميدان لاعباً ...سيلاً، فلمع اسمه كالبرق بعد إحرازه بطولة الدوري، وكأس ...تركونتيننتال، وكأس السوبر الأوروبية. كما سجّل في أول ...باراة دولية يخوضها، الهدف الرقم «١٠٠٠» لإيطاليا في ...باراة ضدّ مولدافيا في آذار/مارس ١٩٩٧.

...غدا فيبيري في يوفنتوس لاعباً لا يمكن الاستغناء عنه، ...د صرّح بذلك رئيس النادي مراراً وتكراراً. إلا أن ما كان ...من به الرئيس أنييللي، لم يكن يلقى تجاوباً عند المدرّب ...بي، الذي كان ينتقد لاعبه ويقول عنه أنه لا يجيد سوى ...جوم وذلك على حساب الأمور الدفاعية.

...ومع توتر الأمور بينه وبين لاعبه، فكّر ليبي بالتخلّي عنه، لكن أهداف فيبيري أثبتت ضعف حجّة المدرّب، فسجّل ثمانية أهداف بالدوري، وأربعة في كأس الأندية البطلة، وهدفاً في كأس السوبر ضد باريس سان - جيرمان، وتبقى أجمل ذكرى عنده الفوز على ميلانو (٦/١). وفيما النجم الايطالي نائماً على حرير، كان ليبي يجاهد في سبيل إقصاء فيبيري بأي ثمن، وقد بلغ مراده عندما فاجأ المدير الرياضي لوتشيانو موغي فيبيري بخبر الاستغناء عنه إلى أتلتيكو مدريد الاسباني لقاء ٢٠ مليون دولار، وقد أحدث ذلك خلافاً في الرأي بين الاداريين، فكان اجتماع عاجل عشيّة إبرام الصفقة، خرج على أثره أنييللي لكي يعلن عن أسفه للاستغناء عن فيبيري، مفصحاً في الوقت ذاته بأن العملية تمّت بأكثرية الأصوات، وأنه أدلى بصوته لمصلحة فيبيري.

إنحدار سريع للمغامرة الاسبانيّة

وهكذا غادر فيبيري يوفنتوس بسبب خلافاته مع ليبي، ويقال ان الخلاف بينهما وصل إلى حدّ التضارب بالأيدي، لكي يستقر فيبيري رغماً عنه في أتلتيكو مدريد الاسباني بعد أن انهارت محبّة جمهور يوفنتوس، أمام سحر البيزيتا الاسبانية، عندها أدرك فيبيري كم هو سخيف عالم كرة القدم، فلا عقود ثابتة، ولا يمكن التكهّن أبداً بما يخبئه الغد، واستقرّ فيبيري في أحضان خيسوس خيل رئيس أتلتيكو الذي ظلّ يثني على لاعبه منذ قدومه إلى النادي حتى نهاية الموسم الماضي، من بعدها بدأت المغامرة الاسبانية الناجحة بالانحدار بسرعة هائلة، وبالرغم من تصريحات فيبيري العديدة بحبّه الأبدي للفريق الاسباني، إلاّ أن اجراءات الانتقال كانت تتم بشكل سرّي بين مندوب من لاتسيو وآخر من أتلتيكو وذلك بمعرفة فيبيري، وعندما تمّت الصفقة التي انسحب منها يوفنتوس في آخر لحظة بسبب ثمنها الباهظ، تساءل الجمهور الاسباني الذي يعشق فيبيري عن جدوى تصريحه الذي جاء فيه بأنه يريد مع أتلتيكو كسر احتكار ريال مدريد، وبرشلونة للدوري الاسباني، وبأنه سيمضي وقتاً مسلياً مع ساكي، مع أن عواطفه كانت مع العودة إلى إيطاليا بأيّ ثمن؟

خيسوس خيل تمنى للاعب النجاح، مؤكّداً بأن وحدة الفريق رياضياً ومعنوياً هي أهم من مصلحة الفرد، ومن هنا يتّضح مدى انقطاع أواصر الودّ بين فيبيري وخيل، حيث قال الثاني عن الأول بأنّه فتى لم ينضج بعد.

وهكذا انتهت قصّة الحبّ بين خيل وفيبيري، مع أن رئيس أتلتيكو كان قد تخلّى عن المدرّب رادومير أنتيتش لأن علاقته مع النجمِ الإيطالي كانت متوترة دائماً، حتى التعاقد مع ساكي تمّ لإرضاء فيبيري، لكن كل هذه التضحيات كانت بدون جدوى.

ويقال ان زملاء فيبيري في أتلتيكو استاءوا كثيراً من أنانيته ومزاجيته، إذ لم تفد تضحيات خيل الذي أنفق حوالى ٤٥ مليون دولار لإيجاد فريق ملائم لساكي وفيبيري، إذ إنّ الصدامات مع المدرّب السابق أنتيتش، وصلت إلى حدّ تبادل الشتائم والعبارات النابية.

الحنين لإيطاليا... وللحسناء الشقراء

أما ساكي فقد صرّح من جهته بأنه لم يصطدم أبداً مع فيبيري، وبأنه تقبّل بمرارة طلبه للعودة إلى إيطاليا، ويقول: «حاولت اقناعه بالبقاء في مدريد، لكني استسلمت في النهاية لشيئته». وأكّد ساكي بأنه رفض عرض القضية على المحكمة حيث كان يمكن أن يحكم فيبيري بالتوقيف ثلاث سنوات حتى انتهاء فترة عقده في اسبانيا».

وردّ فيبيري على ساكي بودٍ مشابه فقال: «مع ساكي لم أواجه مشاكل تذكر، وأتفهم شعوره بالمرارة، لكن الحنين لإيطاليا طغى على بقيّة مشاعري، الآن أريد أن أفوز بكل شيء، وأن أعيد البطولة إلى مدينة روما».

ويبدو أن الحنين إلى إيطاليا، والعودة للسكن قرب والديه ليس هو الشيء الوحيد لحماس فيبيري بالعودة إلى وطنه الأم، بل هناك أيضاً حسناء شقراء تدعى فاينا كونتيناتي كانت في صميم الحنين بالعودة، مما يعني بأن مرحلة العزوبية لن تدوم طويلاً.

في مقابلة صحفية أجريت معه، أكّد «الصامت» جواباً على سؤال عمّا يطلبه جمهوره منه، فقال ان دوره هو طبعاً تسجيل أكبر عدد من الأهداف، وهذا طبعاً لا يتحقّق سوى بمساعدة الزملاء، لكنه شدّد على أن النتيجة تبقى أهم من الأهداف، لأنه لا يمكن للاعب الفوز لوحده، لأنه في اللحظات الصعبة أسعى للاحتفاظ بالكرة كي أسمح للدفاع بالتنفس، لأن وحدة الفريق تبقى الأهم.

وعن سرّ تطوّره، قال فيبيري بأنه يقاتل دائماً في سبيل ◄



فيبيري في مواجهة الحارس الفرنسي بارتيز في الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا

يسجّل أهدافه الصارخة بأعصاب هادئة!

يطلقون على فيبيري بإيطاليا تسمية «الثور» بسبب قوّته البدنية، فهو عملاق (١.٨٥ سم طولاً، و٨٢ كلغ وزناً)، واللاعب الأخير الذي يتذكّره الإيطاليون بهذه الصفات هو الدانمركي الكبار لارسن الذي حمل ألوان فيرونا.

إنه لاعب مخيف يقول عنه زميله كنفارو، فقد ولد وحسّ الهدف موجود لديه، كما انه لاعب متكامل، فلديه قدم يسرى ممتازة، ويمني يتمنى أي لاعب إيطالي امتلاك مثلها، كما ان توقيت طلعاته الرأسية يمتاز بالدقّة، فلاعب يمتلك مثل هذه الصفات هو لا شك حلم إنما ليس للاعبي الدفاع.

فيرونتشيو فلكاريجي الذي شارك في مونديال ١٩٧٠ و١٩٧٤، قال عن فيبيري انه يمتلك صفات العديد من النجوم الإيطاليين السابقين في وقت واحد، وقد كتب فلكاريجي في صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» بأن ضربات رأس فيبيري تشبه ضربات رأس جيجي ريفا، كما يمتاز مثله بيسراه المخيفة، في حين تبدو فاعلية قدمه اليمنى بنفس فاعلية قدم بونتسيينيا.

إن فيبيري ماسة بحاجة إلى صقل يضيف فلكاريجي، وهو بالنسبة لي أحد أفضل مهاجمين في العالم مع البرازيلي رونالدو، والفارق الوحيد بين النجمين هو أن الأول أبطأ من الثاني، لكن فيبيري يتميّز عن رونالدو بضربات الرأس، صحيح أنه لا يستقبل الكرة وظهره إلى المرمى، لكنه يفضّل استقبال الكرات المواجهة في العمق، ويمكنه استغلال أية ثغرة في دفاع الخصم.

أما حارس المرمى الإيطالي باليوكا فيقول ان فيبيري غالباً ما يعرف طريقه الى شباك الخصوم، إذ يسجّل أهدافه الصارخة بأعصاب هادئة، وذلك على طريقة ملهمه لاعب كرة السلة الأميركي الشهير مايكل جوردان، الذي لا يرتجف أبداً حتى في أشدّ المواقف صعوبة، فهو يقتل بصمت على طريقة فيبيري، وأهم من هذا كلّه، أن فيبيري، وضع حداً لانقسام الإيطاليين بين ديل بييرو، وروبرتو باجيو، وجاء هو لكي يجمع قلوب الجميع حوله.

ميشال بلاتيني عبّر في مونديال فرنسا عن إعجابه بفيبيري، وقال عنه انه يملك القوّة والمهارة والسرعة، كما يستجيب بامتياز لظروف اللعبة.



فيبيري يحاول تخطي السعودي هاني سعيد لاعب بارما

البطاقة

- الاسم: كريستيان فيبيري.
- العمر: من مواليد ١٢ تموز/يوليو ١٩٧٣ في بولونيا/ايطاليا.
- الطول: ١٨٥ سنتيمتراً.
- الوزن: ٨١ كيلوغراماً.
- أنديته: ماركوني سيدني اوستراليا (٨٥ ـ ٨٧)، سانتا لوتشيا (٨٨ ـ ٨٩)، براتو (٨٩ ـ ٩٠)، تورينو (٩٠ ـ ٩٢) لعب ٦ مباريات وسجّل هدفاً واحداً، بيزا في الدرجة الثانية (٩٢ ـ ٩٣) لعب ١٨ مباراة وسجّل هدفين، رافينا في الدرجة الثانية (٩٣ ـ ٩٤) لعب ٣٢ مباراة وسجّل ١٢ هدفاً، فينيسيا في الدرجة الثانية (٩٤ ـ ٩٥) لعب ٢٩ مباراة وسجّل ١١ هدفاً، أتلانتا (٩٥ ـ ٩٦) لعب ١٩ مباراة وسجّل ٧ أهداف، يوفنتوس (٩٦ ـ ٩٧) لعب ١٥ مباراة وسجّل ٨ أهداف. أتلتيكو مدريد (٩٧ ـ ٩٨).

فريقه الحالي: لاتسيو.

- انجازاته: بطولة الدوري، وكأس السوبر الأوروبية عام ١٩٩٧، بطولة أوروبا للناشئين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، أفضل هداف في الدوري الاسباني موسم ٩٧ ـ ٩٨ برصيد ٢٤ هدفاً، لعب مع منتخب إيطاليا عشر مباريات سجّل فيها سبعة أهداف.

تحسين مستواه، لذلك يقسو على نفسه في التمارين مستغلاً طوله الفارع لتحسين ضرباته الرأسية، إذ مع قليل من الحظ وكثير من الموهبة يمكنه أن يصنع الكثير.

الموندیال كرّسه أفضل لاعب إيطالي

وعن ذكرياته بالنسبة لكأس العالم قال فييري ان عمره كان تسع سنوات عندما فازت إيطاليا بالكأس للمرّة الثالثة عام ١٩٨٢، كما يذكر أهداف باولو روسي الثلاثة ضدّ البرازيل، وقد شعر حينها، كإيطالي، بأنه فاز هو أيضاً بالكأس، ولو كان في المقلب الآخر من العالم.

أما عن ذكرياته بعد ١٦ عاماً، فقال فييري انه ذهب إلى فرنسا، وهاجسه تسجيل خمسة أو ستة أهداف حسب تمنّي جدّه وإلاّ قطع رأسه، ولم يكن هاجسه إطلاقاً تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف في مونديال واحد والذي يحمله الفرنسي جوست فونتين، ولا ينكر فييري بأن القدر شاء أن يجعله مهاجماً، وبأن زملاءه جاهدوا في سبيل تموينه بالكرات، وهو لم يخيّب ظنّهم، إنما اعتبر بأن كل هدف سجّله من أهدافه الخمسة، جاء نتيجة تضافر جهود الجميع، وبأن النصر في النهاية لم يصنعه هو بمفرده، بل صنعه الفريق بكامله.

لقد حقّق فييري تمني جدّه عندما سجّل أربعة أهداف في الدور الأول، وهدفاً واحداً في الدور الثامن وبات ثالث إيطالي يسجّل في ٤ مباريات متتالية بعد إليساندرو الطوبللي، وسلفاتوري سكيلاتشي هدّاف مونديال ١٩٩٠، وإليساندرو ديل بييرو في ١٩٩٤، وكان يمكن لهذا النجم التفوّق على زملائه لو لم تخنه قدماه في ربع النهائي أمام فرنسا، إلاّ أن أهدافه الخمسة جعلت منه أشهر لاعب في ايطاليا.

ففي استفتاء أجرته إحدى المؤسّسات على عيّنة من ألف شخص، تبيّن بأن فييري نال تسع علامات ونصفاً من عشرة، أمام كل من حارس المرمى باليوكا (٩)، ودي بياجيو (٨.٥)، كما جزم هؤلاء بأن فييري أصبح في منزلة باولو روسي، وسلفاتوري سكيلاتشي هدافي مونديالي اسبانيا ١٩٨٢ وإيطاليا ١٩٩٠ برصيد ستة أهداف لكل منهما.

ويذكر أنّ معمودية النار مع المنتخب كانت في ٢٩ آذار (مارس) ١٩٧٧ في تريستي أمام مولدافيا في إطار التأهّل لمونديال فرنسا، حينذاك كان المدرّب مالديني بحاجة إلى مدافع منفجر قادر على اختراق صفوف الخصوم، وذلك بغياب كازيراغي. وبسرعة تبيّن أن هذا المدافع الصامت يجيد ببراعة لغة الأهداف، كما نجح في تأمين اللحمة بين لاعبي المنتخب الإيطالي.

وقد سجّل هدفاً، كما سجّل في موسكو هدفاً في مرمى روسيا بالرغم من الثلوج، مؤكّداً أنه لا يعرف معنى الاستسلام.



لعب ليوفنتوس ١٥ مباراة وسجّل ٨ أهداف

هدّاف الدوري الاسباني مع أتلتيكو مدريد للموسم الماضي

الصامت الأكبر

لأن كريستيان فييري أمضى سني طفولته بأوستراليا، فإنّه يجيد الانكليزيّة أكثر من الإيطاليّة، ولكنه أمام المرمى يجيد التحدّث بكل اللغات.

وعلى الرغم من تطوّره باستمرار رياضياً، ما زال يلعب دور الصامت الكبير، فهو لا يحب الكلام، لذا آلف رفاقه نكتة جاء فيها إن المدرّب الإيطالي مالديني اهتم بإعطاء لاعبي التشكيلة، التي كانت تشارك في مونديال فرنسا، دروساً في التمثيل، كي يتظاهروا بالألم فوق أرض الملعب، فجاء ردّ فعل رفاق مالديني، «تخيّلوا فييري ممثلاً مسرحياً وهو الذي لا يتفوّه بأكثر من ثلاث كلمات في اليوم».

وفي هذا الخصوص يقول اللاعب الفرنسي زين الدين، ان فييري يشبهني تماماً، فهو لا يتكلّم سوى كلمتين طوال النهار.

ويعترف فييري بأنه مقلّ للكلام، فعندما سئل عن مقارنته بجيجي ريفا قال: كلانا يستخدم القدم اليسرى، وأنا مثله لا أحب كثرة الكلام.



قفز الى عرش هدّافي المونديال من المقعد الاحتياطي!

سوكر من واجهة البيع الى ميزان الذهب!

هداف مونديال فرنسا بستة أهداف

حقّق لكرواتيا المركز الثالث في أول مشاركة لها في المونديال

سوكر افتتح أهدافه المونديالية في المرمى الجامايكي

إعداد أمية حمّاد وكمال حنا

وصل النجم الكرواتي دافور سوكر الى المونديال الفرنسي وتربّع على عرش هدافيه، بعد موسم عادي مع ريال مدريد الإسباني، بعدما أمضى معظم الموسم الماضي على مقاعد الاحتياطي حيث لم يخض مع الفريق الإسباني إلاّ عشرين مباراة سجّل فيها عشرة أهداف، كما تخلف عن الدقائق الـ ٨٩ الأولى من مباراة فريقه ويوفنتوس الإيطالي في نهائي كاس الأندية البطلة، فلم يضطلع بدور رئيسي في إحراز الفريق الإسباني لقبه السابع في تاريخ هذه المسابقة بعد غيابٍ طويل استمر ٣٢ عاماً. وخلّف دوره الهامشي في الاستحقاق الأخير خيبة كبيرة لديه، خصوصاً في ظل تجاهل مدرّب الفريق الألماني يوب هاينكس الكلي له، وعدم اعترافه بفائدة وجوده في الفريق بعد الإصابات المتعاقبة التي تعرّض لها خلال الموسم، مما جعل مسؤولي ريال مدريد يضعونه على لائحة الانتقالات، بعدما أخذ اللاعب الناشئ فرانشيسكو مورينتس مكانه نهائياً في التشكيلة الأساس

أما الآن فلن يوافق رئيس ريال مدريد على بيع سوك بذهب العالم كله، فقد أصبح هدّاف المونديال، وأوصل م بلاده الى المرتبة الثالثة في أول مشاركة له.

البرونزيّة أهم من لقب الهدّاف

وهذا اللاعب الذي يلقب بـ «سوكرمان» والذي لعب دقيقة خلال ٧ مباريات في مونديال فرنسا، حقّق أ شعبه في عدة مناسبات، أهمها حين أمن تأهل منتخب الى مونديال فرنسا بضربة جزاء في مرمى رومانيا.

هذا الهدف أثار موجة جنون في كرواتيا بسبب ا العارم الذي اجتاح البلاد، كما شكل ثأراً شخصياً لـ بعد موسم باهت له مع ريال مدريد.

الثأر الثاني حقّقه سوكر بعد الهزيمة التي ألح بالمنتخب الألماني منتقماً من هزيمة منتخب بلاده أمام ا في بطولة أوروبا ١٩٩٦.

وعن هذا اللقاء قال سوكر: «انتظرت لقاء الألمان ب الصبر، ولا ننسى انهم أصدقاؤنا، إذ لا شيء أجم التغلب على الأصدقاء في عالم الكرة».

ولقاء إنجازاته مع رفاقه استحق سوكر تهنئة الر الكرواتي فرانجو توديمان الذي قال: «لقد أنجزتم لب أكثر ما حقّقه الديبلوماسيون في خمس سنوات، من دولتنا الفتية».

من جهته قال سوكر إن الناس فوجئوا باحتلال م دولة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٤.٥ ملايين نس المرتبة الثالثة في مونديال فرنسا، ومما قاله: «في كل كنا نشعر إننا لا نلعب لأنفسنا فقط بل لكل مواطنينا، كنا نفكر بالحضور من كل الجنسيات. لقد هزمنا أ وهولندا ورومانيا، وجاء أداؤنا أفضل من أداء إيط والأرجنتين وإنكلترا.

سوكر تقاسم مع بوبان لقب أفضل لاعب في كرواتيا ١٩٩٧

وعن أكبر فرح في حياته، قال سوكر: «الشعور بالميدالية البرونزية فوق صدري كان أهم من لقبي كهدّاف مونديال فرنسا، مع إني شعرت بالفخر لتفوّقي على أهم هدّافي العالم».

وقد اكتسب اللقاء بين كرواتيا وهولندا على المرتبة الثالثة أهمية يندر أن يكتسبها عادة في هذه المناسبات العالمية، وأكّد سوكر إنه يصرّ على احتلال المرتبة الثالثة، وبالفعل اعتبرت بعض الصحف أن سوكر كان في المونديال أفضل من رونالدو وأنه مثّل كمبس في مونديال إسبانيا، ولينيكير في مونديال المكسيك، وسكيلاتشي في مونديال إيطاليا، وستويشكوف وسالنيكو في الولايات المتحدة.

لست رونالدو ولكني هدّاف كبير

وعن لقبه كهدّاف المونديال قال: «في البداية لم أتوقع هذا الفوز، لست رونالدو، لكني هدّاف كبير، وكان المونديال اعترافاً بي، الآن الجميع يعرفون من هو دافور سوكر».

ويفتخر سوكر انه بعد بلوغه سن الثلاثين، اثبت انه قادر على رفع مستوى لعبه، وبالفعل، حقّق سوكر تقدّماً هاماً وبفضل قدرته الخارقة في تسجيل الأهداف يعتبر هدافاً بالفطرة، وأسلوبه يشبه أسلوب البرازيليين، وقد أصبح مع ريال مدريد اخصائياً في ركلات الجزاء، كما أن قدمه اليسرى تعتبر ذهبية، لذا سجّل في الدوري الاسباني ١٠٠ هدف.



سجّل لريال مدريد ٢٤ هدفاً ونال لقب الهداف في موسمه الأول

ومن مميّزاته أيضاً انه سريع وتقني وجريء في مواجهة الخصوم، وقد برع مع اشبيلية حيث تكرّس كهداف مميّز، لأن كل هدف من اهدافه يعتبر تحفة فنية.

في سن السابعة عشرة سجّل أول أهدافه في دوري يوغوسلافيا، وفي سن التاسعة عشرة نال الحذاء الفضّي في مونديال الفتيان في تشيلي مع منتخب بلاده. وفي سن الحادية والعشرين، فاز بلقب هداف الدوري في بلاده (سجل ٢١ هدفاً).

ويفسر سوكر نجاحه باهتمامه منذ الصغر بمراقبة لعب النجوم والاستفادة من اخطائهم ليتطوّر، وهو يدين لوالده بالكثير لانه زرع حب الكرة في نفسه وعلّمه ان الذكاء مهم جداً لبلوغ القمة. ويقول سوكر في هذا الخصوص: «أجمل الأهداف هي التي لا يتوقعها احد. عليك ان تنتظر الكرة وأن تتظاهر بأنك تسعى لإيقافها فتسجل هدفاً أمام حارس المرمى المذهول».

ويدين سوكر لعمه أيضاً بالكثير «لانه ساعدني قبل المونديال، وبفضل التمارين التي اخضعني لها استعدت لياقتي، مع العلم ان ادائي في الموسم الماضي لم يكن بحجم طموحي».

ويأمل سوكر بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد وبعد بلوغه الثانية والثلاثين من العمر، أن يعود إلى زغرب في كرواتيا ليساعد فريقه السابق.

وعن العروض المغرية التي حظي بها، مع العلم إنه كان على لائحة اللاعبين المقرر بيعهم في ريال مدريد قبل المونديال يقول: «ريال مدريد هو حبي الأول ولا يهمني إغراء المال، ما زال أمامي الكثير لأثبته مع ريال مدريد».

ولكن بداية سوكر مع فريق ريال مدريد في بطولة الموسم الحالي كانت شبه متعثرة اذ ابعدته الإصابة عن مرحلة الاستعداد والمباريات الاربع الاولى قبل ان يشارك احتياطياً للأرجنتيني ريدوندو في المباراة الخامسة امام ريال بيتيس التي خسرها فريقه بهدف مقابل لا شيء.

ستة أهداف من عشرة

لقد اثبت سوكر إنه لم يفقد حسه الذي يجعله يتقدّم من الكرة في اللحظة المناسبة. واستطاع ان يبهر بوهجه جماهير كأس العالم في فرنسا، فكان قلب الفريق النابض، وكان له الفضل الاول والأخير في بلوغ كرواتيا المركز الثالث، كونه سجّل ستة أهداف من أصل عشرة أهداف سجّلها الفريق الكرواتي.

وكانت باكورة أهدافه في شباك جامايكا، عندما امتصّ قوة إحدى الكرات بصدره وراوغ مدافعين ثم سدّد فارتطمت كرته بقدم غاردنر وارتفعت فوق الحارس وعانقت شباكه.

ولم يبخل هذا النجم المخضرم في المباراة الثانية في الدور الاول ضدّ اليابان في بذل كل قطرة عرق، وكوفىء على ذلك بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧ عندما سرق الوزا اسانوفيتش الكرة من الدفاع الياباني وعكسها عرضية عالية في المنطقة اليابانية تطاول لها زوران ماميتش لكنه لم يصبها، فتهيّأت امام سوكر الذي كتمها وهيّأها وسدّدها بيسراه داخل الشباك اليابانية، وبه تمكنت كرواتيا من حجز مركزها في الدور الثاني بغض النظر عن نتيجتها في المباراة الثالثة.

وجاءت المباراة الثالثة في الدور الأول امام الارجنتين، حيث لعبتها كرواتيا من دون حماس بعد أن ضمنت وصولها من المباراة السابقة، فلم يظهر سوكر بمستواه المعهود ربما توفيراً لجهوده لمباراة الدور الثاني أمام رومانيا.

حدس الموت للقدم اليسرى

وبالفعل تمكّن النجم المذكور من تحقيق هدفه الثالث في المونديال، وكان هدف المباراة الوحيد امام رومانيا من ركلة جزاء بعد ان ارتكب خطأً ضد اسانوفيتش. وسجل سوكر هدفه على مرحلتين اذ بعد تسجيله على يسار شتيليا في المرة الاولى، امره الحكم بإعادة الركلة فنجح في تسجيلها في الجهة نفسها.

واذ تهيّأت كرواتيا للمباراة التاريخية في الدور ربع النهائي امام المانيا، بطلة اوروبا المتوّجة واحدى ابرز المرشحات لإحراز اللقب مع البرازيل، انكشفت عبقرية سوكر الهداف بالفطرة، والذي يملك حدس الموت بقدمه اليسرى، فدك مرمى الحارس الألماني كوبكه بهدف كرواتيا الثالث، حيث جنّح يساراً وهرب من المدافعين، ثم عاد بالكرة الى منطقة الجزاء وسدّد في شباك كوبكه الذي كان سوكر أذاقه من الكأس المرة ذاتها حين افتتح التسجيل لمنتخب بلاده في الدور ربع النهائي لكأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦.



سجّل ١٠٠ هدف في ١٩١ مباراة في الدوري الإسباني مع فريقي أشبيلية وريال مدريد

فضّ عذرية الشباك الفرنسية

وسعياً منه الى دخول دائرة جهابذة التهديف، تفوّق سوكر على نفسه في المباراة نصف النهائية ضد فرنسا وبرهن عن مكر النجوم المخضرمين الكبار الذين يصنعون الحدث عندما يريدون، بكسره مصيدة التسلل التي نصبها الفرنسيون، مستغلاً تأخّر المدافع ليليام تورام، فسيطر على الكرة ببراعة وانسلّ نحو المنطقة الفرنسية، وانفرد بالحارس فابيان بارتيز وأسكنها بثقة في شباكه، محرزاً بذلك هدفه الخامس الذي مكّنه من التربع على رأس قائمة الهدافين مع الايطالي كريستيان فييري والأرجنتيني غبريال باتيستوتا، كما تمكّن سوكر بهدفه من فض عذرية الشباك الفرنسية التي ظلّت صامدة طوال ٣٢٨ دقيقة في النهائيات، والأول من كرة غير ثابتة، علماً أن اللاعب الآخر الذي أحرز هدفاً في ◄

مرمى بارتيز هو الدانمركي مايك لاودروب من ركلة جزاء.

ويمكن القول ان سوكر قدّم أمام فرنسا أفضل أسلحته المعتمدة على السرعة، وقدرة انتهاز الفرص السانحة والذكاء والضربات اليسارية الصاعقة، إلا ان الأمر المؤسف عدم إفادة منتخبه بالكامل من تألّقه، إذ أدرك الفرنسيون التعادل بعد دقيقة واحدة فقط عن طريق تورام نفسه الذي سجّل هدف التقدّم والقضاء على حلم الكروات في مواجهة البرازيل في النهائي.

وعلى رغم هزيمة كرواتيا، إلا أن ذلك لم يخفّف من بريق سوكر الذي توهّج أكثر بكثير في المباراة على المركزين الثالث والرابع ضد هولندا، فكان شعلة نشاط وحيوية في المنطقة الهولندية، وفاته تسجيل هدف مبكر مرّات عدّة نتيجة المراقبة الصيقة. لكن سوكر الثعلب عرف كيف يستغل في النهاية احدى الكرات المرتدّة، وهي سلاح الكرواتيين الأول في المباراة، علماً ان الهولنديين ضغطوا بقوة طوال فتراتها، فتسلّم كرة بوبان التي رفعها من دائرة النصف على الجهة اليسرى ولم يتوانَ عن كتمها ثم أصلحها لنفسه وغمزها برأس قدمه زاحفة من بين قدمي المدافع ياب ستام، فوجئ بها الحارس ادوين فان درسار وهي تعانق زاوية مرماه اليسرى السفلى.



سوكر مدفعجي أهداف

والد وخال وأخت رياضيّون

واجهت مسيرة سوكر صعوبات كثيرة منذ أن أبصر النور في مدينة أوزيجيك الواقعة في يوغوسلافيا السابقة، في الأول من كانون الثاني ١٩٦٨. وهو عاش طفولة بائسة جداً، فوالدته كانت خادمة في احدى المدارس، ووالده كان عاملاً في مصنع لتعبئة قناني الغاز. وتألف منزل عائلته من غرفتين صغيرتين قطنهما أربعة أشخاص. وكان والده عاجزاً عن شراء حذاء «أديداس» له من أحد المخازن المجاورة بسبب ثمنه المرتفع، علماً ان دافور انساق تلقائياً الى عالم الرياضة باعتبار ان شقيقته، التي تكبره بأربعة أعوام وخاله كانا لاعبين دوليين في الكرة الطائرة، ووالده حمل الرقم القياسي المحلي في مسابقة رمي الكرة الحديدية عام ١٩٦٠. وهو انصرف الى رياضة كرة القدم بناءً لنصيحة مدرب ناشئي فريق أوزيجيك، الذي وجد ان لديه قوّة تدريبية متفجرة.

في الثانية عشرة من عمره، بدأ سوكر في مركز الدفاع، وذلك بسبب قدرته على تشتيت الكرة الى مسافات بعيدة، ولم يكن حينها يهتم للمركز بل كان همّه اللعب، لكن سوكر كان يخالف القواعد في كثير من الأحيان فيتوغّل في المنطقة المقابلة متأثراً بملهمه مارادونا. وكان غالباً ما يصطاد شباك الخصم.

مكافأة الفوز توازي مدخول العائلة السنوي

بدأ سوكر مع فريق اوزيجيك الأول في سن السادسة عشرة، لكن القوانين عام ١٩٨٤ كانت تحرّم على اللاعب الاحتراف قبل إتمامه الثامنة عشرة، لذلك ظلّ تحت وصاية والده إلى أن بلغ السن القانونيّة، وكانت بواكيره خمسة أهداف في مرمى فريق سيليتيك. وقد خوّل هذا الفوز فريقه البقاء في عداد الفئة الأولى، ومُنح نظير ذلك مبلغاً من المال يوازي مدخول عائلته في عام واحد.

أمضى سوكر في اوزيجيك ثلاثة مواسم بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ سجّل فيها ٤٠ هدفاً، وسمح تألّقه بمشاركته مع منتخب بلاده للناشئين في كأس العالم في تشيلي عام ١٩٨٧ فقاده إلى اللقب على حساب ألمانيا مسجّلاً ستة أهداف في ست مباريات ونال الحذاء الفضّي باعتباره ثاني أفضل لاعب في المونديال. وتلقّى وقتذاك أول عرض للاحتراف في الخارج من نادي نانت الفرنسي لكنّه رفضه بحجّة أن الوقت لم يحن بعد لترك بلاده. ولبّى في المقابل دعوة مدرب دينامو زغرب ميروسلاف بلازيفيتش للانضمام إلى صفوفه في عام ١٩٨٩.

وبعد عام واحد حصل سوكر على فرصة الدفاع عن ألوان المنتخب اليوغوسلافي الموحّد، وكانت البداية في كانون الأول/ديسمبر أمام رومانيا حيث فازت يوغوسلافيا ٢/صفر. وتضمّن سجله مع دينامو زغرب إحراز لقب هداف الدوري اليوغوسلافي عام ١٩٩١ برصيد ٢١ هدفاً، علماً أنّه خاض ٦٠ مباراة في موسمين سجّل فيها ٣٤ هدفاً.

١٠٠ هدف في بلاد الأندلس

وعلى رغم أن سوكر كان من أشدّ المتحمّسين للكرة الألمانيّة، لكن القدر شاء أن ينتقل إلى أشبيلية الإسباني فلعب معه خمسة مواسم ابتداءً من موسم ١٩٩١/١٩٩٢، وهو شكّل في المرحلة الأولى من مسيرته مع أشبيلية الثنائي المكمّل للنجم الأرجنتيني دييغو مارادونا. وأطلق عليه لقب «سوكرمان» نظراً إلى تسجيله ٧٦ هدفاً في ١٥٣ مباراة.

وترافقت فترة بداية سوكر مع أشبيلية مع انقسام كرواتيا عن يوغوسلافيا، فلعب أولى مباريات كرواتيا الرسميّة أمام المكسيك وقادها إلى الفوز ٣/صفر بعدما سجّل هدفين. وساهم بعدها في تأهّلها إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبيّة في إنكلترا عام ١٩٩٦ بتسجيله ١٢ هدفاً توّج بها هدافاً للتصفيات، قبل أن يسجّل ثلاثة أهداف في النهائيات أهلّت منتخبه إلى الدور ربع النهائي الذي خسر فيه أمام ألمانيا ٢/١. وبلغ رصيد أهدافه الكامل في تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة والنهائيات ١٦ هدفاً، علماً أنّه سجّل هدفاً ليوغوسلافيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة ١٩٩٢ والتي أبعدت عن نهائياتها بسبب الحظر الذي فرض عليها نتيجة الحرب الأهليّة الداخلية. وعادل عدد أهداف سوكر في هذا الاستحقاق عدد أهداف الألماني غيرد مولر والهولندي ماركو فان باستن، علماً أن الفرصة ما زالت أمامه لتخطّيهما مع انطلاق تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة سنة ٢٠٠٠ والتي تشارك فيها كرواتيا في المجموعة الثامنة التي تضمّ منتخبات يوغوسلافيا وجمهوريّة إيرلندا ومقدونيا ومالطا.

وهو استغلّ فعلياً هذه الفرصة، إذ سجّل هدفين في ثلاث مباريات خاضها أمام مالطا ومقدونيا، وأدّى غيابه عن المباراة الأولى أمام جمهوريّة إيرلندا إلى خسارة منتخبه صفر/٢.

وبالعودة إلى مسيرته مع الأندية انضمّ سوكر إلى ريال مدريد عام ١٩٩٧. وتوّج موسمه الأول بإحراز لقب هداف الدوري الإسباني برصيد ٢٤ هدفاً، رافعاً رصيده الإجمالي في هذا الدوري إلى مئة هدف في ١٩١ مباراة، ممّا جعله ينال لقب أفضل لاعب في كرواتيا أيضاً أمام روبرت بروزينيكي.

وساهمت أهدافه الـ ٢٤ في إحراز فريقه لقب الدوري. وتراجعت عروضه في الموسم الماضي ممّا أثّر على حظوظ ريال مدريد في الاحتفاظ بلقب الدوري، لكنّه عوّض جزئياً

البطاقة

- ولد في أوزيجيك في الأول من كانون الثاني/ديسمبر عام ١٩٦٨.
- الطول: ١.٨٣ متر.
- الوزن: ٧٨ كيلوغراماً.
- عدد مبارياته الدوليّة: ٤٣ مباراة.
- عدد أهدافه الدوليّة: ٣٧ هدفاً.
- الأندية التي لعب لها: أوزيجيك، دينامو زغرب (كرواتيا)، أشبيلية وريال مدريد (إسبانيا).
- عدد أهدافه منذ احترافه: ١٨٦ هدفاً.

آخر عمالقة البرازيل اعتزل بدون وداع

ريناتو كازانوفا بورتالوبي



فاز مع غريميو بكل الجوائز

ودّع اللاعب البرازيلي ريناتو بورتالوبي المعروف بـ «غاوتشو» عالم الكرة، بعد زواج مع الهدف استمر سبعة عشر عاماً، ورافقته خلالها شائعات كثيرة.

لقد احتل هذا اللاعب الاسطورة قلوب السيدات، ممّا سمح له بالتنقّل بينهن كالفراشة، لذا أُطلق عليه لقب «كازانوفا بورتالوبي». ولكنه يقول: «ندمت على أمور عدة ما عدا زواجي من ماريستيلا. وكانت الأخطاء بسبب صغر سني. وبالرغم مما يقال عن مغامراتي النسائيّة، فإن ماريستيلا كانت وستبقى أهم امرأة في حياتي. والحب مهم جداً في حياة اللاعب، وإلاّ فشل في اداء مهمته».

ترك العرش بدون وداع

وكان هذا اللاعب قد وصل إلى عتبة النجوميّة وهو في البرازيل، ولكنه حصد الفشل مع فريق روما في الموسم ٨٩/٨٨ وذلك بسبب الإيطالي جيانيني. وخاض آخر مباراة في ٦ أيار/مايو الماضي مع فلامينغو البرازيلي.

وعن الاعتزال يقول: «قرار الاعتزال اتخذته في آب/أغسطس المنصرم، إذ رغبت في التخلّص من تلك السمعة التي رافقتني واللعنة التي جاءتني من جميع الذين كرهوني وأحبّوني على السواء».

وبسبب حزنه الشديد الذي انتابه لانتهاء مسيرته الكرويّة، رفض ريناتو بورتالوبي إقامة أي احتفال وداعي له. فغادر هذا اللاعب المتمرّد الملاعب، وبالوقت نفسه العرش الذي احتلّه كملك في ريو دي جانيرو.

أبصر ريناتو النور في العام ١٩٦٢، وهو الثاني عشر في عائلة تألفت من الأب والأم و١٢ ابناً. وترعرع في أجواء فقيرة، ممّا اضطره للعمل وهو في سن الثانية عشرة. فكان يستيقظ صباح كل يوم الساعة الرابعة مع بزوغ ضوء الشمس. وفقد والده وهو في الثامنة عشرة وأصبح المعيل الوحيد للعائلة مكانه. ومع ذلك لم يتخلّ عن كرة القدم التي أدمن على مزاولتها قبل مغيب شمس كل يوم.

زيادة المرتب ٤٠ بالمئة بعد كل هدف!!

وقبل احتفاله الأول بالفوز مع نادي غريميو دي بورتو أليغري، اشتعلت خلافاته مع الصحافة، وكذلك مع مسؤولي النادي، ومع ذلك فرض نفسه في العام ١٩٨٣ حين فاز مع الفريق المذكور بكل الجوائز الممكنة: بطولة الدوري البرازيلي، كأس الليبرتادورس والكأس القاريّة.

وترافقت هذه الانتصارات مع مزاجية ريناتو، ومثلاً على ذلك، أنّه قبل أيام من موعد سفر الفريق إلى طوكيو، لمقابلة فريق هامبورغ الألماني، وصل إلى مركز التدريب وهو يقود سيارته بسرعة جنونيّة، وعندما قرّر رئيس غريميو معاقبته، هدّد بالامتناع عن السفر إذا رفضت شروطه، ومنها إلغاء العقوبة، وأن يزاد راتبه بنسبة ٤٠ بالمئة إذا سجّل هدفاً واحداً. وأذعن الرئيس لتلك الشروط. وعندما سجّل هدفين طالب بزيادة راتبه بنسبة ٨٠ بالمئة، ممّا أدخل الخوف على قلوب مسؤولي غريميو.

وفي نهاية العام ١٩٨٦، سعى ريناتو إلى الانتقال إلى نادي فلامينغو، ولكنه لم يستطع أن يحقّق حلمه باللعب مع زيكو مثله الأعلى إلا في العام ١٩٨٧. كما تسنّى له أن يلعب مع أدينيو وليوناردو وجونيور وبيبيتو وزينيو.

وصرّح في العام ١٩٨٨ عن نيته في الانتقال إلى نادي روما الإيطالي، وعجز خلال ٢٣ مباراة خاضها معه في تسجيل أي هدف، واتهم جيانيني بأنه هو السبب وحمّله مسؤولية فشله.

انتقل في ١٩٩٠ إلى نادي بوتافوغو، فقرّ عيناً معه وتابع تحقيق الجوائز بعد الفوز بكأس كوبا أميركا ١٩٨٩، وبكأس البرازيل مع فلامينغو، وكأس السوبر لأميركا الجنوبيّة مع كروزيرو.

ولعب مع أتلتيكو مينيرو ومع فلومينينسي الذي تولّى أيضاً تدريبه. ومع عودته إلى فلامينغو، رافقته المصائب، واضطر للخضوع لخمس عمليات جراحيّة في ركبته، فقال بصوت عال: وداعاً للكرة.

ولكن هذا لا يعني أن مغامراته مع الكرة وصلت إلى الطريق المسدود، فقال: «إذا لم أمتهن التمثيل فقد أشرف على تدريب فريق ما، أو أصبح محامياً. لأن عالم كرة القدم مليء بالظلم والإجحاف. أريد مساعدة الأطفال على تجنّب الأخطاء. وحين كنت ألعب مع فلومينينسي لم يدفع لنا النادي رواتبنا، وتكلّفت بصرف أكثر من مليون دولار».

مع ملكة جمال الدوري الإيطالي وإحدى حسناوات روما

لعب مع غريميو وفلامينغو وبوتافوغو وكروزيرو وأتلتيكو مينيرو وفلومينينسي

خمس دقائق فقط في مونديال ٩٠

ويفتح صفحة من كتاب حياته المؤلمة، فيقول: «أسوأ لحظات حياتي كانت حين فقدت والدي، وكذلك حين أبعدت عن المنتخب في العام ١٩٨٦ بسبب عدم انضباطي. وكنا قد سهرنا مع نساء ساقطات، وعاد زملائي إلى الفندق بعدما قفزوا عن الحائط، فيما دخلت أنا ولياندرو من الباب الرئيسي، فطردوني عقاباً على فعلتي، وأصرّ لياندرو على مرافقتي تضامناً».

وأضاف: «أودّ أن أؤكّد أن الشذوذ يضايقني مع أنني لا أدين الشاذين، ولا تعجبني بعض التعليقات الصحافيّة، وأراهم يكتبون تفاهات كثيرة، ولو صرّحت عن كل ما أعرفه عن بعض اللاعبين والمدربين لاتهموني بأنني عديم الأخلاق».

وقال: «وأعترف أن الحظ جانبني مع المنتخب، حيث لم أشارك في مونديال ١٩٨٦ مع المدرّب تيلي سانتانا، كما لم يستعن بي المدرّب لازاروني في مونديال ١٩٩٠ كلاعب أساسي فلم ألعب أكثر من خمس دقائق، وبرغم أنني كنت في أفضل حال في العام ١٩٩٤ فإن كارلوس ألبيرتو بيري
يستدعني إلى مجموعته وهذا ما أحزنني، وكنت أتمنّ
أصبح بطلاً للعالم. وعشت مع روما أوقاتاً حزينة، لأن جي
رفض أن يلعب معي، ولا يفقه الايطاليون الكثير عن كرة ا
ويعتقدون خطأ أنهم يفهمون. ومن غير المعقول أن أفوز
شيء في البرازيل، أو أن أنسى مبادئ اللعبة في ايطاليا.
الفشل الذريع في ايطاليا منعني من قبول عروض مغري
أندية إسبانيّة وفرنسيّة، حتى لا أكرّر التجربة الفاشلة
مع روما. فقرّرت عدم مغادرة ريو دي جانيرو ولو عُرض
كل مال العالم. وكنت قد حصلت على عرض بقيمة مليون
للعب موسم واحد في الولايات المتحدة، ولكن كنت قد ات
قراري الذي لم أحد عنه».

لم يعد نرجسياً

وريناتو الذي أرخى العنان لشعره قبل كانيجيا تعبير
شخصيته المميزة، كان في بدايته محاطاً بالأقاويل، ويقو
تنشر الصور غير الأخلاقية عنه. ولكن الأيام تغيرت مع
السنين، والتي لها وزنها بعد أن تركت آثارها على حي
وكذلك على أسلوبه الكروي. إذ وضعت حداً لأيام العص
والأنانية والخلافات مع المدرّب، ليصير اللاعب المحترم الم
بهالة من التقدير، ونجم المقابلات التلفزيونية والصحافية.

وكان المفترق كبيراً عندما تحوّل للعب مع نجوم فلام
روماريو وإدموندو وبرانكو، وتطوّر بفضل تضحياته اله
واستحق لقب غاوتشو بعد الأهداف الكثيرة التي سجّلها.
اللقب لا يعطى إلا لمواليد بورتو أليغري.

ووصل ريناتو الى قمم عالية بفضل كفاءاته الفنية، و
من ضمن التحولات التي أكّدت تغييره، تبرّعه من جيبه الخ
بمبلغ لمساعدة رفاقه المحتاجين، حين توقف الفريق عن
رواتبهم، ونظّم مع روماريو مباريات بالكرة الطائرة ثمّ ال
بمردودها للأطفال الفقراء.

وبالرغم من الإصابة التي لحقت به، كان ريناتو يش
زملاءه اللاعبين في التمارين كي لا يشعروا بغياب
التشكيلة. كما نجح في منع جمهور فريقه من إطلاق صا
الاستهجان لدى ارتكاب اللاعبين الأخطاء. وكان يم
ساعات طويلة مع الفتيان بعد المباريات ليعلمهم التقنيات ا
الفردية.

وأكبر المؤشرات على تغيير ريناتو، رفضه عرضاً مغري
بالميراس، مفضّلاً البقاء مع فريق الريو وألوانه البي
الحمراء والخضراء.

ويبدو أن زمن النرجسية والطيش انتهيا الى غير رجع
انضمامه الى روما، وحين يسأل عن روما يقول: أذكر
مدينة رائعة الجمال وجمهورها مميّز وأكلاتها ممتازة.

ولمعرفة مدى شعبية ريناتو الواسعة، يكفي مراقبة بر
إذ يوضع في صندوقه يومياً مئات الرسائل من المعج
والمعجبات.

ومن إنجازاته، قصته مع دنيلسون، حين كان هذا ال
يتقاضى ٨٠ دولاراً شهرياً، ففرض ريناتو على كل لاعب
الفريق أن يتبرع له بمبلغ ٣٠ دولاراً عن كل مباراة تنت
بالفوز.. ودنيلسون هو اللاعب الأغلى اليوم في عالم الكرة.

ووصل به الأمر أن أعاد الخيوط بينه وبين المدرّب
سانتانا، ففي المباراة بين فلومينينسي وسان باولو، اقترب
المدرّب الذي كان قد اختلف معه في السابق، وقال له
يصافحه: «أعتذر عن كل خلافاتنا السخيفة». ولم يكن
سانتانا إلا أن ضمّه الى صدره معانقاً، كما يعانق الأب اب

أميّة ح

فتى الأهلي الذهبي وأغلى نجم في مصر

علي ماهر: وسامتي لن تقتل احلامي

القاهرة ـ عصام الحسن

راقبت عيون القلعة الحمراء باهتمام اللاعب علي ماهر حين كان يلعب في صفوف الترسانة، وكان التصميم على ضمه الى الأهلي، واستلزم ذلك وضع خطة قضت بنقله أولاً الى الاتفاق السعودي وبعدها يرتدي الفانيلة الحمراء، وبذلك حققت الأهلي ما أراده.

وعلي ماهر مهاجم من طراز نادر، إذ لا يستهان به حين يقترب من المرمى، وهو كان المرشح لأن يكون منافساً قوياً على لقب الهداف هذا الموسم لو شارك في الدوري، ولكن الإصابة حجبته عن خوض أي مباراة.

وفي لقاء أجرته «الوطن الرياضي» معه دحض كل الاتهامات التي نالت منه بالسوء، وأكّد أنه ماضٍ لترجمة أحلامه بطولات وانتصارات.

وكان علي ماهر قد سجّل في الموسم الماضي ١١ هدفاً متساوياً مع عبد الناصر محمد (المقاولون) وعماد شاكر (أسوان) وجاء وراء هداف الدوري عبد الحميد بسيوني من الزمالك (١٥ هدفاً) وأحمد ساري (الاتحاد) ومحمد صلاح أبو جريشة (الاسماعيلي) ولكل منهما ١٢ هدفاً.

ونتيجة للإصابة القاسية التي تعرّض لها خلال مرحلة الإياب، بعد أن سجل ثلاثة أهداف (سجل ٨ أهداف في الذهاب)، اضطر للابتعاد عن الملاعب ليكون قيد المعالجة، غير أنه عاد الى الظهور على مقاعد الاحتياطي مع بداية هذا الموسم، وذلك تمهيداً لاكتمال لياقته البدنية كما يرى مدرب الأهلي راينر تسوبيل. ويطمح ماهر في أن يعوض هذا الموسم عن لقب الهداف الذي فاته، وأمامه مراحل كثيرة يمكنه خلالها من تحقيق العدد الكافي من الأهداف باعتباره الاختصاصي في هز الشباك.



علي ماهر (الى اليسار) خلال مباراة الأهلي والقناة

وجاء اللقاء مع علي ماهر كالآتي:

لست متمرّداً بل مُحارب

● بماذا تعلّل انخفاض مستواك في الفترة الأخي

ـ تراجع مستواي فعلاً بعض الشيء في الفترة الأخ
وذلك بسبب الإصابة التي لحقت بي أثناء تدريبات الأهلي
الموسم الماضي، ومن الطبيعي أن تؤثر عليّ سلباً وت
مستواي عما هو معهود.

● نرى ان إصابتك لم تكن مؤثرة، ولكن ادّع
الإصابة عائد الى تمرّدك على المنتخب، فما رأيك؟

ـ ليس هذا صحيحاً، فأنا لم أتمرّد أبداً على المنت
فكيف أكون متمرّداً وألعب تحت اسم مصر. ولا أكشف
إذا قلت أن الكابتن محمود الجوهري الذي يرئس الج
الفني، هو صاحب الفضل في ظهوري على ساحة ا
المصرية.

● بماذا تفسر الشائعات عنك بالذات؟

ـ هناك طائفة تحارب النجاح وتكره كل إنسان ناج
الرياضة، وتسعى الى هدم العلاقات الجيدة التي يبنيها
الإنسان بعرقه وجهده، وأنا أعرف هذه الشرذمة، وأ
يوماً الابتعاد عنها نهائياً، وأعتقد جازماً أنه مهما
أفرادها من ضعاف النفوس التأثير عليّ داخل المس
الأخضر أو خارجه، فلن يفلحوا ولن يغيّروا شيئاً أصمّ
تحقيقه لإكمال مسيرتي في النجاح.

● كنت صاحب اكبر صفقة في الأهلي، وحتى
لم تقدّم ما يؤكد ذلك، فما السبب؟

ـ كيف تقول ذلك بالله عليك، وكنت هداف النادي
الموسم الماضي برغم ابتعادي عن عدد لا بأس ب
المباريات، كما شاركت في خمس مباريات في مركز الو
وتسبّب ذلك في تراجع نسبة تهديفي، إذ حصرت اهت
في مساعدة المهاجمين وليس بالعمل لهز الشباك.

ومع ذلك فإنني كنت احتل ا
الثالث في ق
الهـ
بالـ
وكان



علي ماهر يسجل هدف مصر الوحيد في مرمى الكاميرون خلال بطولة أفريقيا في جنوب أفريقيا ١٩٩٦

علي ماهر خلال مباراة مصر وزامبيا بدور الثمانية لكاس امم افريقيا ٩٦ ويبدا حازم إمام واحمد الكاس

علي ماهر الوسيم

الأهداف بيني وبين المتصدر هو أربعة أهداف فقط، وهذا دليل على رغبتي في العطاء للأهلي لأستحق قيمة الصفقة.

جنس ناعم.. ومخدرات؟؟

*** ترددت شائعات كثيرة في الأونة الأخيرة، ومنها أنك كثير السهر مع الجنس الناعم، وإدمان المخدرات، فما هو تعليقك؟**

- الحقيقة إنني لا أسهر خارج بيتي مطلقاً، وموعد نومي هو الثانية عشرة مساءً، وأستيقظ في الثانية ظهراً على موعد التدريب، والحمدلله الذي منَّ عليَّ بنعمة الوسامة وليس لي دخل فيها، ولكن ليس لي أي علاقة غرامية، خاصة إذا علمت أنني من عائلة ملتزمة، ووالدي يشرف على شؤوني، ويتدخل في كل ما يخصّني في حياتي الشخصية، ويشجعني على التفكير باللعب والتمارين والمباريات. أما حكاية إدمان المخدرات وشلّة السوء حولي، فإنها عارية من الصحة تماماً، فكيف أجني على حياتي وأنا ما زلت في بداية الطريق وأمامي أحلام كثيرة وأهداف كبيرة أسعى الى تحقيقها.

*** إذا سلّمنا بهذا الكلام، فلماذا تدور هذه الشائعات حولك؟**

- أعتقد أن السبب هو أنني لاعب ناجح ومحبوب، وما دام اللاعب مدار حديث الناس، فهذا يعني أنه قادر على فرض نفسه وسط مجتمعه، وعندها يجد حساداً كثيرين، يحاولون النيل منه، وحين يهدأ الحديث عنه، فيكون علامة على بدء الدخول في نفق النسيان.

*** انت متّهم ايضاً بالتمرّد على فريقك بسبب ظروف مادية، ولعدم حصولك على بقية مستحقاتك، فما مدى صحة ذلك؟**

- هناك بعض الحقيقة في كلامك، وهو عدم حصولي على مستحقاتي المالية كاملة، وللأمانة، فإن هذا لا يقلقني على الإطلاق، لأن الأهلي يمتاز بمبادئه الرياضية وتقاليده الراسخة من حيث التعامل مع أبنائه اللاعبين، ولا يمكن لإدارته أن تهضم حقوق اللاعبين ومستحقاتهم بل يكفيني شرفاً ارتداء القميص الأحمر.

الإصابة حرمتني من كاس أفريقيا

*** ما مدى علاقتك بلاعبي الأهلي وخاصة حسام حسن؟**

- تربطني علاقات متينة وقوية مع أغلب لاعبي الأهلي وهم أصدقائي حتى قبل انتقالي الى الأهلي، وذلك عبر المنتخب الوطني والمنتخب الأولمبي، وخاصة مع مجموعة الشباب. أما عن علاقتي بالكابتن حسام حسن فهي علاقة وطيدة، وهو لاعب قائد داخل المستطيل الأخضر وخارجه، وهو نجم مميّز لا يرضى بغير الفوز بديلاً، ما يجعله متوتراً دائماً خلال اللعب، وهو الأخ الأكبر لي بكل معنى الكلمة، ولا أعرف أسباب إثارة الشائعات حول خلافات مزعومة بيني وبين حسام حسن.

*** وماذا عن علاقتك بالمدير الفني للأهلي راينر تسوبيل؟**

- علاقتي به مثل علاقة أي لاعب بمدربه، علماً أنه لا يشركني كأساسي في الفريق كما كان يفعل سلفه راينر هولمان، وأعتقد أن لكل مدرب طريقته الخاصة باللعب وأفكاره المميزة التي ينبغي احترامها، وما زال الوقت كافياً لكي أثبت وجودي، خاصة وأننا مقبلون على معترك حام سواء على الصعيد الأفريقي أو العربي أو المحلي، وكذلك مع اقتراب منافسنا التقليدي الزمالك من المقدّمة.

*** ما رأيك بالزمالك بعد تولّي رود كرول مسؤولية التدريب، خاصة وأن علاقة طيبة تربطه معك؟**

- ليس من حقي التحدث عن فريق الزمالك وأنا ألعب في صفوف الأهلي، ولا شك أن الزمالك فريق كبير، وأحب أن أذكر أن رود كرول هو مدرب عالمي وصاحب أفكار متقدمة في عالم التدريب، ويفهم كرة القدم جيداً، وهو أول من أعاد اكتشافي بعد الكابتن محمود الجوهري.

*** يبدو أن الرغبة كبيرة لدى الزمالك في الفوز، وأكبر من طموحات الأهلي هذا الموسم، فما رأيك؟**

- ألا ينطبق هذا الكلام على الأهلي باعتقادك؟ فنحن لدينا الرغبة والطموح بالفوز بكل البطولات التي نشارك فيها، وأستطيع أن أؤكد أن هذا هو واقع النادي الأهلي، وندرك أن الدافع لدى الزمالك للفوز كبير، بعدما عجز عن الوصول الى لقب الدوري في المواسم الأربعة الأخيرة، ويبقى الكلام الفصل في الملعب.

*** هل أصابتك الغيرة بعد فوز المنتخب بكاس الأمم الأفريقية لعدم حصولك على المكافآت التي انهالت [...] اللاعبين لغيابك عن المجموعة؟**

- أقول بصدق وصراحة ان المشاعر السلبية لم تساو[...] مطلقاً تجاه زملائي الذين لعبوا باسم مصر وكانوا مثا[...] وأردّد: «لا تكرهوا شيئاً عسى أن يكون خيراً لكم»، وإص[...] هي التي منعتني من المشاركة، برغم أنني كنت مرشحاً [...] لأن أكون ضمن التشكيلة حتى النهاية، والمعروف أن الك[...] محمود الجوهري هو أول من ضمني الى المنتخب الأول.

*** ما هي أحلامك مع الكرة... والأهلي؟**

- ليس لأحلامي نهاية، وأتمنى أن أكون أحد اللاع[...] المميّزين، كما أتمنى الاحتراف في فرنسا، وأن أشار[...] منتخب مصر في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢، وأن أحقّ[...] الأهلي كل البطولات التي سيخوضها، واستطعت أن أ[...] أول حلم في حياتي وهو اللعب مع الأهلي.



الإيطالي دل بييرو مسدداً احدى الكرات في اتجاه مرمى ويلز

الانكليزي مايكل اوين مهدراً فرصة سهلة للتسجيل امام بلغاريا

تصفيات أوروبا ٢٠٠٠: ٦٨ مباراة من ٢٠٨ والعودة في آذار

أي مصير للكبار؟

إعداد: سمير بشير

بعض مضيّ حوالى خمسة أشهر على انتهاء آخر مونديال في القرن العشرين، يعيش العالم الكرويّ وقع بطولة أخرى لا تقلّ أهميـة، ونعني بها بطولة أوروبا التي بدأت تصفياتها في الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتستمر حتى ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩، ترتاح بعدها الفرق المتأهّلة حوالى سبعة أشهر، وذلك قبل التوجّه الى هولندا وبلجيكا، حيث ستقام النهائيات هناك في الفترة ما بين ١٠ حزيران/يونيو، و٢ تموز/يوليو عام ٢٠٠٠.

وكان الوقت الضيّق فرض توزع الدول التسع والأربعين المشاركة في التصفيات (بلجيكا وهولندا تأهّلتا مباشرة بصفتهما التنظيمية) على تسع مجموعات بدلاً من سبع كما درجت العادة في الماضي حيث كان يتأهل البطل والوصيف عن المجموعة التي كانت تضم سبعة فرق. فآثر الإتحاد الأوروبي لكرة القدم هذه المرّة، منح فرص بالتساوي للفرق التي تحتل مركز الوصيف، حيث يتأهل الى النهائي أبطال المجموعات وأفضل فريق احتل المركز الثاني في حين تقام مباريات تصفية بين الوصفاء الثمانية الآخرين، حيث يتأهل منها أربعة فرق.

وعندما ننظر الى تصنيف الفرق في مجموعاتها، ندرك للوهلة الأولى بأنه لن تكون هناك عوائق تذكر أمام الفرق الكبيرة، لكنّ ما حصل في بطولة أوروبا الماضية لبعض هذه الفرق، جعلنا نعيد النظر في هذه المسألة بالذات، إذ هل ننسى مثلاً كيف احتاجت هولندا الى مباراتي تصفية ضدّ جمهورية إيرلندا لكي تصل الى النهائيات؟ بعدما فازت عليها بيلوروسيا المغمورة (١ - صفر)، وكيف عرقلت سلوفينيا مسيرة إيطاليا عندما تعادلت معها (١ - ١) في تصفيات بطولة أوروبا ١٩٩٦، وأعادت جورجيا الكرّة معها في تصفيات مونديال ١٩٩٨ عندما عادلتها سلباً، فاضطرت إيطاليا في الحالتين الى خوض مباريات تصفية، وأخيراً هل يمكن أن ننسى كيف حالت أرمينيا دون وصول البرتغال الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ عندما فرضت عليها التعادل السلبي؟

إزاء ما تقدّم، لم يعد بالإمكان فرز القوى المتصارعة ما بين قويّ وضعيف. ففي الماضي كان يمكن مثلاً المعرفة سلفاً بأن اللقب سينحصر في النهاية ما بين خمسة أو ستة فرق، أما في الوقت الحاضر، فإنه لا يمكن الجزم بذلك حتى ما بين عشرين فريقاً، لذلك نجد أنفسنا مجبرين على تسمية ثلاثين فريقاً للصراع على المركزين الأول والثاني في المجموعات.

وإذا كانت إيطاليا، والنروج، وألمانيا، وفرنسا، وإنكلترا، وإسبانيا، وجمهورية تشيكيا مرشحة أكثر من غيرها لحمل اللقب، إلا أن أياً من هذه الفرق التي تملك أذرع طويلة، يمكنها أن تبدي أي نوع من العنف لأن في ذلك سيكون مقتلها.

ففي المجموعتين السابعة والثانية مثلاً، من الصعب جداً المفاضلة ما بين البرتغال ورومانيا من جهة، أو بين كرواتيا ويوغوسلافيا من جهة أخرى. وما يمكن ملاحظته في بطولة أوروبا الحالية، هو إقدام القيّمين على هذا الحدث الكبير ولأول مرّة في تاريخ البطولات الدولية الكبرى على تنظيم المباريات في المجموعات التسع في نفس الوقت، وذلك تحاشياً للتلاعب بالنتائج كما كان يحصل في السابق. لذلك ستُلعب المباريات بمعدل مباراتين في كل مجموعة، إنما استثني من ذلك اليومين الأول والأخير.

مفاجآت بالجملة

وتكرّس هذا الواقع فعلياً في المباريات الـ ٦٨م التي جرت حتى الآن من بين ٢٠٨ مباريات تنتهي في العاشر من تشرين الأول /اكتوبر ١٩٩٩، فلم نجد أمامنا من الكبار سوى إيطاليا فقط، في حين رسمت أكثر من علامة استفهام حول مصير الكبار الآخرين في ظل النتائج التي سجلت لغاية الآن.

إيطاليا هي الوحيدة التي تصدّرت مجموعتها من بين الكبار، حيث جمعت ست نقاط من مباراتين، في حين أحدثت لاتفيا مفاجأة بتصدّرها المجموعة الثانية بست نقاط من فوزين وهزيمة، بينما قبعت النروج المرشحة الأبرز للفوز بهذه المجموعة السهلة نظرياً، بالمركز الرابع، بأربع نقاط من هزيمة وفوز وتعادل.

أما إحدى أكبر المفاجآت التي سجلت حتى الآن، هي تمكّن فنلندا وتركيا المغمورتين، من شدّ البساط من تحت قدمي ألمانيا العملاقة، إذ تمكنتا من احتلال المركزين الأول والثاني في المجموعة الثالثة بست نقاط ولكل منهما نتيجة فوزين وهزيمة، في حين احتلت ألمانيا المركز الثالث بثلاث نقاط من هزيمة أمام تركيا (صفر - ١)، وفوز على مولدافيا (٣ - ١).

وفي بطولة يبدو أنها تخلّت نهائياً عن فكرة أن هناك أمماً صغيرة وأخرى كبيرة في عالم الكرة المستديرة، برزت أوكرانيا متصدّرة المجموعة الرابعة، والجمهورية التشيكية متصدّرة المجموعة التاسعة لكي تقرنا القول بالفعل، عندما تمكنت كل منهما من حصد تسع نقاط في ثلاث مباريات، إلا أن موقف الأولى كان أقوى، كونها تقدّمت بفارق نقطتين عن فرنسا بطلة المونديال الأخير، بينما تقدّمت الثانية بالفارق ذاته على اسكوتلندا إحدى الفرق الأوروبية المكافحة.

بولندا بدورها فرضت نفسها كإحدى مفاجآت التص
بتصدّرها فرق المجموعة الخامسة بست نقاط من مبار
ويفارق الأهداف عن السويد، بينما لم تتمكن إنكلترا الع
من جمع سوى ٤ نقاط من فوز وتعادل وهزيمة.

وحذت التمسا حذو بولندا، فأمسكت برأس المجم
السادسة بسبع نقاط من فوزين وتعادل، بفارق ثلاث
عن الثانية اسرائيل، بينما خيّبت إسبانيا آمال جماه
باحتلالها المركز الثالث بثلاث نقاط من هزيمة وفوز.

رومانيا كانت خارج نادي المفاجآت، كونها عوّدتنا س
على كيفيّة الفوز ببطولة المجموعة، كما فعلت في تصف
المونديال الماضي، وهي جمعت سبع نقاط من فوزين وتع
لكن يبدو أن مهمتها لن تكون سهلة كونها تتفوّق ب
واحدة فقط على سلوفاكيا والبرتغال الثانية والثالث
المجموعة السابعة.

في المجموعة الثامنة بات من الصعب التكهّن باسم ا
في ظل الوضع الحالي بين جمهورية إيرلندا وكرواتي
تتصدّر الأولى بست نقاط من فوزين ويفارق الأهداف
الثانية، لكن الفريقين لن يناما على حرير لأن الب
اليوغوسلافي لم يحرك بعد، كونه لم يلعب أي مباراة
الآن.



صراع طائر بين الفرنسيين زيدان وتريزيغيه ومدافعين من اندورا.

المحدلة الإيطالية على الموعد

إذا كـانت تلك خـارطة الواقع حـتى الآن، إلاّ أن بعض المباريات السمار، خصوصاً تلك التي أحدثت انقلاباً في المفاهيم الكروية، تستدعي منّا الخوض في بعض تفاصيلها نظراً لأهميتها.

فبدءاً من المجموعة الأولى، حيث كان الاعتقاد سائداً بأن الصراع على بطولتها سينحصر بين إيطاليا والدانمرك، بصفتيهما وصلتا الى ربع نهائي المونديال الأخير، إلاّ أن هذا الاعتقاد سرعان ما تبدّد، بعدما تمكنت إيطاليا من حسم الأمور لصلحتها. وطرح السؤال نفسه ما هو سرّ نجاح إيطاليا، وهي التي كانت انتقلت للتوّ من حقبة المدرّب سيزاري مالديني الى حقبة المدرّب دينوزوف؟

الجواب على هذا السؤال سرعان ما كشفه المدرّب الجديد ذو الخبرة الدولية الكبيرة بصفته حارس مرمى منتخب إيطاليا السابق وحامل الرقم القياسي الوطني في عدد المباريات الدولية (١١٢ مباراة)، وبطل العالم عام ١٩٨٢ ورئيس نادي لاتسيو منذ أربع سنوات، زوف عبر فرض نظرياته، فلعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، مع اعتماد دفاع الخط الواحد، على غرار المدرب السابق أريغو ساكي، والميل ما أمكن الى الناحية الهجومية.

ولم تتأثر خطط زوف بغياب العديد من النجوم الدوليين مثل الحارس باليوكا، والمدافع كوستا كورتا، لأن البديل كان جاهزاً لديه من خلال دماء شابة جديدة مثل الثلاثي ميشال سيرينا، وباتشيني، وجياني شيدا، وأخرين احتفلوا بعودتهم الى الساحة الدولية مثل فوزر ونيغرو، وفريزي، ودي فرانشسكو ولوليانو، وبانوشتي. لكن التدبير الوحيد الذي حافظ عليه زوف عن عهد المدرّب السابق، هو عدم إشراك روبرتو باجيو، ودل بييرو في مباراة واحدة.

وسارت المحدلة الإيطالية على هذا النهج، لتطحن في طريقها في البداية ويلز، التي استضافت الإيطاليين في ملعب ويمبلي الانكليزي بسبب عمليات التوسيع في ملعبها في كارديف، بهدفين للاشيء سجلهما دييغو فوزر، وكريستيان فييري، ولم توفّر إيطاليا في المباراة الثانية سويسرا، التي استضافتها في أودينيزي فأكرمت وفادتها بهدفين كان بطلهما دل بييرو.

الألمان وقعوا في الفخ التركي

إذا تخطينا المجموعة الثانية بصفتها لا تضم فرقاً عملاقة، إذ تتصارع على زعامتها أربعة فرق من الصف الأوروبي الثاني هي لاتفيا واليونان وسلوفينيا، والنروج، نفاجأ عندما نصل الى المجموعة الثالثة بالوضع غير الطبيعي لألمانيا التي تحتل المركز الثالث، لكن متى عرفنا الأسباب، لا نعجب لما تكابده حاملة اللقب، التي واجهت تغييرات في الجهاز التدريبي واللاعبين في وقت واحد قبل أسبوعين من انطلاق حملة دفاعهما عن اللقب.

ولعلّ التغيير في الجهاز التدريبي لم يكن منتظراً إذ كان الاتحاد الألماني قرّر الإبقاء على خدمات بيرتي فوغتس على رغم الخروج المذلّ على يدي منتخب كرواتيا في المونديال بخسارته (صفر ـ ٣)، وبادر فوغتس إذاك الى إجراء تغييرات جذرية في الفرق تزامنت مع اعتزال شيوخه أمثال كلينسمان وكوهلر وهيسلر وكوبكه وهيلمر وسواهم، وخاض المباراتين الوديتين التحضيريتين للبطولة أمام مالطا ورومانيا بتشكيلتين مطعّمتين بالدماء الجديدة أمثال ماركو ريهمر وكارستن راميلوف وستيفان بينليتش وسواهم.

لكن أداء المنتخب لم يرقَ الى المستوى المطلوب بعدما فاز بشق النفس على مالطا (٢ ـ ١) وتعادل إيجاباً مع رومانيا (١ ـ ١)، فاستقال فوغتس وحلّ مكانه أريك ريبيك الذي اعتبر الخيار الرابع فقط للاتحاد الألماني. وقاد الأخير المنتخب من دون تحضيرات ميدانية كافية في مواجهته الأولى مع تركيا التي خاضت المباراة على أرضها بمعنويات مرتفعة بعد فوزها المدوي على إيرلندا الشمالية (٣ ـ صفر).

وكانت النتيجة مأساوية بعدما سجّل حارسه أوليفير كان هدفاً في شباكه إثر رأسية من سوكور لامست القائم الأيسر وارتدت الى كتفه وتهادت في مرماه.

وأدّت صيحات الجماهير في ملعب أتاتورك الى زعزعة الثقة في نفوس المنتخب الألماني الذي لعب الدقائق العشرين الأخيرة بلاعب زائد بعد طرد التركي تايغون، فلم تنفع الرفعات الكثيرة أمام الحارس التركي روستو في إحداث المعجزة، فكانت هزيمة ألمانيا تاريخية، كونها الثانية التي منيت بها أمام الأتراك بعد الأولى التي سقطت فيها أمامهم في برلين عام ١٩٥٢ (١ ـ ٢).

ووجدت ألمانيا نفسها في مباراتها الثانية عاجزة حتى التقدّم على مولدافيا، وترتيبها حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم ١١٨ عالمياً، فبقيت مسبوقة بهدف، الى أن مكّنها كيرستن، وبيرهوف من تحقيق فوز لا يليق بسمعة الألمان كقوة كروية عريقة.

إنّ أحداً في ألمانيا لا يؤمن بقدرات منتخبه الحالي، هذا الفريق الذي عجز حتى دبّ الرعب في قلوب خصومه المتواضعين في المجموعة الثالثة. ومهما حاول المدرّب الجديد، فلسفة الأمور، أو محاولة تمويهها، فإن ذلك لا يخفي حقيقة راسخة، بأن ألمانيا تعيش حالياً أزمة صانع ألعاب لإدارة تشكيلتها، في حين أن الناحية التكتيكية تحتاج الى الكثير من العمل من أجل الوصول الى المستويات السابقة.

ويبدو أنه ما من حلّ أمام المدرّب ريبيك إلا الاعتماد على الفرسان القدامى، على رغم أنه من الواضح أنهم لا يستطيعون ضمان مصير الفريق «اللائق».

أوكرانيا أحرجت بطلة العالم

وآلت الصدارة في المجموعة الرابعة لأوكرانيا أمام بطلة العالم فرنسا وروسيا. وسجّلت أوكرانيا، التي حرمتها كرواتيا التأهّل الى مونديال فرنسا بإقصائها إيّاها في دورة «الملحق الأوروبي»، موقفاً ضد روسيا في أول مجابهة تحصل بين الدولتين اللتين كانتا من ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق قبل تفكّكه، فهزمتها في الاستاد الأولمبي في كييف (٣ ـ ٢)، علماً أن المنافسة بين الكرتين الروسية والأوكرانية كانت قائمة حتى في ظل الاتحاد السوفياتي، إذ ظلّت الأولى مسيطرة على الوضع منذ قيام الاتحاد الروسي لكرة القدم عام ١٩٣٦، حتى تمكن فريق دينامو كييف من وضع حد لهذه السيطرة عام ١٩٦١، ثم أكمل طريقه بنجاح، لكي يجعل رصيده، ١٣ فوزاً، كما فتح كييف الطريق أمام غيره من الأندية الأوكرانية مثل دنيبرو بتروفسك الذي فاز مرتين بالدوري، وكان زاريا لوغانسك آخر المدافعين عن سمعة أوكرانيا قبل تفكك الاتحاد السوفياتي.

ومن ظنّ للوهلة الأولى بأن فوز أوكرانيا على ◄



التركي يالسين سيرغن فوق الألماني أولف كيرستن.

روسيا جاء بضربة حظ، سرعان ما اتّضح له العكس، عندما كرّست أوكرانيا فوزها الأول بآخر على أندورا (٢ ـ صفر) سجّلهما فيتالي كوسوفسكي، وسيرغي ريبروف، ثم أتبعته بفوز ثالث على أرمينيا (٢ ـ صفر) سجّلهما سيرغي سكاتشينكو، وسركيس هوفسبيان خطأ في مرمى فريقه.

أما فرنسا بطلة العالم التي حلّت ثانية فبدأت مسيرتها بتعادل غير منطقي (١ ـ ١) مع ايسلندا المغمورة، واعتبر ذلك بمثابة فشل ذريع للمدرّب الجديد روجيه لومير، الذي توجّب عليه إيجاد الحلول الناجعة للفوز على خصمه القوي روسيا في عقر داره، علماً أن المباراة الأخيرة التي جمعت بينهما شهدت خسارة فرنسا (صفر ـ ١). وهو بادر الى نسف الخطة التي جابه بها إيسلندا، فحولّها الى ٤ ـ ٤ ـ ٢، بحيث شغل خط الوسط كل من ديشان وبيتي وعلى اليمين بيريس وعلى اليسار زيدان، وأطلق في الهجوم ديور كاييف، والناشىء أنيلكا فكانت النتيجة التقدّم (٢ ـ صفر) بعد مرور نصف ساعة وبعد التعادل (٢ ـ ٢)، تحولّت الخطة الى ديشان، بوغوصيان، فييرا في خط الوسط، وتقدّم زيدان لدعم خط الهجوم، وقد أثمر ذلك عن تسجيل هدف الفوز الثالث عبر بوغوصيان، وبه عادت فرنسا إلى أجواء التصفيات، ورسّخت ذلك أكثر عندما فازت في مباراتها الثالثة على انذورا المتواضعة (٢ ـ صفر) سجلها فنسان كانديلا، ويوري ديور كاييف، وهو فوز لم يرضِ جماهير «استاد دو فرانس»، نظراً للفارق في المستوى بين الفريقين.

إنكلترا في اسوأ حال

اذا تمعّنا جيداً في ترتيب المجموعة الخامسة، يمكن القول بأن انكلترا تملك اسوأ سجّل بين الفرق الكبيرة، فالهزيمة في المباراة الأولى أمام السويد في استوكهولم (١ ـ ٢)، فجّرت الأوضاع في وجه المدرّب غلين هودل، وشنّت الصحافة الانكليزية عليه حملة شعواء، طالبت بعزله من منصبه، لفشله في بناء خطة سليمة، بحيث ظهر التفكك واضحاً على خطوط الفريق الثلاثة فطالبت صحيفة «ويللي ميرور»، بإعادة بول غاسكوين قائلة بأنه الوحيد الذي بامكانه ربط خطوط الفريق باحكام، وقد انعكست الهزيمة أمام السويد على الجمهور الانكليزي الذي لم يوفر نوافذ استاد استوكهولم أثناء مغادرته الملعب.

وكأنه لم يكف هودل ما تعرّض له من انتقادات في المباراة ضدّ السويد، فجاءت المباراة الثانية التي تعادل فيها فريقه سلباً مع بلغاريا في ملعب «ويمبلي» أمام ٧٣ ألف متفرّج،لكي تؤدي الى تفاقم الأوضاع في وجهه، فلم يخرج الجمهور الانكليزي راضياً كما كان حاله في المباراة الأولى، وذلك برغم سيطرة منتخبه طيلة زمن المباراة التي أضاع فيها النجم الصاعد مايكل أوين أحد أفضل اكتشافات المونديال الأخير ثلاث فرص للتسجيل.

وتأتي المباراة الثالثة المصيرية لانكلترا ضدّ اللوكسمبورغ المتواضعة، في أجواء أقل ما يقال فيها بأن هودل فقد ثقة الأمة الانكليزية بأسرها، فالرجل كان يعاني حقاً من أزمة حقيقية بغياب العديد من نجومه مثل بول إينس، وجامي ردكناب الموقوفين، وأدامز، وهينكليف، ومكمنمان، وميرسون المصابين، فلم يجد أمامه سوى لعب ورقته الأخيرة، باستدعائه لأول مرّة منذ مونديال فرنسا دايفيد بيكهام «سبايس بوي»، حيث وجد فيه خير من يغطي مكان إينس، وقد نجح رهان هودل، لكنه سقط مرّة أخرى أمام الجماهير، كون الأهداف الثلاثة التي خرج بها فريقه، جاءت على حساب فريق لم يفز سوى ثلاث مرات في مبارياته الدولية الثلاث والستين الأخيرة. النقطة الايجابية الوحيدة التي خرج بها المنتخب الانكليزي في تلك الليلة المكفهرّة، تمثّلت بالنجم الناشىء ريو فيرديناند لاعب وستهام، حيث أبلى بلاءً حسناً في الدفاع إلى جانب المخضرم ساوثغيت، بينما استعاد مايكل أوين سطوته في خط الهجوم، وباستثناء الثلاثة المذكورين، فان بقية التشكيلة قوبلت بصافرات الاستهجان، واحتجاجها نابع من كون الفريق الانكليزي ما زال يفتقد إلى صانع ألعاب يعرف كيف يدير الدفّة، وهذا أمر يبدو أنه في آخر أولويات هودل المتفائل الوحيد بين مئات الملايين الذي عقب قائلاً «المهم عندي أننا فزنا».

وفي ظلّ هذا الوضع المتفجّر، يحاول هودل تحاشي الألغام ما أمكن، وقد حاول تهدئة الجماهير بالقول أنه سيجرّب بعض النجوم الجدد في المباراتين الوديتين الدوليتين قبل لقاء بولندا في آذار/مارس القادم، إلا أن ذلك غير كاف لطمأنة الجماهير التي شهدت بأم أعينها كيف فازت السويد على بلغاريا (١ ـ صفر)، الأمر الذي جعل موقف منتخبها حرجاً حيث تقدّمت عليه كل من بولندا والسويد بنقطتين ولهما مباراة أقلّ، حتى باتت المعجزة وحدها كفيلة بانقاذ انكلترا من المصير المجهول الذي ينتظرها.

كاماتشو لإحياء المنتخب الإسباني الميّت

ونعرّج على المجموعة السادسة، فنصدم عندما نجد اسبانيا تحتل المركز الثالث، وهي التي كانت اختيرت كرأس لهذه المجموعة عند إجراء القرعة. ومعروف أن اسبانيا بدأت مسيرتها في التصفيات باشراف خافيير كليمنتي، الذي لم يتمكن برغم الفترة الطويلة التي أمضاها على رأس الجهاز التدريبي من ترسيخ خطى فريقه بشكل ثابت.

فبعد خروج اسبانيا من الدور الأول في مونديال فرنسا، عاد كليمنتي لكي يسير على درب الجلجلة ذاتها التي ذاق قساوتها في البداية أمام قبرص نصف المحترفة، والتي تضم في صفوفها ستة لاعبين هواة.



الروسي ديميتري خليستوف يرتكب خطأً على الفرنسي طوني فيريل

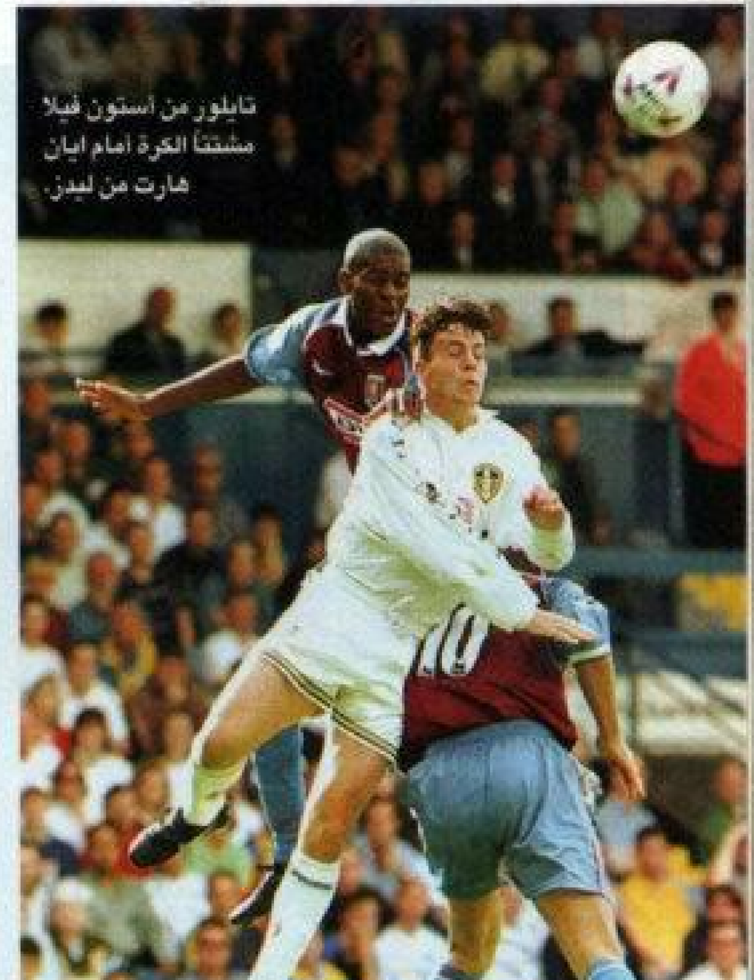
لقد ذهب كليمنتي إلى قبرص، على أمل تحقيق النتيجة ذاتها التي حقّقها المنتخب الاسباني عام ١٩٨٣، عندما سحق مالطا جارة قبرص (١٢ ـ ١)، لكن هذا الحلم سرعان ما تبدّد، عندما فوجىء بعقم تحركات لاعبيه، أمثال راوول غونزاليس، وهييرو، وسيرغي، وإنريكه، أمام خصم متحرّك تمكن من التقدّم (٢ ـ صفر)، ثم أنهى المباراة لمصلحته (٣ ـ ٢)، وقد حركت هذه النتيجة القاسية أقلام الصحافة الاسبانية، فكتبت صحيفة «آ أس» التي تصدر في العاصمة مدريد عنواناً قالت فيه: «لقد مات منتخب كليمنتي»، في حين كتبت صحيفة «لافانغارديا» التي تصدر في برشلونة: «إنها كارثة حقاً».

وبرغم هذا السقوط المريع، فقد ظلّ رئيس الاتحاد الاسباني أنجيل ماريا فيلار، وكذلك اللاعبون مؤمنون بقدرة كليمنتي على تخطي مشكلاته، إلا أن هذا اللين من جانب رئيس الاتحاد واللاعبين، قابله ضغط جماهيري هائل طالب برأس كليمنتي، فكانت النتيجة أن استغني عن خدمات الأخير، واستقدم مكانه خوسيه كاماتشو الذي عرف فوراً كيف يضع يده على الجرح من خلال تدعيم خط وسط الفريق، وهي الناحية التي كانت سبب فشل كليمنتي، وقد أولى المهمة امام منتخب اسرائيل فيشنتي إنغونغا كصانع ألعاب، وإلى دي بيدرو، وإلى بيشنتي الكيزا، وبرغم تقدم الاسرائيليين بهدف في الشوط الأول عبر هازان، إلا أن خطة كماتشو نجحت في إعطاء ثمارها في الشوط الثاني عندما أعاد الاسبان خصومهم الاسرائيليين إلى حجمهم الطبيعي، فتمكن القائد فيرناندو هييرو من إحراز هدف التعادل من ضربة حرّة مباشرة من أربعين متراً، وذلك قبل أن يتمكن جوسيبا أتشيبيريا من إحراز هدف الفوز برأسه، الأمر الذي أسهم في إرشاد اسبانيا إلى طريق بطولة أوروبا من جديد، كما أن هذا الفوز أراح أعصاب المدرّب كماشو، حيث سيمضي فصل الشتاء وهو مطمئن البال.

نجوم جدد والترينيدادي يورك بـ٢٠ مليون دولار

أستون فيلا طريدة النخبة





تايلور من استون فيلا مشتتاً الكرة امام ايان هارت من ليدز.



مهاجم ليفربول اوين مسدداً إحدى الكرات في اتجاه مرمى ايفرتون.

لاعب مانشستر يونايتد دايفيد بيكهام متجاوزاً لاعب ساوثمبتون بالمر.

إعداد كمال حنا

عدّ من السخرية في ظل استمرار تدفق النجوم الأجانب الى الفرق البارزة في الدوري الانكليزي لكرة القدم، وأهمها الأرسنال حامل اللقب ومانشستر يونايتد وتشلسي وليفربول، إنتزاع فريق أستون فيلا، الذي ضم ثلاثة لاعبين أجانب فقط هم حارس المرمى الأوسترالي مارك بوسنيش والإيطالي فابيو فيراريزي والنيجيري أوغو ايهيوغو، الصدارة التي حافظ عليها في المراحل الـ ١٢ الأولى.

إلا أنّ هذا الواقع لم يكن مستغرباً في المقابل، فالتغييرات الجديدة في صفوف الفرق المرشحة للتنافس على اللقب، في فترة الاستعداد، على رغم عددها الكثيف، لم تعالج غالبيتها الثغرات ذات التأثير السلبي على أدائها الفني. وفي هذا السياق لم يوفّر استقدام الأرسنال، الذي اتبع سياسة انتقالات متقشّفة عموماً، الأرجنتيني نيلسون فيفاس من لوغانو والفرنسي دايفيد غروندون من سانت إتيان، وسيلة تعزيز فاعلية خط الهجوم الذي يقوده الثنائي الهولندي دنيس برغكامب والفرنسي نيكولا أنيلكا، وتأمين البديل المناسب لهما، خصوصاً بعد رحيل المخضرم إيان رايت إلى ويستهام، علماً أنهما شغلا مركزي المدافعين.

ولم تحمل انتقالات فريق ليفربول بدورها حلولاً لمشكلة معاناة الخطوط الخلفية خصوصاً في مركز حارس المرمى، الذي شغله الأميركي براد فريدل أو دايفيد جايمس صاحبي المهارات المتواضعة، ومركز قلب الدفاع الذي يفتقد عامل الخبرة. وكانت محاولات المدرّب الجديد الفرنسي جيرار هوييه فشلت كلها في معالجة ثغرة المركز الأخير، علماً أنه أجرى مفاوضات مع لاعبين أصحاب باع طويل أمثال الفرنسي لوران بلان ومواطنه مارسيل ديسايي، الألماني يورغن كوهلر، النيجيري تاريبو ويست وسول كامبل. وشكل المنتقلون الجدد بالتالي المهاجم الألماني الجنوب أفريقي الأصل شين دندي من كارلسروه والمدافع النروجي فيغار هيغيم.

أما في تشلسي فلم يغيّر واقع انتقال أربعة لاعبين أجانب جدد هم الدانمركي برايان لاودروب، الإيطالي بيار لويجي كاسيراغي، الإسباني ألبرت فيرير والفرنسي مارسيل ديسايي، والذي رفع سقف المبالغ المدفوعة من قبل إدارة الفريق في الموسم الحالي الى زهاء الـ ٤٠ مليون دولار، شيئاً كثيراً على صعيد تكريس ترابط الخطوط وإيجاد هوية أسلوب لعب جماعي متجانس وفاعل يبعد سلبيات الإتكال على المهارات الفردية فقط في المباريات.

وبالإنتقال الى مانشستر يونايتد فارتبطت المشكلة بتراجع فاعلية خط الهجوم وعدم قدرته على تجسيد مقومات الحسم المناسبة في المباريات، علماً أنها أدت الى خسارته لقب البطولة الذي كان في متناول يديه بسهولة في نهاية الموسم الماضي. ولم تعالج هذه المشكلة أيضاً في مرحلة الإستعداد للبطولة، حيث شملت صفقتا الإنضمام البارزتين الجناح الأيسر السويدي جيسبير بلومكفيست من بارما الإيطالي في مقابل ٧.٨ ملايين دولار، والمدافع الهولندي ياب ستام من أيندهوفن في مقابل ١٨ مليون دولار مما جعله أغلى مدافع في العالم.

أستون فيلا زعيم الأمر الواقع

وظهر تفوق أستون فيلا منذ المراحل الأولى، حيث
تحقيقه أربعة انتصارات متوالية بعد تعادل سلبي
إيفرتون في المرحلة الأولى بتصدره قائمة ترتيب الفرق
المرحلة الخامسة. واستطاع الحفاظ على سجله خالياً
الهزائم في المراحل الـ ١٢ الأولى مستفيداً من عدم موا
الفرق البارزة من جهة أخرى.

وعكست الصورة الأخيرة تأمين الثلاثي المؤلف
الناشئ، غاريت باري وغاريت ساوثغايت الذي سعت
عدة الى التعاقد معه هذا الموسم، والنيجيري أوغو إيه
الصلابة الدفاعية المطلوبة أمام الحارس الأوسترالي ا
مارك بوسنيش. ولم تتلقّ شباك الفريق إذّاك إلا ستة أه
في ١٢ مباراة، علماً أن مباراته وتشلسي في المرحلة ا
تأجلت بسبب أرضية الملعب السيئة.

وعكست الصورة الأخيرة أيضاً الفاعلية الكبيرة في
الهجوم التي اقترنت بالتعاون المثمر بين ثلاثي خط ا
إيان تايلور ولي هندري وآلن طومسون وثلاثي الهجوم
كوليمور وجوليان يواكيم وبول ميرسون. وحمل هذا الت
المثمر بصمات المدرّب جون غريغوري المباشرة، إذ إنه
وراء استقدام طومسون وميرسون من بولتون و
وميدلسبره على التوالي. علماً أن الأخير قدم بعد ا
البطولة في المرحلة الخامسة في مقابل ١١.٦ مليون د
كما نجح غريغوري في إعادة الثقة المهزوزة لكوليمور وي
اللذين بقيا في الظل طوال الموسم الماضي. وكان كولي
الذي انضم الى أستون فيلا من ليفربول في الموسم الم
في مقابل ١١.٦ مليون دولار، لم يستطع حجز مكان
في التشكيلة الرئيسية للفريق على حساب الث
الترينيدادي دوايت يورك واليوغوسلافي سافو ميلوسيف
في الموسم الماضي. وفرض ذلك معاناته من اضطر
نفسية حيث قام بضرب خطيبته مقدمة البرامج التلفز
أولريكا جونسون في حفل خاص قبل زهاء الثلاثة أشه
انطلاق البطولة الحالية. أما يواكيم فلم يقنع مستواه
منذ انضمامه الى الفريق من ليسيستر في عام ١٩٩٦.

وسجل خط هجوم أستون فيلا الذي خسر جهود
الترينيدادي يورك في المرحلة الثانية بانضمامه
مانشستر يونايتد، ١٨ هدفاً في ١٢ مباراة من بينها
أهداف لصانع الألعاب تايلور وهدفان لكل من يواكيم،
أثبت تمتعه بقدرات هجومية كبيرة، وميرسون. أما كول
فحرص على توفير المساندة الهجومية الفاعلة لزيادة الخ
على مرمى الخصم واعتبر دوره رئيسياً في الفوز
كوفنتري في المرحلة الثامنة ٢ ـ ١، وهو سجل هدفاً و
في المرحلة الـ ١٢ أمام توتنهام هوتسبرز. واعتبرت مو
المدافعين للمهاجمين جيدة في مهمة التسجيل عم
واضطلع بهذا الدور خصوصاً غاري شارلز الذي سجل
أمام ميدلسبره في المرحلة الثانية، والنيجيري ايهيوغو
سجّل هدف التعادل أمام ليسيستر في المرحلة العا
١ ـ ١.

ومما لا شك فيه أن بداية الفريق الجيدة في الب
شكلت إنجازاً مهماً للمدرّب غريغوري الذي عارض كث
توليه مسؤولية الإشراف على الفريق خلفاً لبراين ليت
نهاية الموسم الماضي بعدما حصد فشلين ذريعين مع ف
بورنماوس وويكومب وندررز، وكلاهما من فرق الدر
الثانية. وهو كان قاد الفريق في الموسم الماضي الى ال
الى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعدما كان احتل ا
السابع في ترتيب الدوري الإنكليزي. وكوفئ غريغوري
إنجازه الجديد بتجديده عقده مع الفريق لفترة أربعة موا
ويعتبر غريغوري أن استمرار تألق مسيرة فريق



الكرة تمرّ عن برغكامب من الارسنال وشيروود من بلاكبيرن روفرز.



الترينيدادي داويت يورك يسجل هدف مانشستر يونايتد الاول في مرمى ساوثمبتون.

البطولة الحالية يرتبط بتعزيز فاعلية خطوط الفريق، من هنا استقدم في المرحلة التاسعة المدافع ستيف واتسون (٢٤ عاماً) من نيوكاسل في مقابل ٦.١ ملايين دولار، ثم المهاجم ديون دبلن من كوفنتري سيتي في المرحلة الـ ١٢ علماً أنه سجّل خمسة أهداف في مباراتيه الأولين أمام توتنهام هوتسبرز.

إرتقاء بطيء لمانشستر

وإذ كان من البديهي أن تشكّل فرق مانشستر يونايتد والأرسنال وليفربول وتشلسي رباعي التنافس وأستون فيلا، إلاّ أن الارسنال ومانشستر يونايتد اضطلعا بالأدوار الأولى في هذا الاطار. وارتبط نجاح مانشستر يونايتد في الاضطلاع بدور أحد المنافسين الأولين على الصدارة بمعالجة الثغرة الرئيسية في تشكيلته والمتمثّلة بتراجع فاعلية الهجوم عبر ضمّ الترينيدادي دوايت يورك من أستون فيلا في مقابل مبلغ خيالي بلغ زهاء الـ ٢٠ مليون دولار ممّا جعله أغلى لاعب في تاريخ الدوري الانكليزي، وهو احتلّ المركز الثاني في المرحلة الـ ١٢، وعدّ ارتقاؤه إلى المقدمة بطيئاً عموماً، إذ احتاجت معادلة زيادة فاعلية الهجوم ثماني مراحل لتتكرّس في النتائج الجيدة، وكانت هذه الفترة كافية لتأقلم يورك مع أسلوب لعب الفريق من جهة، واستعادة آخرين تألّقهم المعهود من جهة أخرى وفي مقدّمهم دايفيد بيكهام، الذي واجه مشكلة فشله الكبير في كأس العالم في فرنسا واعتباره مسؤولاً مباشراً عن خروج المنتخب الانكليزي أمام الارجنتين في الدور ربع النهائي بعدما ارتكب خطأً أحمقاً أدّى إلى طرده. وواجه بيكهام صفير الاستهجان في المباريات كلّها التي لعبها فريقه خارج أرضه، وأطلق عليه تسمية الخائن، بينما تعرّض البعض لحياته الشخصيّة مباشرة حيث اعتبروه الأب المزيّف لطفل زوجته فيكتوريا مغنّية فريق الـ «سبايس غيرلز» السابقة الحبلى في شهرها الرابع. ولم يقتصر الأمر على الهتافات بل تعدّاه إلى التصرفات حيث قذف ٥٠٠ مشجّع من الأرسنال الباص الذي نقل فريق مانشستر يونايتد بسبب تواجد بيكهام بداخله.

وفرض الارتقاء البطيء أيضاً معطيات أخرى من بينها ابتعاد صانع الألعاب الويلزي رايان غيغز، الذي يعتبر اللاعب الأكثر حسماً في المباريات، عن الملاعب زهاء الشهر بسبب الاصابة. وشملت حالات الغياب عن المباريات لاعبين آخرين عديدين أيضاً من بينهم الحارس بيتر شمايكل، دنيس اروين، روني جونسن وتيدي شيرنغهام وسواهم.

وفي السياق عينه أحدث موضوع اقتراح رجل الأعمال الأميركي روبيرت موردوك (٧٧ عاماً)، الذي يدير امبراطوريّة اعلاميّة كبيرة تتضمّن شركة سكاي التلفزيونيّة وصحيفة دايلي ميرور، وسواهما شراء مانشستر يونايتد الذي يعتبر النادي الأكثر غنىً في العالم بمبلغ يزيد عن المليار دولار، بلبلة في الفريق وصفوف المشجعين الذين عبّروا عبر شعارات رفعوها عن رفضهم الفكرة، لكنّ هذه الحالة لم تستمرّ طويلاً إذ أحيل الموضوع إلى لجنة قضائيّة مختصّة ستتخذ قرار البيع أو عدمه في السنة المقبلة، علماً أن شركة «سي إن إن» الاخباريّة الاميركية قدّمت عرضاً بمبلغ يفوق مبلغ موردوك لشراء النادي.

من جهة أخرى شكّلت عودة روي كين إلى الملاعب بعد غياب استمرّ طوال الموسم الماضي، نقطة ايجابيّة على صعيد تحسين أداء خطّ الوسط، وكذلك لفتت عودة الهولندي جوردي كرويف كـ «جوكر» في المباريات، علماً أنّه سجّل أحد أهداف فريقه الثلاثة أمام ساوثمبتون في المرحلة الثامنة، وأنقذه من الخسارة أمام دربي كاونتي بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٨٦ في المرحلة العاشرة. أمّا النقطة الايجابيّة الاكثر أهميّة فوفّرها ظهور لاعبين ناشئين واعدين جدد أمثال الجناح ويس براون (١٩ سنة) والمدافع جون كورتيس.

وكان الفريق خسر أمام الأرسنال صفر - ٣ في المباراة على الدرع الخيرية التي سبقت انطلاق الموسم. وهي عدّت خسارته الرابعة أمامه على التوالي في أربع مباريات. وامتلك مانشستر يونايتد أفضل خطّ هجوم برصيد ٢٦ هدفاً من بينها ٧ أهداف ليورك.

الأرسنال بلا فاعليّة هجوميّة كبيرة

واحتلّ الأرسنال المركز الثالث في المرحلة الـ ١٢ مبقياً احتمال تصدّره قائماً في أي لحظة على غرار الموسم الماضي حين قلب الموازين لمصلحته في المراحل الأخيرة.

وربّما استطاع الأرسنال تكرار هذا الأمر مرّة جديدة خصوصاً أن ركائز قوّته ما زالت موجودة، وهي ضمنت حتى الآن أسلوب لعب منظّم ودفاع صلب يعتمد على الرباعي المخضرم طوني آدامس، لي ديكسون، مارتن كيون ونايجل وينتربورن. ونجح خطّ الدفاع حتى الآن في مهمّات صعبة عدّة أمام مهاجمي فرق ليفربول وتشلسي ومانشستر يونايتد الذين لم يستطيعوا هزّ شباكه. إلاّ أن العراقيل يمكن أن يوجدها تقدّم سنّ اللاعبين الذين يفوق غالبيتهم الثلاثين من جهة، علماً أنّ الجبهات التي يحاربون عليها زادت في ظلّ مشاركتهم في كأس الأندية البطلة، إلى الفاعليّة الهجوميّة المحدودة، التي ظهر تأثيرها السلبي خصوصاً في بداية الموسم اثر تحقيق الفريق ثلاثة تعادلات سلبيّة على التوالي أمام ليفربول وشارلتون وتشلسي.

وارتبط الواقع الأخير عموماً بتراجع مستوى المهاجمين الفرنسي نيكولا أنيلكا والهولندي دنيس برغكامب. فالأول، وعلى رغم تطوّر مستواه الواضح الذي دفع النادي إلى تجديد عقده لفترة خمس سنوات، ما زال يفتقد الخبرة الكبيرة، وهو قدّم مستوى عادياً في المباريات الخمس الأولى التي خاضها فريقه سجّل فيها هدفاً واحداً فقط في المرحلة الأولى أمام نوتنغهام فورست، ثم كرّت السبحة مع تسجيله هدف فريقه الثاني في مرمى مانشستر يونايتد في المرحلة السادسة، إذ أضاف أربعة أهداف سجّلها أمام نيوكاسل، بلا

الايطالي زولا من تشلسي يتقدّم بالكرة في مباراة فريقه وميدلسبره.

سيندي كروفورد في دورة أوميغا الثانية للغولف الخاصة بالمشاهير في كران مونتانا في سويسرا.

الأحد ٣٠ أغسطس ١٩٩٨، الساعة الثالثة بعد الظهر، شهدت جبال كران مونتانا الشامخة دورة أوميغا الثانية للغولف الخاصة بالمشاهير تتصدرهم سفيرة أوميغا سيندي كراوفورد وزوجها راندي جيربر. تميز هذا الحدث بنكهة خاصة إذ تزامن مع الذكرى السنوية ١٥٠ لأوميغا وكان مناسبة للإحتفال بها. الحضور من المشاهير فاق عددهم أولئك الذين حضروا دورة أوميغا الأولى للغولف الخاصة بالمشاهير التي جرت العام الفائت، نذكر منهم: السيدة نبيلة خاشقجي وإيفانا ترامب، إضافة إلى الجنرال توماس ستافورد والكابتن جين سرنان والكولونيل فاليري كورزون وهم من أشهر رواد الفضاء.

سيندي وصلت إلى جبال كران مونتانا الشاهقة بواسطة المصعد السلكي (التلفريك) ثم انحدرت بواسطة سيارة جيب إلى المكان المعد خصيصا للإحتفال في وسط الجبال وما بين صخورها. وكان بانتظارها ممثلون صحفيون عن ١٢٠ مؤسسة إعلانية من ٢٢ بلدا. التصوير أخذ مجراه على مسرح زجاجي شفاف تم تثبيته في وسط طبيعة كران مونتانا الخلابة بحيث انتفت الحاجة إلى إضافة أي ديكور اصطناعي. يضاف إلى هذا المنظر الرائع جمال سيندي وساعات أوميغا.

خلال التصوير تم عرض ثلاثة تصاميم لمجموعة مجوهرات كونستيليشن من أوميغا، وهي: أكويلا، Aquila بيرينايسيس، Berenices وكاسيوبيا، Cassiopeia مما أوجد تمازجا جماليا مصدره جبال كران مونتانا والساعات المعروضة وسيندي نفسها.

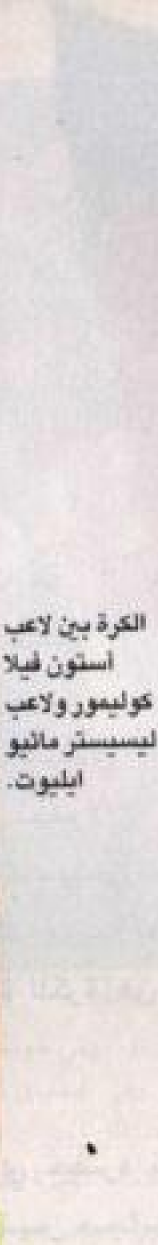
نهار الإثنين ٣١ أغسطس كان مخصصا للعب الغولف بحيث لعبت سيندي مع زوجها راندي جيربر والبطل الايطالي كوستانتينو روكا.

غير ان سيندي لم تتمكن من متابعة اللعب كونها أصيبت بجرح طفيف لدى قيامها بالتدريبات الضرورية. الساعة ٥:٤٥ بعد الظهر، لعبت سيندي مع رئيس مجموعة سواتش نيقولا حايك في مسابقة لإسقاط الكرة. سيندي تصدرت اللعب، غير أن السيد حايك أذهل الحشد، وربما نفسه، من خلال قيامه بضربة الفرصة الأخيرة للكرة عن بعد ١٠ أقدام وكان نتيجتها التعادل.

ثم كان المؤتمر الصحفي الذي حضره نيقولا ج. حايك رئيس مجموعة سواتش ورئيس مجلس إدارة أوميغا، وميشال سوفيستي رئيس أوميغا وسيندي كروفورد، وقد اشتمل الحوار في هذا المؤتمر على الذكرى السنوية الـ ١٥٠ لأوميغا. بعدها، تم الإحتفال بتوزيع الجوائز للفائزين في الدورة وكان الكأس، وللسنة الثانية على التوالي، من نصيب الفريق الإيطالي الذي يتألف من ماسارو، غنوتي، فاشيتي وبرو غراباسوني. ولقد حصلوا أيضا على حقائب أوميغا الخاصة بالغولف وعلى عدد من قبلات سيندي. ولقد شاركت في هذا الحدث العديد من عارضات الأزياء الحسناوات من جنسيات مختلفة.

خلال العشاء في "لا بيرغري"، انضمت سيندي إلى السيدات اللواتي قمن بتحضير الباستا على المسرح وقامت، بدافع الفضولية، في تحضير بعض "الفيتوشيني" الشهية.





الكرة بين لاعب أستون فيلا كوليمور ولاعب ليسيستر ماثيو ايليوت.

كبيرن روفرز كوفنتري وايفرتون على التوالي فرفع رصيده إلى ستة أهداف، علماً أن رصيد فريقه بلغ ١٤ هدفاً في ١٣ مباراة. أمّا برغكامب فلم يبرز إلاّ في مباراة واحدة أمام نيوكاسل في المرحلة الثامنة حيث سجّل هدفين. وهو عانى من أوجاع في الظهر أثّرت على مستواه.

وكان المدرّب الفرنسي أرسين فينغر، صاحب الشعبيّة الكبيرة لدى جمهور الأرسنال، سعى إلى توفير عنصر الدعم المناسب في خطّ الهجوم عبر لاعب سريع، ذكي ومقاتل يعوّض رحيل أيان رايت إلى ويستهام، ووقع خياره على السويدي فريديريك ليونبرغ الذي قدم من هالمستاد بعد انطلاق البطولة في مقابل ٥ ملايين دولار. وهو خاض مباراته الأولى أمام مانشستر يونايتد في المرحلة السادسة، وسجّل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٤.

وتعرض الفريق لنكسة مفاجئة في الدور الرابع من مسابقة الكأس إذ خرج أمام تشلسي صفر - ٥. وهي عدت أقسى خسارة له منذ عام ١٩٩١.

تشلسي يتراجع وليفربول يغرق

واعتبر دور تشلسي ثانوياً في إطار تجسيد منافسة الفرق البارزة لأستون فيلا على الصدارة، واكتفى باحتلال المركز الرابع في المرحلة الـ ١٣. ويمكن القول أنّ المدرّب واللاعب الايطالي جيانلوكا فيالي ما زال عاجزاً عن ايجاد خطّة التوزيع المناسبة لنجومه الأجانب من أجل الافادة من قدراتهم الفنيّة كاملة، علماً أنّ لاعبين أنكليزيين فقط يعتبران أساسيّين في التشكيلة هما دنيس وايز وغرايام لوسوكس. وتلحظ هذا الأمر خصوصاً لدى الفرنسي مارسيل ديسايي الذي شغل حيناً مركز اللاعب المدافع وحيناً آخر مركز لاعب الوسط، إلى المدافع النيجيري سيليستين بابايارو الذي أشركه فيالي مرات عدّة في خطّ الوسط ممّا سمح له بتسجيل هدفين. ولم يثبّت في تشكيلة خطه الدفاع عموماً إلاّ الفرنسي فرانك ليبوف.

وممّا لا شكّ فيه أن غالبيّة خطط فيالي مستوحاة من أسلوب لعب يوفنتوس الذي دافع عن ألوانه مواسم عدّة في السابق. وأظهرت النتائج عموماً معاناة الفريق الكبيرة في الهجوم الذي قاده الثلاثي الايطالي روبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا وبيار لويجي كاسيراغي الذي أصيب في المرحلة ١٢. وما زالت هذه العقدة تواكب مبارياته خارج أرضه التي لم يحقق فيها الا انتصاراً واحداً أمام بلاكبيرن روفرز حتى الآن، علماً انه خسر ١٣ مباراة خارج أرضه في الموسم الماضي. وغادر الفريق في المرحلة الـ ١٢ برايان لاودروب الذي انضم إلى فريق كوبنهاغن.

أما ليفربول فتلاشى دوره كلياً في إطار تهديد أستون فيلا، وهو تراجع بعد بداية جيّدة ليحتل المركز الـ ١١ في المرحلة الـ ١٣. ويبدو جلياً أن تطلع الفريق العريق إلى موسم جيد غير ممكن إذ إن

شيرر من نيوكاسل يقطع الكرة أمام ريو فيرديناند من ويستهام.

الثغرات كثيرة خصوصاً في الدفاع حيث تلقت شباكه ٢٧ هدفاً في ١٣ مباراة. أما الهجوم فيفتقد الفاعليّة الدائمة والمستقرة، وأكبر دليل على ذلك أن هدّاف الفريق والدوري حتى الآن مايكل اوين سجل أهدافه الثمانيّة في ثلاث مباريات فقط أمام ساوثمبتون (هدف واحد) ونيوكاسل (٣ أهداف) ونوتنغهام فوريست (٤ أهداف).

ولعلّ ذلك لا يرتبط بتأرجح مستوى المهاجمين حيث ابلى كل من العائد روبي فاولر وستيف مكمنمان والالماني كارل هاينز ريدله والتشيكي باتريك بيرغر بلاءً حسناً في المباريات، بل بتواضع إداء خط الوسط الذي لم يتألق فيه إلاّ جايمي ريدكناب الذي سجل ثلاثة أهداف.

وزاد الوضع تأزماً بالنسبة لمسيرة ليفربول ومصير مدربه هوييه الذي يرتبط بعقد لموسم واحد فقط مع الفريق، الخروج من الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا على يدي توتنهام هوتسبرز، الذي خسر أمامه ١ - ٣ على ملعبه في انفيلد.

ميدلسبره المفاجاة
وخيبة نيوكاسل مستمرة

وخارج إطار رباعي الفرق البارزة قفز ميدلسبره الصاعد حديثاً إلى الدرجة الانكليزية الاولى، إلى واجهة التنافس القوي، وشكل ركيزة تحقيق هذا الانجاز الثلاثي بول غاسكوين وغاري باليستر القادم من مانشستر يونايتد والكولومبي هاميلتون ريكار الذي تبوأ صدارة هدافي البطولة بالتساوي مع اوين ودبلن برصيد ٨ أهداف في المرحلة الـ ١٣. وحذا حذوه فريق ليدز بينما بدا جلياً صعوبة تجاوز فرق دربي كاونتي، ليسيستر، ويستهام وويمبلدون الصراع على المراكز في وسط القائمة بسبب افتقاد تشكيلاتها العناصر البارزة الكثيرة.

وفرض الانضمام المخيب إلى صراع الفرق في وسط القائمة نيوكاسل الذي احتل المركز الـ ١٢ في المرحلة الـ ١٣، وهو مركز لا يتناسب مع التغييرات الكبيرة في صفوفه هذا الموسم والتي اكملت سلسلة التغييرات الكبيرة التي كلّفت النادي مبالغ طائلة في الموسم الماضي.

ومثل الضحية الاولى لهذا الواقع المدرب الاسكوتلندي كيني دالغليش الذي اقيل من منصبه في المرحلة الثالثة وعيّن بدلاً منه الهولندي رود غوليت. أما الضحيّة الثانية التي نتجت عن استمرار تقهقر الفريق فكان المهاجم الفرنسي الجديد ستيفان غيفارش الذي انتقل في المرحلة الـ ١١ إلى رينجرز الاسكوتلندي في مقابل ٨.٥ ملايين دولار.

وعلى رغم تقهقر نتائج نيوكاسل الا ان شيرر استطاع احتلال مركز متقدم في ترتيب الهدافين بعدما سجل ٦ أهداف في المراحل الـ ١٣ الاولى.

وبالإنتقال إلى صراع المؤخرة فشكّل اطرافها حتى الآن شارلتون الصاعد حديثاً إلى الدرجة الاولى والذي تالق في صفوفه المهاجم كلايف مندونكا، وتوتنهام هوتسبرز الذي بادر إلى تعيين المدرّب جورج غراهام بدلاً من السويسري كريستيان غروس بعد البداية المخيّبة.

وانضم إلى هذا الصراع أيضاً إيفرتون وشيفيلد وينسداي وكوفنتري. اما فرق بلاكبيرن روفرز ونوتنغهام فوريست وساوثمبتون فاحتلت المراكز الثلاثة الأخيرة التي ستعني الهبوط المحتّم إلى الدرجة الثانيّة في نهاية الموسم الحالي.

وكان شيفيلد تلقى ضربة قاسية في المرحلة السابعة بخسارته جهود الايطالي باولو دي كانيو ١١ مباراة متوالية، بعد توقيفه لاعتدائه على لاعب الارسنال الفرنسي باتريك فييرا والحكم الذي اسقطه أرضاً لدى شهره البطاقة الحمراء في وجهه.

BAHRAIN 98

بشار عبدالله
يتخطى خميس العويران
وعبدالله سليمان

المنامة ـ سعيد غبريس

«ابتسم أنت في المنامة»، لعلّ هذه العبارة لا تعني سوى الكويتيين الذين باتت عاصمة البحرين فأل خير لهم، تماماً كما هي الدوحة عاصمة قطر، فأل خير دائم للسعوديين.

فدورات كأس الخليج الثلاث التي احتضنتها المنامة خلال الـ ٢٨ عاماً الماضية، والتي افتتحها جميعها أمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أطال الله عمره، لم تفلت زعامتها عن سيطرة الكويت، فيما شكّلت الدوحة محطة انتصارات اقليمية وعربية وعالمية للسعودية: بطولة أمم آسيا والتأهل لكأس العالم مرتين وبطولة كأس العرب.

وخلال صيف العام ١٩٩٨ كانت الدوحة والمنامة مسرحين لتنافس شديد ومثير بين السعودية والكويت على اللقب العربي واللقب الخليجي، واعتبر لقاء الفريقين في كل من البطولتين قمة مبكرة، يضمن الفائز بها اللقب الى حد بعيد.

واذا كانت الدوحة حققت هذه الفرضية، وذهب لقب كأس العرب للفريق السعودي الفائز بتلك القمة المبكرة، إلا ان المنامة أبت ألاّ تبتسم إلا للكويتيين، وفرضت المفارقة، فذهب اللقب الى الفريق الخاسر في القمة المبكرة، وحُجب عن الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة!

العدالة أعطت اللقب للأفضل

ولكن اللقب ذهب الى الفريق الذي يستحقه، ونعني به الفريق الكويتي الذي فرض مفارقة اخرى، فبات أول فريق يخسر مباراته الأولى في كأس الخليج ثم يفوز باللقب...

ونقول ان الكويت استحقت اللقب، لأن فريقها كان الأفضل من الناحية الفنية والأكثر ثباتاً في المستوى، والأكثر تهديفاً (سجل ١٨ هدفاً في مقابل ٢٢ لباقي الفرق) وكان الأكثر ألقاباً، فعلاوة على كأس البطولة الذي احتفظ به للمرة الثانية على التوالي، وحققه للمرة التاسعة، حصد ثلاثة ألقاب اخرى: كأس اللعب النظيف، وكأس هداف البطولة لمهاجمه جاسم الهويدي الذي سجل نصف أهداف فريقه، وكأس أفضل لاعب لصانع ألعابه بدر حجي... ولو كانت هناك جائزة لأفضل مدرب لما كان حصل عليها سوى مدربه التشيكي ميلان ماتشالا الذي يحقق للكويت اللقب الخليجي الثاني على التوالي، كذلك لو كانت هناك جائزة لأفضل اداري، لما أعطيت لغير الشيخ احمد فهد الأحمد، للدور الكبير الذي قام به في ادارة فريقه في مختلف المجالات.

لقد كان الفريق الكويتي مرعباً في قوته الهجومية الضارية، في المنامة كما في الدوحة، واذا كان سقف الأهداف في كأس العرب لم يتجاوز الأربعة (حقق الرباعية في ثلاث مباريات) فانه رفع السقف في كأس الخليج الى ستة أهداف (امام قطر) وخمسة (امام عمان)، علاوة على تحقيقه الرباعية (امام الامارات).

ونقول أيضاً ان الفريق الكويتي استحق اللقب، لأنه تخطى الصدمة وعوض الكبوة الوحيدة امام الفريق السعودي، فحقق بعدها انتصارات باهرة، وارتقى بمستواه من مباراة الى اخرى، ولعل تلك الخسارة للقمة المبكرة كانت خيراً للكويتيين، وان كرهوها، طبقاً للآية الكريمة: «عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

القمة المبكرة والضمانة الخادعة

ففي حين كانت الخسارة الأولى حافزاً للكويتيين وسبباً للقلق وحرصاً على عدم التفريط بأي نقطة بعد ذلك، كان هذا الفوز الأول للسعوديين بمنزلة «الضمانة الخادعة»، فلعبوا مبارياتهم التالية وكأن اللقب أصبح في حوزتهم كيف لا وهم الذين تغلبوا على منافسهم الرئيسي...

وهذه الحالة النفسية التي أوجدتها مباراة القمة المبكرة بين السعودية والكويت، تأكدت على الأرض: السعودية تتعثر ◄

المهاجم الكويتي فرج لهيب بين المدافعين الإماراتيين عبد الرحمن ابراهيم واسماعيل راشد



تشجيع ناعم لمنتخب البحرين



مشجعة بحرينية







خميس العويران يتصدى لكرة رأسية وسط كوكبة من لاعبي السعودية والإمارات

بالتعادل امام البحرين، والكويت تحقق فوزاً كاسحاً على قطر وذلك في الجولة الثانية.

والسعودية تفوز بهدف يتيم وبشق الأنفس على عمان، والكويت تحطم الدفاعات البحرينية الصلبة، في الجولة الثالثة.

والسعودية تحقق فوزاً صعباً آخر وبهدف يتيم، هو الهدف الخامس على التوالي الذي يتحقق من اخطاء الخصم الدفاعية، فيما الكويت تسجل خماسية نظيفة في عمان، في الجولة الرابعة.

والسعودية تتعثر ثانية وتعجز عن تسجيل هدف في مرمى قطر، والكويت تواصل دك شباك الفرق وتفوز برباعية على الامارات في نهاية الجولة الخامسة الأخيرة.

السعودية في نهاية المطاف تسجل خمسة أهداف في خمس مباريات، والكويت تسجل ستة أهداف في مباراة واحدة، كانت أمام الفريق القطري الذي عجز الفريق السعودي عن هز شباكه مرة واحدة.

والسعودية تسجل هدفاً واحداً على البحرين، فيما الكويت تسجل هدفين.

والسعودية تسجل هدفاً واحداً على عمان، والكويت تهزمها بخمسة أهداف.

والسعودية تسجل هدفاً واحداً على الامارات، والكويت تسجل أربعة أهداف!

مواجهة الكبار أسهل على السعودي!

وعلى الرغم من ان سمو الأمير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية، كان مدركاً لخطورة الاطمئنان الذي أوجده الفوز بالقمة المبكرة، فان الفريق السعودي لم يكن في مستواه المعهود، بل كان متذبذباً، فلعب جيداً امام الفرق التقليدية، وخصوصاً الكويت والامارات وحقق الفوز عليهما، بغض النظر عن الاداء الذي كان لصلحة الفريق الخاسر في المباراتين كلتيهما، فيما كان سيئاً امام الفرق التي تصارعت على الهروب من المركز الأخير، وعلى ما يبدو، ان مواجهة الفرق الكبيرة اسهل على الفريق السعودي من مواجهة الفرق الصغيرة، على حد تعبير المدرب الالماني اوتو بفيستر...

وقد يكون بفيستر سبباً رئيسياً في خسارة الفريق السعودي، ويبدو انه لا يضطلع بدور المدرب المستوعب لكل الأمور، وقد عبّر عن ذلك معظم اللاعبين، وخصوصاً يوسف الثنيان قائد الفريق، اضف الى ذلك ان الفريق السعودي لعب بخط هجوم جديد، ارتكز بشكل رئيسي على عبيد الدوسري الذي كان غير موفق وغير اساسي في تصفيات المونديال، ثم بات المهاجم الرئيسي في كأس العرب بالدوحة بغياب سامي الجابر وفهد المهلل وسعيد العويران، وقد تألق ونال لقب هدّاف البطولة برصيد ثمانية أهداف، ولكنه لم يسجل في كأس الخليج سوى ثلاثة أهداف.

اما المهاجمان الآخران الجديدان علي الفهيد وعبدالله الشيحان، اللذان كانا احتياطيين في البداية، ثم أصبحا أساسيين بين ليلة وضحاها، فانهما لم يكونا فعالين مع المنتخب بالشكل الذي يظهران به مع فريقيهما في الدوري، ويصح ان يطلق عليهما انهما لاعبا دوري، ويحتاجان للوقت ليصبحا لاعبي منتخب!

والواقع ان الحارس محمد الدعيع كان ضمانة المنتخب السعودي الوحيدة، فنال لقب افضل حارس في البطولة، وهو اللقب الوحيد الذي أفلت من الكويتيين، وقد استحقه الدعيع، اذ لم يدخل مرماه سوى هدفين في المباريات الخمس.

أربع قمم لبطولة واحدة!

وفي كل حال، كانت خليجي ١٤ مثيرة في تسلسل احداثها، وقد صحّت توقعات الشيخ احمد الفهد بأن البطل لن يعرف إلا في اليوم الأخير، وهذا ما حصل، اذ لم يحسم اللقب إلا بعد أربع قمم، كانت أولاها في الجولة الأولى بين السعودية والكويت، وفي تلك الجولة كانت الطلة العمانية المتطورة،فتصدر فريق السلطنة الفني اللائحة للمرة الأولى

جاسم التميمي
وبشار عبدالله
في لقاء قطر والكويت

يوسف الثنيان قائد الفريق الس
بين اللاعبين القطريين جاسم ا
وضاحي

في دورات الخليج، وذلك بعد فوزه على الفريق القطري، مسجلاً فوزه الثاني في تاريخ كأس الخليج وعلى الفريق القطري ذاته، وبعد عشر سنوات وبالنتيجة ذاتها (٢ ـ ١). وقد شاركه في الصدارة الفريق السعودي، ويفارق هدف واحد عن الفريق الاماراتي.

غير ان الاماراتي تصدّر في الجولة الثانية، فكان الوحيد الذي لم يتعثّر في مباراتين، فيما تراجع السعودي للمركز الثاني بعد تعادله مع البحريني، وحل الكويتي ثالثاً بفارق الأهداف عن العماني الذي تراجع للمركز الرابع، وتقدم البحريني للمركز الخامس، وحل محله سادساً القطري الذي كان الوحيد من دون أي نقطة في مباراتين.

والجولة الثالثة اعادت السعودية الى الصدارة بعد فوزها على عمان، وبعد تعادل الامارات امام قطر، وقد تقاسم السعودي والاماراتي الصدارة بسبع نقاط، وخلفهما الكويتي في المركز الثالث، فيما انحصر الصراع على المؤخرة بين عمان والبحرين وقطر. واللافت في هذه الجولة كان صحوة الفريق القطري، بعد «تقليص» صلاحيات المدرب البرازيلي كونزاجا لمصلحة مساعده محمد دهام، كما كان اللافت عدم تسجيل أكثر من ثلاثة أهداف في كل المباريات، كان نصيب الكويت منها هدفين!

ولم تقتصر القمم على اللقاء بين السعودية والكويت في الجولة الاولى، وان كان هذا اللقاء تميّز بانه قمة في المستوى، فان لقاء آخر كان قمة في الاداء الكروي، وهو الذي جمع بين الفريقين السعودي والاماراتي في الجولة الرابعة، والذي قيل عنه أيضاً ان الفائز به سيضمن اللقب الى حد بعيد، ولا سيما انهما كانا متساويين في النقاط وفي الاهداف أيضاً.

وفي الجولة الرابعة أيضاً، خرج الفريق البحريني من قوقعته الدفاعية امام قطر، ولكنه لم يسجل، فبقي رصيده هدفاً واحداً في أربع مباريات!

وفي المقابل، وضع الكويتي حداً لمسلسل الاثارة الذي قام به العماني، الذي على ما يبدو، قد أفرغ كل مخزونه من الطاقة في مبارياته الثلاث السابقة. فترنح تحت وطأة الأهداف الكويتية الخمسة.

وسرعان ما تبين ان السعودي الفائز بالقمة الثانية، وجد نفسه أمام قمة ثالثة لا بد من اجتيازها بالنجاح الكامل لضمان اللقب نهائياً هذه المرة، ولا سيما ان الفريق المقابل، وهو الفريق القطري، مثقل بالجراح، ولم يعد له من دواء شاف سوى الفوز على نظيره السعودي.

ولكن التعادل السعودي امام قطر، وجه الانظار نحو قمة رابعة، بين الفريقين الكويتي والاماراتي في الجولة الخ
فالاول استرد فرصة الفوز باللقب، وبات عليه الفو
الاماراتي، والثاني ينشد الفوز ليضمن المركز الثاني
القمة الرابعة والأخيرة انتهت زرقاء، فتراجع «الابيض
المركز الثالث خلف «الأخضر».

وهكذا كانت خليجي ١٤ باربع قمم، مما يسمح
انها لم تسقط فنياً، ولكنها شهدت سقوط ثلاثة مدربين
البرازيلي كونزاجا مدرب قطر الذي كُفت يداه من دون
رسمياً ابتداء من الجولة الثانية، حيث تابع باقي ال
من المدرجات، وثانيهم مواطنه فيروس مدرب البحرين
أقصي في الجولة الرابعة قبل الأخيرة، والالماني بفي
مدرب السعودية الذي أقصي في الجولة الخامسة الأخي

أما تحت عنوان سقوط الفرق، فيأتي في السطر
الفريق القطري الذي احتل المركز الأخير، وذلك المرة ا
(المرة الاولى كانت في البحرين أيضاً في الدورة ال
ويليه في السطر الثاني الفريق البحريني الذي حلّ خ
بفارق الاهداف عن قطر.

وأما تحت عنوان المفاجأة، فيكتب بالخط العريض ا
العماني الذي طلق المركز الأخير، وحقق المركز الراب
أفضل انجاز في تاريخ المشاركات بكأس الخليج

أداء بحريني عقيم نغّص فرحة الإفتتاح

قدّم المنتخب البحريني لعباً عقيماً في مباراة الأفتتاح أمام الإمارات، فقتل حماسة الجمهور الذي كان حفل الإفتتاح المبهر أعطاه الفخر والاعتزاز، فجاء أداء المنتخب الباهت ليفرغ الفرح من القلوب، فلم يكن لأداء الفريق البحريني أي هوية، ولم يكن له لون ولا طعم.

واتسم اللعب البحريني بالبطء في الشوط الأول، وجاراه الإماراتي في ذلك، لذا لم نشهد بناء الهجمات من الفريقين كليهما، وإن حصل بعض من هذا، فإما أن تكون الهجمة مقطوعة، وإما يكون التسديد متسرعاً لا يصيب المرمى. وبدا أن الإماراتي أكثر عزيمة على هز الشباك، وتحقّق له ذلك بعد ثلاث فرص من ضربات ثابتة. وجاء الهدف الإماراتي من الضربة الركنية الثانية التي رفعها علي حسن وحوّلها المدافع عادل محمد برأسه الى الشباك البحرينية مستفيداً من خطأ المدافع علي عامر. فبات صاحب الإنذار الأول وصاحب الهدف الأول في خليجي ١٤.

وقبل هذا الهدف كان كل من حسن سعيد وعادل مطر هدّد مرمى محمد صالح الذي تصدى لكرتيهما.

وتبدّل اللعب الى الأفضل في الشوط الثاني لمصلحة الفريق البحريني الذي ظهر خلاله خط الوسط بعدما كان مختفياً في الشوط الأول، ولم ينفع أسلوب الكرات العالية والتسديد من بعيد، وسقطت تسديدة لراشد جمال فوق سطح المرمى، ومسحت أخرى العارضة.

ونجح الفريق الإماراتي في امتصاص اندفاع الفريق البحريني، وحافظ على الكرة واعتمد على الهجمات المرتدة في الشوط الأول، وارتد الى الدفاع في الشوط الثاني للحفاظ على الهدف، ولم يشكل خطورة على المرمى البحريني، باستثناء الكرة التي سدّدها فهد النويس وعلت العارضة بقليل.

ودلّت الإحصاءات على تفوّق الإمارات بالاستحواذ أكثر على الكرة (١٣ ـ ١٠) وبالرفعات الركنية (٥ ـ ٤) ولكن استهداف المرمى كان أكثر من قبل البحرين (٧ ـ ٤)، غير ان الإستحواذ على الكرة تحوّل في مجمل المباراة الى مصلحة البحرين (٢٧ ـ ٢١) وكذلك بالنسبة الى استهداف المرمى (١٠ ـ ٦)، وفي حين لم يحصل البحريني على ركنية إضافية في الشوط الثاني، حصل الإماراتي على واحدة.



عبدالرحمن ابراهيم وطلال يوسف يتهيئان لاستقبال الكرة في لقاء الإمارات وعمان

الكويتي أكثر سيطرة والسعودي أكثر فعالية

كما في كأس العرب في الدوحة، كذلك في كأس الخليج في المنامة، كان اللقاء بين السعودية والكويت قمة مبكرة. ولكن المباراة هذه المرّة ارتقت الى أعلى المستويات الفنية والى فوق المستوى الخليجي.

وكما في الدوحة، كذلك في المنامة، كان الفوز من نصيب الفريق السعودي، ولكن الأداء الكويتي كان أكثر تشويقاً، إلاّ أن الأداء السعودي كان أكثر فعالية. وحسب الإحصاءات استحوذ الكويتيون على الكرة بنسبة ٢٩ مقابل ٢٥، وكذلك كانت الرفعات الركنيّة من جانب الكويتيين أكثر (١١ ـ ٥) ولكن استهداف المرمى من جانب السعوديين كان أكثر (١٩ ـ ١٦).

الكويتيون أيضاً كانوا الأكثر حصولاً على الفرص، وفي الوقت ذاته الأكثر إهداراً لها. ففي الشوط الأول أضاع جاسم الهويدي وبشار عبدالله وهاني الصقر خمس فرص، في مقابل إهدار خمس فرص سعودية من قبل يوسف الثنيان وخالد التيماوي وعبيد الدوسري.

مسلسل الإثارة بدأه نهير الشمري بتسديدة بعيدة علت عارضة المرمى السعودي، ورد الدوسري هداف كأس العرب بتحويل أول رمية ركنية الى الشباك الكويتية مستغلاً خطأ الحارس خالد الفضلي. في حين أن الكويتيين عجزوا عن تسجيل هدف من ٦ رفعات ركنية.

أما مسلسل إهدار الفرص، فبدأه جاسم الهويدي عندما انفرد بالحارس السعودي وتباطأ في المحاورة وارتبك، ومرّة أخرى يضيّع الهويدي الفرصة وهو داخل المربع الصغير عندما حوّل كرة من بشار عبدالله الى جانب القائم وهو على بعد مترين.

وتستمر إضاعة الفرص، وهذه المرة من جانب السعوديين. ويسدّد التيماوي كرة قوية بجانب القائم الأيمن من المرمى الكويتي، ثم ينفرد الدوسري بالمرمى الكويتي ويتباطأ في التسديد.

ويعود الهويدي ويسترد المبادرة في إضاعة الفرص، فينفرد بالمرمى السعودي ويسدّد كرة تصطدم بالقائم ثم ترتد إليه فيحولها عرضية بمحاذاة خط المرمى، وتمر الى بشار الذي يخطئها ليتصدى حسين عبد الغني الى هذه الكرة العمياء من خط المرمى الخالي. وبعد ذلك يحيد نظر الهويدي عن الشباك من جديد ويحول كرة من رمية ركنية الى جانب القائم الأيمن. وكأن ستاراً خفياً يحجب المرمى عن الهدافين الكويتيين.

وقبل أن يضيّع الصقر أخر فرصة كويتية في آخر ثانية من الشوط الأول، كان يوسف الثنيان دخل سباق إضاعة الفرص، فانفرد بالكرة من الجهة اليمنى للحارس الفضلي ثم حول الكرة عالية فوق العارضة، وبعدها، ومن انفراد آخر في الوقت بدل الضائع حول كرة برأسه في الشباك الخارجية.

وفي الشوط الثاني، وبعد مرور خمس دقائق، كاد ابراهيم ماطر يكرّر سيناريو الهدف السعودي الأول، ولكن الحارس الفضلي تعملق وأبعد الكرة من الزاوية اليمنى. ورد بشار عبدالله بقذيفة صاروخية بعد دقائق قليلة، ولكن الدعيع أظهر بدوره براعته في إنقاذ مرماه.

وبعد هذا العجز الدائم من المهاجمين الكويتيين، تقدّم الظهير حسين الخضري ليضع حداً لهذه الرعونة ولسوء الحظ. فيسكن برأسه الكرة التي رفعها بدر حجي من الزاوية مسجلاً هدف التعادل. وبعد ذلك بدقيقة نجا المنتخب السعودي من ضربة حرة كويتية.

انكمش الفريق السعودي بعد هدف التعادل وبدا الإرتباك واضحاً في أداء لاعبيه وباتت كراتهم مقطوعة باستمرار، ولجأ مدرب المنتخب السعودي الى التغيير، فأخرج الثنيان



كرة عمانية في طريقها الى المرمى القطري

كلما لاحت كرة أمام بشار عبدالله يركض لاعبان على الأقل للتصدي له، كما يبدو في الصورة القطريان جاسم التميمي ورائد يعقوب

وأنزل مهاجماً جديداً هو عبدالله الشيحان لاعب نادي الشباب وهداف مسابقة كأس الاتحاد، وبعد أقل من عشر دقائق، كرّر الدوسري سيناريو الهدف الأول، فأضاف الهدف الثاني بالطريقة ذاتها: تحويل الكرة من رفعة ركنية (من الدوخي) بالرأس الى الشباك الكويتية، فاستحق لقب أفضل لاعب في المباراة.

وفي ما تبقى من الوقت أفلتت السيطرة من الفريق الكويتي، وبدا بدون سلاح في الهجوم، ولا سيما بعد خروج بشار، على الرغم من أن بديله فرج لهيب بذل جهداً طيباً. وقد انتقد البعض هذا التغيير، وقالوا إنه كان على ماتشالا إخراج الهويدي «المنحوس» وإبقاء بشار لأنه يتفاهم مع فرج لهيب.

ومع أن كلاً من المدربين أنزلا في الشوط الثاني البدلاء، كلهم (الشيحان وفيصل بواثنين وعلي الفهيد من السعودية) و(فرج لهيب وحمد الصالح وعادل يوسف من الكويت)، لم تتغير وقائع المباراة، وضاعت من ابراهيم سويد قبل أن يخرج فرصة عندما حوّل الحارس الفضلي كرته الى ركنية، فيما أضاع التيماوي فرصة أخيرة في الدقيقة الأخيرة، عندما سدّد الكرة بالحارس الكويتي الذي كان يتحمّل مسؤولية الهدفين في مرماه، فيما نجح في صد كرات خطرة عدة.

فوز ثانٍ بالنتيجة ذاتها بعد عشر سنوات!

قدّم الفريق العماني برهاناً عملياً لتأكيدات المسؤولين عنه بأنه لن يكون الفريق الأخير الدائم، عندما هزم الفريق القطري بهدفين لهدف، مكرّراً بذلك ما فعله قبل عشر سنوات في الدورة التاسعة، عندما هزم العنابي بالنتيجة ذاتها، وبتسجيل أحد الهدفين من علامة الجزاء، مع اختلاف واحد، هو أن الفريق العماني كان متقدماً في المباراة الأولى بهدفين، بينما سجل هدفه الثاني في المباراة الثانية بعد التعادل الإيجابي.

وإذا كان الفوز العماني هذا، هو ثاني فوز له في تاريخ دورات الخليج، وكان على حساب الفريق القطري في المرتين، فإن ما تحقّق في المنامة لم يكن مصادفة، لأن الفريق العماني فرض نفسه على الفريق القطري وكان الأفضل، عن طريق الضغط على منطقة الوسط والسيطرة عليها.

ونجح العماني في نصب مصيدة التسلّل لإفشال المحاولات الهجومية القطرية، وأوقعه فيها ١٤ مرة على مدار الشوطين. كما نجح العماني في إبطال خطورة الضربات الركنية القطرية المتكررة التي بلغت ١١ ضربة، في مقابل واحدة فقط للعماني، ولم تثمر سوى ركنية واحدة سجّل منها عادل خميس هدف قطر الوحيد برأسه بعدما استفاد من الكرة التي حولها له برأسه أيضاً مبارك مصطفى، الذي تلقى الكرة من الركنية التي رفعها عبد الناصر العبيدلي.

وجاء الهدف القطري بعد دقيقتين فقط من هدف السبق العماني الذي تحقّق أيضاً من ثلاث لمسات على الطريقة ذاتها، ولكن من ضربة حرّة سدّدها محمد خميس الى رأس هاني الضابط، ثم الى رأس المدافع فريد المزروعي ومنها الى الشباك القطرية.

وكان الهدف العماني الثاني أول هدف يسجل بالقدم بعد ستة أهداف رأسية في الجولة الأولى، وتحقّق من أول ركلة جزاء وذلك في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني، عندما عرقل رائد يعقوب، مجدي شعبان داخل المنطقة المحرمة، وسدّد المزروعي صاحب الهدف الأول، ولكن كرته اصطدمت بالقائم، وارتدت لتجد مبارك تقي في انتظارها لإعادتها الى الشباك القطرية.

وفي شكل عام كان العماني أكثر استحواذاً على الكرة (٢٣ مقابل ٢٢) ولم يظهر نجما قطر مبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي أي خطورة، ربما بسبب عدم اكتمال شفائهما.

في حين كان الدفاع القطري مكشوفاً، وشكّل هاني الض...
مصدر خطورة دائمة على المرمى القطري من الجهة الي...
وهو أضاع فرصة ذهبية عندما انفرد بالحارس ال...
وسدّد من على خط المرمى بالقائم، وفي المقابل سدّد ال...
كرة رأسية حوّلها الحارس العماني الى ركنية.

وكان اختيار العنزي أفضل لاعب في المباراة م...
للدهشة، لأنه لم يفعل شيئاً، في حين كان هاني الضاب...
الفريق العماني يستحق هذا اللقب. وكان الإعلام...
القطريون الأكثر استغراباً لهذا الاختيار الخاطئ.

الهويدي يكسر قيد النحس بخماسيّة قياسيّة

الجولة الثانية بدأت بلقاء الخاسرين الكويت وقط...
كان الفوز شعار الفريقين، وجسده الشيخ أحمد ا...
بالقول: نكون أو لا نكون.

ولأن التعادل يضرّ بالفريقين، كان اللعب مفتوحاً وس...
خلاله ثمانية أهداف، عمّقت ستة منها جراح المنتخب ال...
الذي كان خسر مباراته الأولى أمام المنتخب العماني.

عوامل عدة فرضت هذا الفوز الكبير لمنتخب الك...
أبرزها أن مهاجمه جاسم الهويدي كسر طوق النحس...
لازمه خلال المباراة السابقة مع السعودية.. فعوض ع...
الفرص الضائعة في تلك المباراة، بتسجيله كل الف...
المتاحة أمام قطر، وقفز بأهدافه الخمسة الى ص...
الهدافين، والى ضمانة لقب هداف البطولة الى حد بعيد...
أنه عادل بهذا العدد من الأهداف الرقم القياسي في م...
واحدة في تاريخ دورات الخليج المسجل باسم اله...
السعودي ماجد عبدالله منذ الدورة الخامسة العام ٧...
(في المرمى القطري ذاته الذي خسر صفر ـ ٧).

وعلى الرغم من هذه الخسارة الثقيلة، فقد ظهر ال...
القطري بحال أحسن مما كان عليه أمام عمان، وه...

□ «الوطن الرياضي» تشرين الثاني (نوفمبر) – ١٩٩٨

بعدم احتساب ركلة جزاء إثر الهدف الكويتي الأول، وذلك عندما حوّل عبد العزيز حسن كرة رأسية اصطدمت بيد عصام سكين فتحولت عن الشباك الكويتية. كما تأثر الفريق القطري بطرد أنشط لاعبيه عبد الناصر العبيدلي في منتصف الشوط الثاني، عندما تلقى الإنذار الثاني بعد محاولته الحصول على ركلة جزاء بالوقوع داخل منطقة الجزاء. فكانت أول حالة طرد في البطولة.

وعلاوة على ذلك، ظل نجما العنابي مبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي أسيري عدم اكتمال لياقتهما البدنية. فالأول الذي قاد فريقه الى المركز الثاني في كأس العرب، لم يظهر براعته سوى في الضربة الحرة التي سجّل منها الهدف الثاني لقطر. أما العنزي فلم يعد خطراً أمام المرمى، وتوقفت اجتياحاته وضرباته الرأسية.

وحيال العجز الواضح من مبارك مصطفى والعنزي، تحرّك عبد العزيز حسن الذي نجح في تعويض عدم احتساب ركلة جزاء، بتسجيله هدف التعادل مستغلاً الخطأ الذي ارتكبه فواز مرزوق الذي حاول صدّ كرة مبارك مصطفى، ولكنه هيّأها لعبد العزيز خالصة ليحولها الى الشباك.

في الجانب الكويتي، لم تنتفِ الأخطاء الدفاعية كلياً. ولكن يقظة الحارس البديل أحمد الجاسم، الذي حلّ محل الفضلي المسؤول عن الهدفين في المباراة أمام السعودية، قلّلت من المخاطر، ونجح في تصحيح خطأ عصام سكين في إعادة الكرة من دون تقدير المسافة.

مسلسل «الأهداف الهويدية» بدأت في الدقيقة السابعة بتمريرة من بشار، وبعد نصف ساعة كفّر فواز مرزوق عن تسببه في الهدف القطري الأول، حين مرّر كرة بالكعب بطريقة رائعة، الى الهويدي الذي سدّدها مباشرة في الشباك القطرية. ولم تمضِ أكثر من خمس دقائق على بداية الشوط الثاني حتى سجّل بشار عبدالله هدفاً رائعاً يعتبر أجمل هدف عندما حوّل برأسه كرة طويلة من الخضري. ولم ينتظر الهويدي أكثر من ست دقائق ليسجل هدفه الثالث وهدف الكويت الرابع، بعد رفعة من الخضري الى بدر حجي الى رأس الهويدي، ومنها الى الشباك، وأضاف الهويدي الهدف الخامس بتمريرة من الخضري، ثم أنهى المسلسل بالهدف السادس من علامة الجزاء في الوقت بدل الضائع، تسبّب بها بشار عبدالله الذي تجاوز الحارس القطري فعرقله.

وبعد هذه الأهداف الخمسة لم يجد الهويدي منافساً على لقب أفضل لاعب في المباراة.

وفي شكل عام، كان الهجوم الكويتي جيداً بخلاف المباراة الأولى، لأنه قام بالمهام الدفاعية والهجوميّة ونجح في التسجيل، ومع ذلك، اعتبر المدرّب ماتشالا أن عرض فريقه أمام السعودية كان أفضل، ولكن الفارق هذه المرة كان الاستفادة من الفرص واستغلالها.

أما الفريق القطري، فكان جيداً في الشوط الأول، ولو هاجم بتركيز أكثر لما كان خسر بهذه النتيجة، فهو لم يستثمر أياً من الضربات الركنية التي بلغت ١١، كما أنه لم يسجل سوى هدفين من ٧ مرات استهدف فيها المرمى الكويتي، في حين سجل الكويتيون ستة أهداف من العدد ذاته.

وعلّق المدرب كونزاجا على خسارة قطر، وعزاها الى الأخطاء الفردية القاتلة لبعض اللاعبين وخاصة في الدفاع.

قتال بحريني بدون سلاح فعّال

رد البحرينيون اعتبارهم بعد عرضهم الافتتاحي السيىء، ورموا بثقلهم لتحقيق نتيجة جيدة أمام الفريق السعودي بطل العرب وبطل آسيا. وقاتلوا بكل ما يملكون لأنهم يلعبون بالفرصة الأخيرة للبقاء في دائرة المنافسة.


البحرينيون قالوا للثنيان: هدف واحد وكفى

ولكن هذا «القتال» بقي بدون سلاح فعّال هو الهجوم، فبعد ٢٥ دقيقة من الضغط المتواصل بحماس وحيوية ونشاط، وبأداء ظهر مغايراً لما كان عليه الفريق البحريني أمام الفريق الإماراتي، انكفأ البحرينيون بعد فشل كل محاولاتهم واستهدافهم المرمى السعودي خمس مرات بدون جدوى.

في المقابل عمل السعوديون على امتصاص حماس خصومهم ومهادنتهم بعدم الرد بالمثل، بل بالإنتشار في أرجاء الملعب، وإفشال الهجمات بهدوء، وبدون بذل جهد كبير. ولم تلبث الماكينة السعودية الخبيرة أن تحركت لإحباط هذه الفورة، فأرسل الدوخي كرة الى الثنيان الذي سجل الهدف الأول الذي جاء ثمرة ثلاث محاولات لاستهداف المرمى البحريني.

وهذا «الهدوء» السعودي في الشوط الأول، يفسر عدم الحصول على أكثر من ضربة ركنية واحدة. أما الاستحواذ على الكرة بنسبة ١٢ الى ٩ لمصلحة السعوديين، وعدم تسجيل أكثر من هدف، فيؤكّد التكتيك القائم على كبح جماح البحرينيين. غير أن ذلك لم يمنع من تسجيل هدف التعادل، عندما أفرغ المدافع عبد الرزاق محمد كل قوته وكل خبرته في تسديد ضربة حرّة مباشرة تخطت الحائط الدفاعي واستقرت في الشباك، فاستحق على ذلك جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وهذا التعادل في الشوط الأول، حتّم على السعوديين التحرّك بقوة أكبر، ولكن بدا عليهم التوتر، ربما بسبب استمرار النشاط البحريني والوصول المستمر الى منطقتهم، ومما زاد في عدم اطمئنان السعوديين استهداف مرماهم بتسديدة حسين علي أحمد التي مرت بجانب القائم الأيمن. غير أن نسبة استهداف المرمى ارتفعت لمصلحة السعودية (٦ - ٥).

وعلى الرغم من أن عبيد الدوسري كان مراقباً بشكل صارم «أرضاً وجواً»، من قبل خميس عيد وفياض محمود فقد استمرت الكرات الطويلة إليه بدون جدوى. وكاد المدافع عبدالله سليمان ينهي اللقاء بهدف التقدم، ولكنه أطاح الكرة عالية إثر دربكة أمام المرمى البحريني.

واستمرت الهجمات المتبادلة غير المجدية من الطرفين، الى أن توقف المد البحريني تلقائياً بعد طرد هادي حميد بسبب الخشونة الزائدة على الخليوي، وذلك في الدقيقة ٧٥. فانكفأ البحرينيون ونصبوا تجمعاً بشرياً في منطقتهم، ولم يعرف السعوديون كيف يفككون هذا التكتل، ولم يهتدوا الى فتح اللعب عن طريق الجناحين، فيما واظب البحرينيون على تشتيت الكرات الى الأمام كيفما اتفق، ولا تلبث الكرة أن تعود الى منطقتهم لعدم وجود لاعب في مركز رأس الحربة، ولعدم وجود أي لاعب في الأمام، وإن وجد فإنه لا يقوى على المتابعة بمفرده، وحين وجد ثلاثة لاعبين بحرينيين في إحدى الهجمات المرتدة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، انتهت المحاولة برمية ركنية.

وفي حين كان استحواذ السعوديين على الكرة بنسبة ٢١ الى ٩ في الشوط الثاني، فإنهم لم يستطيعوا تعديل النتيجة، ولم يجد مدربهم الألماني بفيستر تفسيراً لذلك سوى أن لاعبيهم كانوا متوترين بشكل غير متوقع.

وهكذا نجح الفريق البحريني بأسلوب الدفاع الحديدي في اقتناص نقطة، هي في الواقع خسارة نقطتين للسعودية.

صدارة إماراتيّة وأداء غير مقنع

انفراد الإمارات بالصدارة في ختام المرحلة الثانية تحقّق بالفوز على عمان بعد الفوز على البحرين، وفي المباراتين كلتيهما لم يكن الفريق الإماراتي مقنعاً، ولم يقدم ما يؤهله ليكون منافساً رئيسياً من الناحية الفنية. ولكنه على أرض الواقع جمع ست نقاط، بينها ثلاث من صاحب الأرض الذي عجز الفريق السعودي المرشح الأول للفوز بالكأس، عن الفوز عليه. وهذا ينافي ما يقال أن الإمارات تخطت العقبات السهلة، ولا سيما أن الفريق العماني لم يعد جسراً للعبور، خصوصاً أنه هزم الفريق القطري.

المباراة بين الإمارات وعمان، هي لقاء الرابحين، وقد أثبت العماني خلالها إنه لم يعد لقمة سائغة بل كأساً مرّة تذوق بعضاً من علقمها الفريق الإماراتي على الرغم من أنه تقدّم بهدفين، جاء أولهما في الشوط الأول بواسطة المدافع عادل محمد بعد رفعة من عبد الرحمن ابراهيم الى رأس علي ثاني. وكادت هذه اللعبة تكون اللمسة الهجومية الوحيدة لمنتخب الإمارات الذي أصرّ على التحرير الطويل الى علي ثاني المراقب جيداً من قبل الدفاع العماني.

ولولا هذا الهدف لخلا الشوط الأول من أي حدث، ولا سيما أن الهدف جاء في وقت متأخر (الدقيقة ٣٧). وقد أدى الإماراتيون كرة قصيرة وعاب أداءهم البطء في وسط الملعب فيما كانت تمريرات العمانيين سريعة، ونقلوا الكرات في مساحات ضيقة، ووضعوا الحارس محسن مصبح في موقف حرج أكثر من مرة.

وواصل العماني تحركه ونشاطه وانتشاره في الشوط الثاني، وواظب على الوصول الى المنطقة الإماراتية في شكل منظم ومدروس، وفتح اللعب عبر الجناحين وهدّد المرمى الإماراتي، ولكن الكرة العمانية تسير سيراً حسناً، ولدى الوصول الى منطقة الخصم تضل الطريق الى المرمى.

في المقابل كرّر الإماراتيون محاولاتهم الاختراق عن طريق الهجمات المرتدة، ولم تمضِ سبع دقائق حتى حول علي ثاني كرة تسلمها من عادل مطر الى الشباك العمانية مسجلاً الهدف الثاني.

وضاعت فرصة على عمان عندما أفلتت كرة من يدي الحارس محسن مصبح وارتدت الى مجدي شعبان الذي أعادها بسلام الى يديّ الحارس الإماراتي.. غير أن مجدي أراد التعويض سريعاً فتوغل في المنطقة الإماراتية، وتلقى عرقلة من حسين غلوم، تصدى لها بنفسه وسجّل الهدف الأول لعمان، وكاد حسين غلوم يكفر عن غلطته حين سدّد كرة حرة لامست القائم.

حسن سعيد وياسر نظمي في لقاء الإمارات وقطر

ولم تمر سوى دقائق قليلة حتى سجل مجدي شعبان هدفاً خاطفاً من تسديدة قوية استقرت في أقصى الجهة اليسرى للمرمى الإماراتي، فاستحق على هذين الهدفين لقب أفضل لاعب في المباراة. غير أن الإماراتي البديل عادل مطر، رد بالمثل مسجلاً هدف الفوز للإمارات، مفسداً على العمانيين فرحة تسجيل هدف التعادل بعد دقيقتين فقط. وجاء هدف الإمارات بخلاف وقائع اللعب الذي كان تحت السيطرة العمانية.

وفي الوقت بدل الضائع أهدر هاني الضابط فرصة هدف محقق عندما أرسل الكرة خارج الخشبات الثلاث وهو منفرد في مواجهة المرمى الإماراتي، وأجبر هذا الضغط العماني مدرب الإمارات على إنزال المدافعين سلطان راشد واسماعيل راشد.

وقد اعترف كوبروش مدرّب الإمارات بصعوبة المباراة لأن أداء الفريق العماني رائع، ولأن لاعبيه ممتازون. فيما رد فييرا مدرّب عمان خسارة فريقه الى العامل النفسي، إذ يسيطر الإحساس بالهزيمة على لاعبيه قبل المباراة، وقال ان المشكلة في فكر اللاعبين وليس في أدائهم.

الإماراتي أضاع نقطتين والقطري أضاع الفوز

الجولة الثالثة افتتحت بمباراة بين الإماراتي المتصدر والقطري الأخير في القائمة، وكانت النتيجة أول تعادل سلبي في البطولة، ولعل هذه السلبية فرضها الحذر الشديد من قبل الفريق الإماراتي الذي اعتبر مدربه كوبروش الفريق القطري بمثابة الأسد الجريح، ولا سيما أنه يريد أن يسترد سمعته بعد هزيمتين متتاليتين ودخول مرماه ثمانية أهداف!

لعب القطري بتشكيلة طالها التغيير، بنزول الحارس عامر الكعبي محل أحمد خليل، وإنزال راشد الكعبي للمرة الأولى، ولا سيما أن ثلاثة من لاعبيه الأساسيين غابوا عن المباراة: العبيدلي بسبب الإيقاف، وكل من ضاحي النوبي ويوسف آدم بسبب الإنذارين.

ويمكن القول أن الإمارات نجحت من الصحوة القطرية، ولا سيما أن العنابي لعب مستبسلاً مستعيداً توازنه، ولكنه وإن ظهر في صورة أفضل مما كان عليه أمام الكويت، إلا أن أداءه لم يكن فعّالاً بدليل تسجيله هدفين في مباراة الكويت، وعجزه عن هز الشباك الإماراتية، على الرغم من أن مهاجمه محمد سالم العنزي استعاد بعضاً من تحركاته الخطرة ومن تسديداته الرأسية. وكان القطري الأفضل في الشوط الأول واستحوذ على الكرة بنسبة ١٣ الى ٨.


فريد المزروعي وعادل مطر في لقاء عمان والإمارات

وفي حين لعب الإماراتي مدافعاً في الشوط الأول، من دون أن يشن هجمة واحدة مدروسة، قام القطري بمحاولات عدة للتسجيل، وأخطرها في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني، عندما حوّل عبد العزيز حسن كرة من ياسر نظمي وحولها برأسه فوق العارضة.

وكان خط الوسط الإماراتي في أسوأ حالاته، ولم يموّل المهاجمين علي ثاني وعادل مطر، فكانت الكرات التي تصل إليهما من خط الدفاع، ولكن كان يصعب التحكم بها من مسافة طويلة.

وتقدّم كاظم علي في اتجاه المنطقة القطرية، وقبل الوصول الى منطقة الجزاء، تلقى عرقلة، ولكن عبد الرحمن محمد سدّد الضربة الحرة خارج المرمى، ولم يتغير شيء بإنزال سلطان راشد محل حسن سعيد، ثم فهد النويس بدلاً من علي ثاني، وقد فشل النويس في إصابة كرة طويلة برأسه وهو في مواجهة المرمى.

ويبدو أن الفريق الإماراتي تأثر بالجهد الكبير الذي بذله أمام الفريق العماني، فكان يتراجع الى خط الوسط لإقفال المنافذ أمام القطريين الذين لعبوا بروح عالية ولكن ب
تركيز، وغلب التسرع على تسديدات المهاجمين، وخصو
العنزي، فيما سدّد مبارك مصطفى كرة من وضع ص
فعلت الزاوية اليسرى، وصدّ محسن مصبح كرة قوية
العزيز حسن.

ونزل محمود صوفي قبل النهاية بحوالي ربع الساعة
من العنزي، ومارس القطريون ضغطاً هائلاً على المنط
الإماراتية، وكاد مبارك مصطفى يسجل من كرة مرت بمح
خط المرمى، ونجا المرمى الإماراتي من دربكة في الث
الأخيرة، بفضل يقظة وبراعة الحارس محسن مصبح
استحق لقب أفضل لاعب في المباراة، وعدا ما أظهره س
اللعب، أكدّت الإحصاءات تفوق القطريين الذين استحوذوا
الكرة بنسبة كبيرة (٢٦ - ١٦) وكذلك بالنسبة للضربات الر
(٧ - ١)، كما استهدف القطريون المرمى الإماراتي ١٠ م
في مقابل ٨.

وهكذا أضاع الفريق الإماراتي نقطتين، كان ب
الحاجة إليهما لتأكيد صدارته، فيما أضاع القطري ا
ولكنه استرد بعضاً من الثقة.



فياض محمود والحارس محمد صالح وراشد الدوسري يتصدّون لجاسم الهويدي في لقاء البحرين والكويت

كلّ الهجوم السعودي لتسجيل هدف في عمان!

واصل الفريق العماني الفتي عروضه القوية والجميلة في آن. وأحرج المنتخب السعودي الذي فاز بهدف متأخر وبشق الأنفس. على الرغم من أن المدرب بفيستر أنزل كل المهاجمين دفعة واحدة، ولم يبقَ في قائمة الاحتياطي أي مهاجم. ولا سيما أن ابراهيم السويد مصاب وللمرة الأولى يقحم المهاجمين الجديدين عبد الله الشيحان وعلي الفهيد معاً وأساسيين، علماً أنهما نزلا تباعاً في الشوط الثاني أمام الكويت.

ومع أن المباراة كانت مفتوحة، من قبل الفريقين، لم يسجل فيها سوى هدف واحد، كانت ولادته قيصرية، وجاء نتيجة خطأ مزدوج من الحارس العماني سليمان خميس والمدافع محمد زايد، فالأول عجز عن الإمساك بالكرة التي أرسلها أحمد الدوخي الى عبيد الدوسري، والثاني هيّأها للأخير الذي كان في مواجهة المرمى الخالي.

المباراة كانت ممتعة منذ دقيقتها الأولى، إذ انفرد هاني الضابط بالحارس الدعيع وسدّد ولكن الأخير حول الكرة خارجاً وبعد دقيقتين رد علي الفهيد بكرة رأسية ولكن الحارس العماني حال دون تحولها الى شباكه. ويحاول الشيحان بتسديدة صاروخية من بعيد تمر بجانب القائم، ويتدخل الفهيد ثانية برأسه ولكن الكرة تذهب خارج المرمى، ويسدّد الثنيان من داخل منطقة الجزاء، ولكنه هو الآخر لا يصيب المرمى.

ويتبرى رأس الفهيد لكرات أخرى من دون جدوى، ويضيع الدوسري أول فرصة له أمام المرمى. وفي المقابل يصد الدعيع كرة قوية سدّدها محمد خميس من ضربة حرة. وتحيد كرة صاروخية لمجدي شعبان عن القائم الأيسر بسنتيمترات قليلة.

ارتفع مستوى الأداء في الشوط الثاني، الذي بدأه الشيحان بتسديدة أصابت الشباك من الخارج، ويرد سليمان المر باختراق المنطقة السعودية ولكنه يضيع الكرة بالمحاورة الزائدة، وينفرد الفهيد بعدما تلقى كرة من الدوسري، ولكنه يسدّد في الحارس، ثم يجرب برأسه فتعلو الكرة العارضة.

ويدرك المدرّب بفيستر أن الفهيد يلازمه سوء الطالع فيخرجه وينزل مازن بصاص للمرة الأولى، وتتواصل خطورة تحركات مجدي شعبان من اليمين الى اليسار، ولكن الدعيع يقف له بالمرصاد دائماً، ويسدّد محمد خميس من بعيد، وتنتهيا فرصة لعبيد الدوسري الذي يتلقى كرة يوقفها بصدره ويرقصها على قدمه ولكنه لا ينجح في تحويلها الى المرمى.

• ويعود مدرب السعودية الى التغيير فيخرج شليّة غير الموفّق، وينزل أحمد الدوخي الذي يتميّز بانطلاقاته الهجومية من الجهة اليمنى، وبمجرد أن لمس الكرة حولها الى الدوسري الذي أخذت رأسه تغازل الشباك، ولكنه يقطع هذا الغزل بإهدائه كرة رأسية الى الحارس العماني. ثم تأتي تمريرة الدوخي الثانية الى الدوسري وتصل على طبق من فضة من قدم المدافع محمد زايد وتهتز الشباك العمانية في الدقيقة ٧٩.

وفي شكل عام، قدّم الفريق العماني فواصل جديدة من الكرات المدروسة ومن فنون المحاورة والإنتشار، وجمال التمرير وتنوعه، ومن السرعة في الهجمات المرتدة. ونجح لاعبوه في قطع الكرات الطويلة المرسلة الى المهاجمين السعوديين، علاوة على إجادتهم التغطية الدفاعية، ونصب مصيدة التسلّل (٧ مرات).

وكان العمانيون أكثر انسجاماً في الخطوط، وفاجئوا السعوديين بلياقة بدنية عالية سمحت لهم القيام بالهجمات المتتالية على مدى ٨٠ دقيقة. ولكن كانت تنقصهم اللمسة الأخيرة.

وفي المقابل تعامل السعوديون مع هذا الحماس العماني بهدوء، وحاولوا إخماده بهدف مبكر، ولكن من دون أن يتخلّوا عن تحفظهم، وعندما طال انتظار الهدف، رمى السعوديون بكل ثقلهم في ربع الساعة الأخيرة، وحقّقوا مرادهم بعد طول عذاب.

وإذا كان هاني الضابط نال لقب أفضل لاعب في المباراة، فإن الإحصائية أعطت الأفضلية للسعودية: ١٠ ركنيات مقابل ٨، ونسبة ٣٠ بالمائة من الاستحواذ على الكرة مقابل ٢١، و١٥ مقابل ١٣ لاستهداف المرمى.

وبهذه النتيجة تساوت السعودية مع الإمارات في الصدارة بالنقاط ذاتها (٧) وبعدد الأهداف أيضاً.

مبارزة بين أقوى هجوم وأقوى دفاع

واصل المنتخب الكويتي مبارياته تحت شعار تكون أو لا تكون، لأن أي تعثّر يعني الخروج النهائي من دائرة المنافسة، لذا بدأ بالهجوم الصاعق في المباراة أمام البحرين، وهي المباراة الأخيرة في الجولة الثالثة. وقد غاب عنها من المنتخب الكويتي حسين الخضري الموقوف، فلعب محمد بنيان أساسياً وكذلك الحارس أحمد جاسم، الذي أظهر براعته منذ أول فرصة بحرينية عندما انفرد به طلال يوسف ولكنه انقض على الكرة وخلّصها من بين قدميه.

الاستعراض الكويتي الذي بات معهوداً في البطولة، بدأ بجملة تكتيكية ثلاثية أنهاها جاسم الهويدي بتسديد الكرة التي مرّت بمحاذاة المرمى وخرجت إلى جانب القائم، ويقلده بشار بالطريقة ذاتها حين يحول كرة معكوسة مع وضع صعب...

وتتكرّر المحاولات الهجومية الكويتية من دون أن تهتز الشباك البحرينية، فيعود إلى الأذهان مسلسل الفرص الضائعة في المباراة أمام السعودية، ذلك ان المهاجمين الكويتيين لم يستفيدوا من ١١ ضربة ركنية في الشوط الأول، وقد جاء هدفهم الأول من ٩ تسديدات استهدفت المرمى البحريني، في حين لم يستهدف المرمى الكويتي سوى مرتين، إحداهما من علامة الجزاء، عندما عرقل هاني الصقر، جلال محمود قبل نهاية الشوط الأول، ولكن الحارس أحمد جاسم كان بالمرصاد لها.

وهكذا كان الشوط الأول عبارة عن مبارزة بين أقوى هجوم في البطولة، وبين أقوى دفاع، فالبحرينيون دافعوا بستة لاعبين، وتركوا المهاجمين يوسف عامر وطلال يوسف في الامام لاصطياد خطأ دفاعي كويتي محتمل، ولتسلّم الكرات الطويلة التي يخلّصها المدافعون من بين أقدام المهاجمين الكويتيين.

ولم يخرج اللعب عن الإطارين التقليديين لكل من الفريقين، فالكويتي يقدّم لعباً هجومياً مثيراً وحماسياً ويسيطر على خط الوسط، ولكن من دون فعالية في انهاء الهجمات، والبحريني يتراجع ويقيم التكتل الدفاعي، وكان هدفه في البطولة الحصول على التعادل، أو عرقلة الفرق الخصمة.

الهدف الكويتي الأول تأخر إلى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ولم يكن للمهاجمين أي دور فيه، إذ مرّر جمال مبارك كرة رأسية إلى عصام سكين فسدّدها قوية بقدمه لتهز الشباك البحرينية...

وفي الشوط الثاني تراجع الهجوم الكويتي، في الوقت الذي تخلى فيه الفريق البحريني عن المبالغة في الدفاع وهاجم المنطقة الكويتية، ولكن الحارس أحمد جاسم أفشل كل المحاولات والتسديدات الأرضية والعالية، والمبادرة إلى الهجوم من جانب البحرين، منطقية لتعديل النتيجة ما سهّل هذه المهمة، تراجع فواز مرزوق وبدر حجي إلى الدفاع، وتراجع مردود هاني الصقر.

وأمام هذا الواقع، بادر المدرّب ماتشالا إلى التغيير، فأنزل فرج لهيب مكان الهويدي الذي عاد النحس لملازمته، ولا سيما بعد تعرضه لشد عضلي، وبات الكويتي يعتمد على بشار وفرج في الهجمات المرتدة. فانفرد فرج من الجهة اليمنى وعكس كرة لبشار ولكن الدفاع البحريني تدخّل وانقض بسرعة. وبعدما فشلت طريقة ارسال الكرات الطويلة إلى هذا الثنائي أجرى ماتشالا تبديلاً آخر، بإخراج حجي وانزال حمد الصالح المهاجم، وذلك قبل ربع ساعة من نهاية المباراة، فعاد التوازن إلى الخطوط الكويتية، ولا سيما بعد صحوة هاني الصقر وقيادته أربع هجمات من الجهة اليمنى، ولكن الإصرار على تمرير الكرات العرضية أفشل جهود الصقر، الذي وجد الانصاف باختياره أفضل لاعب في المباراة.

وبعودة الضغط الكويتي، عاد الفريق البحريني إلى التكتل الدفاعي، وصار يشتّت الكرات إلى الأمام، ووصلت إحدى الكرات الطائشة إلى المنطقة الكويتية ووجدت ثلاثة مهاجمين دفعة واحدة بانتظارها، ولكن أحمد جاسم تفوّق عليهم وخلّص الكرة.

غير أن الثنائي بشار وفرج كان له كلام آخر، فأخذ الثاني كرة من الأول وسار بها وسدّد في الزاوية الضيقة المعاكسة لحظة خروج الحارس للتصدي له، مسجلاً الهدف الثاني. وبعد ذلك خرج بشار ودخل عادل يوسف، وكاد الكويتيون يضاعفون النتيجة في الدقائق الأخيرة ولكن الحارس البحريني تصدّى لانفرادين ببسالة.

وفي شكل عام تقاسم الفريقان شوطي المباراة، ودلّت الإحصائية على تفوّق البحرين في الشوط الثاني لجهة الاستحواذ على الكرة (١٨ مقابل ١٣) ولجهة استهداف المرمى (١٠/٢) وعزا ماتشالا ذلك إلى الجهد الكبير الذي بذله لاعبوه في الشوط الأول.

البحريني والقطري بلا أنياب!

المرحلة الرابعة شهدت معركة الصراع على القاع بين الفريقين البحريني والقطري، اللذين لم يكن في رصيد كل منهما أكثر من نقطة، ولكنهما لعبا بدون روح عالية، وان كان الفريق البحريني أفضل حالاً في هذه الناحية، لذا كان اللقاء سلبياً في الأداء، وفي النتيجة، ليبقى الفريقان في القاع مع زيادة نقطة لكل منهما.

القطري لعب بدون محمد سالم العنزي غير الموفق في المباريات السابقة، ويبدو انه غير مقتنع بأدائه، لذا طلب الراحة، ونزل بدلاً منه محمد القحطاني الذي لم يقم بالمهمة، فأوكلت إلى محمود صوفي قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق.

ظل اللعب فاتراً إلى أن سدّد عادل خميس كرة صاروخية من مسافة ٣٠ متراً صدّها الحارس البحريني محمد صالح. ومع أن قائد الفريق القطري قام بمهمة مراقبة هادي حميد، إلا أن اللاعب البحريني كان الأكثر محاولة للتسجيل، فسدّد من بعيد وحاور داخل المنطقة القطرية وغربل مدافعين اثنين ولكنه اصطدم بالثالث، ثم أرسل كرة عرضية إلى طلال يوسف الذي سدّدها بمحاذاة المرمى القطري، ويخطف راشد جمال كرة من خطأ دفاعي ولكنه يتسرع في التسديد فتذهب الكرة ضعيفة إلى يدي الحارس القطري عامر الكعبي.

الفريق البحريني كان الأفضل انتشاراً والأكثر وصولاً إلى المرمى، ولكنه افتقد كعادته اللمسة الأخيرة، ودلت الإحصائية على تفوقه في الشوط الأول، حيث استهدف المرمى القطري ١١ مرة، في مقابل ٤ مرات، واستحوذ علي[...] بنسبة ١٤ إلى ١٣.

وفي الشوط الثاني أجرى مدرب البحرين [...] تغييرات موفّقة، وخصوصاً نزول خالد جاسم بدلاً م[...] الرزاق محمد المصاب بجرح في رأسه في المباراة ا[...] كما نزل حسين علي بدلاً من هادي حميد المصاب[...] خالد جاسم في ضبط منطقة الوسط، مما رجّح[...] البحرين، فكان نجم المباراة ونال جائزة أفضل لاع[...] استهلّ ألعابه بتسديدة قوية أصابت الشباك من الخار[...]

في المقابل ضبط عادل خميس منطقة وسط ا[...] القطري، لكنه بقي متأخراً لمساعدة الدفاع في تخفيف[...] الضغط البحريني. وانتفت خطورة الهجوم القطري ف[...] الشوط، واقتصرت على كرة قوية سدّدها عبد ا[...] العبيدلي وصدّها محمد صالح. وكرة محمود صوفي ا[...] التي أخرجها الحارس منقذاً فريقه من هدف.

ومع أن كل اللاعبين البحرينيين جرّبوا حظوظ[...] التسديد، فلم يفلحوا في هزّ الشباك، وبقي في جع[...] الهدف الوحيد الذي سجّله عبد الرزاق محمد من ضرب[...] مباشرة في المباراة أمام السعودية. فطلال يوسف س[...] أخرجها الحارس القطري ركنية، وسدّد خالد جاس[...] لاقت المصير ذاته، وكذلك كانت الحال مع كرة محمد [...] وكان الكعبي تصدّى لكرة حسين علي الذي أص[...] مواجهته بعدما تخطى أكثر من مدافع قطري.

وهكذا قام البحرينيون بهجمات منسّقة ولكن[...] فاعلية، وكانوا أكثر حيوية ونشاطاً في الشوط ا[...] فاستحوذوا على الكرة بنسبة ١٥ إلى ١١، واستهدفوا [...] القطري ١١ مرة مقابل ٤، وحصلوا على ٤ ركنيات مقا[...]

ولكن الفريقين ظهرا بدون أنياب، وأسهم تألق الح[...] في الوصول إلى التعادل السلبي الثاني في البطولة.

إيقاع واحد بين السعودي يوسف الثنيان والعماني محمد خميس



ياسر نظمي
وراشد جمال
في لقاء قطر والبحرين



لعبت الإمارات وفازت السعودية

مفارقة الاماراتي: عندما يلعب جيداً يخسر!

وإذا كانت المباراة الأولى في الجولة الرابعة بين قطر
حرين، مباراة الصراع على القاع، فإن المباراة الثانية
السعودية والإمارات، كانت مباراة الصراع على
دارة، إذ كان في جعبة كل منهما سبع نقاط.
لعب السعودي بدون ثلاثة من أساسيه: خالد التيماوي
داله الشيحان بسبب الانذارين، وابراهيم سويد بسبب
ابة، فيما لعب ابراهيم ماطر من دون أن يكتمل شفاؤه،
حين نزل فيصل أبواثنين وسعد الدوسري أساسيين للمرة
ى، وعلي الفهيد للمرة الثانية. ولازم يوسف الثنيان مقعد
تياطي.

وفي الجانب الاماراتي، نزل محمد علي (كوجاك) للمرة
ى، وعلّل المدرب كويروش غيابه عن المباريات الثلاث
ى بأنه لم يكن جاهزاً بسبب غيابه عن عشرين مباراة
أجراها المنتخب الإماراتي، إذ لم يخض سوى ١٠
يات من ٣٠.

بدأت المباراة بضغط سعودي واضح، وجرّب عبيد
سري رأسه أولاً ثم قدمه، وكأنه «يدوزن» مهاراته، وفي
ابل سدّد علي حسن كرة رأسية حوّلها الدعيع ركنية،
دّ محمد علي أول كرة له صدّها الدعيع، وأثمر الهجوم
عودي عن هدفه الوحيد في الدقيقة ١٧، بعدما سدّد
هيم ماطر كرة قوية صدّها محسن مصبح ولكنها أفلتت
يديه ليتلقفها عبيد الدوسري ويعكسها من جانب القائم
ن إلى علي الفهيد الذي يحولها برأسه في شباك المرمى
لي.

وهكذا استغل السعودي، كعادته أوّل فرصة وأكد براعته
اصطياد أخطاء الخصوم واستثمارها. ولكن اللعب تحوّل
ذلك لمصلحة الاماراتيين، فبعد ثلاث دقائق أطاح حسن
يل كرة عالية فوق العارضة وهو على بعد خطوات من
المرمى. وتسلّم محمد علي كرة من حسن سعيد وسدّدها بقوة، ولكن الدعيع أخرجها ركنية، وتوغّل عبد السلام جمعة من الجهة اليمنى، ولكن الدفاع السعودي كان حاضراً للتشتيت، لذا توالت الضربات الركنية لمصلحة الامارات في الشوط الأول (٥/١). كما كانت نسبة استهداف المرمى لمصلحة الامارات (٨/٥) وكذلك استحواذ الكرة (١٣/١٢).

ومع ان الفريق السعودي ظهر في مستواه الحقيقي في فترات كثيرة من الشوط الأول، لكنه عاد إلى الوضع المغاير الذي لازمه طوال المباريات السابقة، في حين قدّم الإماراتي أفضل عروضه، وخاصة في الشوط الثاني، حيث حاصر الفريق السعودي وأجبره على القيام بالهجمات المرتدّة، فكان الوضع أشبه بمعركة بين هجوم إماراتي ضاغط ولكن غير فعّال، وبين دفاع سعودي حديدي لا يفك «لحامه» برغم كثرة «الدق».

ولعل حسن التغطية الدفاعية السعودية وبراعة الحارس الدعيع، أفشلتا كل المحاولات الإماراتية، لذا وصف الأمير سلطان بن فهد الحارس السعودي بأنه أسد. ولا سيما أنه أنقذ فريقه من هدف في آخر ثانية عندما تعملق وأمسك بالكرة الرأسية التي سدّدها فهد النويس في أعلى الزاوية اليمنى.

ولكنّ الفريق السعودي لم يغب تماماً عن الشوط الثاني، فقد استرد المبادرة في ربع الساعة الأخير وأعاد تنظيم صفوفه وشن هجمات خطيرة كاد يسجّل منها، خصوصاً وان الحارس محسن مصبح كرّر أخطاءه بعدم الامساك بالكرة وتركها تفلت من يديه. ولكنّ الحارس الاماراتي برع في صدّ الضربة الحرّة التي سدّدها يوسف الثنيان الذي أنزله المدرب بفيستر بعد ربع ساعة من الشوط الثاني بدلاً من سعد الدوسري.

وقد لعب كاظم علي دوراً أساسياً في فتح الثغرات في الدفاع السعودي، وأرهق حسين عبد الغني مما جعل المدرب يغيره بمازن بصاص، كما اضطر بفيستر لتغيير ابراهيم الذي لم يقوَ على بذل مجهود إضافي، وحلّ محله ابراهيم شويع، وكوفئ اللاعب الإماراتي بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

وتأخّر مدرب الإمارات في إنزال علي ثاني إلى الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني، بدلاً من حسن سعيد الذي كان عجز عن إصابة كرة برأسه عكسها له عادل مطر، وهو على بعد مترين من المرمى.

ومع أن السيطرة الميدانية كانت لمصلحة الإمارات، إلاّ ان الفاعلية كانت للسعودية، حيث استهدف المرمى الإماراتي ١٨ مرّة في مقابل ١١. بينما كان الإماراتيون الأكثر استحواذاً على الكرة (٢٦/٢٢) والأكثر حصولاً على الضربات الركنية (٩/٣).

وهكذا انفرد السعودي بالصدارة للمرة الأولى رافعاً رصيده إلى عشر نقاط، وهكذا أيضاً يقع الفريق الإماراتي في المفارقة، فهو خسر يوم لعب أفضل مبارياته، بعدما كان جمع نقاطه من عروضه السيّئة. ولعل أبلغ تعبير لهذا الوضع جاء على لسان الشيخ عبدالله بن زايد الذي قال: «يبدو أننا عندما نلعب بمستوى عالٍ وممتاز... نخسر...».

الكويتي أطفأ الشعلة العمانية!

أكّد الفريق الكويتي قوته الهجومية الضاربة مرّة أخرى، فبعد نصف الدزينة في المرمى القطري، دكّ الشباك العمانية بخمسة أهداف نظيفة، رافعاً عدد أهدافه في ٤ مباريات إلى ١٤ هدفاً، في حين سجّلت الفرق الخمسة الأخرى مجتمعة ١٧ هدفاً!!

وفي حين حافظ الفريق الكويتي على الإيقاع الذي صنّفه أفضل فريق من الناحية الفنية والتكتيكية، والأخطر من الناحية الهجومية، تخلّى العماني عن الروح العالية التي ظهر بها في المباريات الثلاث الماضية، على الرغم من أنه حاول التمسك بهذه الروح في الشوط الأول، حيث استطاع مجاراة الكويتي، ونجح مدافعوه في تنظيف منطقتهم بقطع الكرات الكويتية عند الاقتراب من منطقة الجزاء، في حين واصل طريقته في تنظيم الهجمات المنسّقة، غير أن هاني الضابط أرسل أول كرة ضعيفة بين يدي الحارس أحمد الجاسم الذي يلعب مباراته الثالثة على التوالي بدلاً من الفضلي غير الموفق في المباراة الأولى أمام السعودية. في حين أوقف جمال مبارك تقدّم مجدي شعبان قبل دخوله منطقة الجزاء بالعرقلة، من دون أن يستفيد الفريق العماني من الضربة الحرّة المباشرة. وقبل انتهاء الشوط الأول سدّد الضابط كرة عالية بقدمه، وجاراه في ذلك مجدي ولكن بكرة رأسية.

ولم يكن الكويتيون على خير ما يرام في الشوط الأول، ولم يهزّوا الشباك العمانية إلا في الدقيقة ٣٦، بعدما أخذ جاسم الهويدي كرة من فواز مرزوق وجنّح إلى اليمين وسدّد في الزاوية المقبلة، وقبل ذلك اقتحم الخضري المنطقة العمانية ووصل إلى محاذاة خط المرمى، فيما قام بشار بمحاورة فنية ولكن الكرة انتهت بين يديّ الحارس، ثم انسل من بين المدافعين وانفرد من الجهة اليسرى ولكنه سدّد بالحارس بدلاً من أن يعكس الكرة.

وقبل أن يسجّل الهويدي الهدف الأول بدقائق، كان هاني الصقر أضاع فرصة عندما حوّل كرة رأسية سابحة بجوار القائم الأيمن. ثم ضاعت فرصة على الهويدي في آخر دقيقة عندما سدّد كرة بمحاذاة خط المرمى من الجهة اليمنى ولكن خير خادم أخرجها ركنية.

ولأن النتيجة غير مطمئنة، دخل محمد بنيان محل الصقر لتعزيز الدفاع في الشوط الثاني، وأعطيت التعليمات للاعبي الوسط بمساعدة المهاجمين، كما تقدّم عصام سكين بدوره للمؤازرة، ولم تمضِ سبع دقائق حتى اشتغلت الماكينة الكويتية، فعكس الهويدي كرة من الجهة اليمنى إلى بدر حجي الذي أسكنها الشباك مسجلاً الهدف الثاني، فزاد رصيده من نقاط النقاد واختير أفضل لاعب في المباراة.

ونصب العمانيون مصيدة التسلل للحدّ من اندفاع الكويتيين، ولكن الأخيرين كشفوا هذه المصيدة أكثر من مرة، ونجح بشار في غربلة المدافعين، وانفرد بالحارس وكان بإمكانه التسجيل، ولكنه فضّل أن يقوم بذلك زميله الهويدي الذي أسكن الكرة في الشباك، ولكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل.

ولجأ الكويتيون إلى تهدئة اللعب، وقنّنوا جهودهم، بعد فواصل من محاورات بشار وعدم توفيقه في التسجيل، وركّزوا على كشف مصيدة التسلل بالكرات الطويلة، وعندما استجمع العمانيون قواهم وحاولوا استغلال الوضع، عاد الكويتيون إلى اللعب الجدي المركّز، فسجّل بشار الهدف الثالث، وبعد دقيقة أرسل بشار كرة بكعبه إلى عادل يوسف الذي سدّد فارتطمت بالمرمى وارتدّت لعصام سكين المتابع فحوّلها إلى الشباك، وقبل النهاية بأربع دقائق يكسر عصام سكين مصيدة التسلل ويرسل الكرة إلى جاسم الهويدي المندفع، ليسجّل الهدف الخامس، والهدف الثاني له في المباراة، والسابع في البطولة، فتربّع على عرش صدارة الهدافين مطمئناً...

وهكذا أطفأ الكويتي الشعلة العمانية، وكسب ثلاث نقاط جعلته يقفز إلى المركز الثاني بتسع نقاط، وهكذا أيضاً نصب العمانيون فخ التسلّل فوقعوا فيه... علماً ان العمانيين لعبوا بدون أربعة من لاعبيهم الأساسيين (علي سعيد ورضوان سالم ومحمد خميس ومحسن صالح، والأخيران بسبب الإيقاف بإنذارين).

وقد جاء هذا التفوق الكبير في النتيجة للكويت، على الرغم من أن الإحصائية أظهرت تقارباً في الأرقام: ١٠ ركنيات للكويت مقابل ٦، و١١ استهدافاً للمرمى مقابل ١٠ أما نسبة الاستحواذ على الكرة فمتساوية.

وقد اعترف فييرا مدرب عمان بأن فريقه لم يلعب بالروح ذاتها وشبّه المباراة بسباق بين سيارة عادية وسيارة فيراري!!

الأمنية الكويتيّة تتحوّل أمنية سعوديّة!

أضاع الفريق السعودي فرصة تتويجه في آخر مباراة له على الرغم من أنها كانت أمام الفريق القطري الذي يحتل ذيل القائمة، وذلك عندما قدّم أسوأ عروضه في البطولة، بل أسوأ عرض له في تاريخه، كما ذهب للقول الأمير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية.

وإذا كان التعادل السلبي بين السعودية وقطر جاء ليحقّق الأمنية الكويتية، فإن الفريق السعودي يطلب الأمنية ذاتها الآن، بأن يتحقّق التعادل بين الكويت والإمارات، لأن ذلك هو الأمل الوحيد الذي يؤمن لهم الفوز بالكأس.

والاهتزاز في العرض السعودي، كان واضحاً منذ الدقيقة الأولى، عندما نجح الحارس الدعيع في إنقاذ فريقه من هدف، بتحويله الكرة الرأسية الخطرة لمحمود صوفي إلى ضربة ركنية. وعلى الرغم من الرقابة اللصيقة من الخليوي لمبارك مصطفى، فقد استدار هذا الأخير وتلقف كرة ولكنه أخطأ المرمى. وتعدّدت الضربات الحرّة على المرمى السعودي من مشارف منطقة الجزاء، ومعظمها تسبّب بها الخليوي الذي تمادى في عرقلة محمود الصوفي مبارك مصطفى.

وهذا لا يعني أن السعودي كان مشلول الحركة، فضاعت فرصتان للدوخي والفهيد، ومرّت كرة لعبدالله سليمان بجانب القائم، وأمسك الحارس القطري كرة للشيحان. وفي ما عدا ذلك، فقد ذهبت كل الكرات السعودية إلى يديّ الحارس بأمانٍ وسلام، أو انها أخطأت الخشبات الثلاث.

وفي المقابل، أظهر الفريق القطري على غير عادته، توازناً في اللعب وثقة في تخليص الكرات في المنطقة المحرمة، وسرعة في تنظيم الهجمات المرتدّة، وسرعة الانقضاض على المهاجمين السعوديين ومراقبتهم بإحكام، فنجح سعود فتح ويوسف آدم في شل حركة عبيد الدوسري وإبطال خطورته. ونجح المدافعون القطريون كلهم في منع المهاجمين السعوديين من التسديد بارتياح أو الانفراد بحارسهم.

وكان الفريق القطري أكثر تفوّقاً في الشوط الأول، فحصل على أربع ركنيات في مقابل لا شيء للسعودي، واستحوذ على الكرة بنسبة ١٢ إلى ١١، وسدّد ٧ مرات مقابل ٦. غير أن السعوديين نجحوا في نصب مصيدة التسلل وأوقعوا فيها القطريين خمس مرّات.

وفي الشوط الثاني أخرج بفيستر مهاجمه علي الفهيد وأنزل يوسف الثنيان الذي يسدّد كرة قوية من الجهة اليمنى، تصدّى لها الحارس الكعبي، ثم خرج إبراهيم ماطر ودخل سعد الدوسري، لتقوية الهجوم، ومع ذلك لم تحصل هجمة سعودية واحدة مكتملة.

بدوره أجرى الفريق القطري تغييرين بإخراج ضاحي النوبي ثم مبارك مصطفى، وادخال راشد الكعبي وعبدالله جاسم. غير أن سوء التقدير في إرسال الكرات القطرية إلى الأمام، وخروج الدعيع في الوقت المناسب لقطع أي كرة طويلة، أو للتصدي للمهاجمين القطريين الذين ينجحون في كشف مصيدة التسلل، علاوة على التسديد الضعيف أو غير الصائب، كل ذلك حال دون تسجيل الأهداف، أضف إلى ذلك إضاعة فرص ثمينة، وأبرزها كرة رأسية لعبد العزيز حسن، تسلمها من تمريرة رأسية أيضاً من الصوفي، ولكنها علت العارضة، ثم كرة مماثلة من رأس عادل خميس ذهبت ضعيفة إلى الدعيع. أما آخر فرصة قطرية ضائعة فكانت من جاسم التميمي الذي تلقى كرة ركنية من عبد العزيز حسن، فزرعها برأسه أرضاً ولكن بجانب القائم.

وفي هذه المباراة غابت خطورة الظهيرين السعوديين الدوخي وحسين عبد الغني، وتقلصت مشاركتهما في الهجمات بسبب الضغط القطري، وضاعت الجهود الكثيرة التي بذلها التيماوي الذي أكمل المباراة برأس معصوبة بعد إصابته، فاستحق جائزة أفضل لاعب في المباراة، وسلّمه إياها اللاعب الدولي السابق بوبي شارلتون الذي أشاد بمهارة الدفاع القطري واغلاقه كل الطرق أمام الفريق السعودي، ولكنه أضاع فرصاً كانت كفيلة بإنهاء المباراة لصالحه.

وهكذا تأجل إعلان بطل الكاس، وأعاد الفريق القطري هيبته المفقودة، حسب تعبير مدير الفريق ماجد الخليفي، وذلك بنجاحه في تكبيل نقاط القوة في الفريق السعودي، حسب قول محمد دهام مدرب الفريق.

وأثبتت الإحصائية أنّ السيطرة الميدانية السعودية في الشوط الثاني كانت عقيمة: ٦ ركنيات مقابل ٣ لقطر، ونسبة الاستحواذ ٨/١٤، والتسديد ٥/٤.

وقد كان الفريق القطري الأكثر ارتكاباً للأخطاء في مجمل المباراة: (١٣/٢٠) والأكثر تلقياً للانذارات (٥/١) وتساوى الفريقان في حالات الطرد بالإنذارين: عبد العزيز حسن من قطر ومحمد الخليوي من السعودية، ولكنهما طردا في الوقت بدل الضائع. ◄

جاسم التميمي يوقع يوسف الثنيان والعبيدلي يغتنم الفرصة لأخذ الكرة



اللقب التاسع للكويت والهدف التاسع للهويدي

الأمنية السعودية بتعادل الكويت مع الإمارات لم تتحقق، وبتعبير آخر، لم يسمح بتحقيقها الفريق الكويتي الذي حافظ على استقراره طوال البطولة.

وفي هذه المباراة، أكّد الفريق الكويتي قوّته الهجوميّة الضاربة، فسجّل أربعة أهداف، رافعاً غلّته إلى ١٨ هدفاً، هي تماماً مجموع ما سجّلته الفرق الخمسة الأخرى، حتى ما قبل المباراة النهائية؛ وكان نصيب جاسم الهويدي نصفها، معادلاً بذلك رقم مواطنه جاسم يعقوب الذي سجّل ٩ أهداف في بطولة واحدة. وفي هذه المباراة أيضاً تألّق بدر حجي، فنال جائزة أفضل لاعب فيها وبالتالي لقب أفضل لاعب في البطولة.

ولأن التعادل يعطي اللقب إلى السعودية، قاتل الكويتيون من أجل الفوز، فيما كان يتحكم بأداء الإماراتيين دافعان، الأوّل تحقيق الفوز الذي يضمن لهم المركز الثاني، والثاني تكرار العرض الجيّد الذي قدّموه أمام السعوديين، لذا بادر الإماراتيون إلى الهجوم منذ البداية، وتمكّن عادل مطر من اقتحام المنطقة الكويتية ومراوغة المدافعين، ولكنه سدّد عالياً، وردّ بدر حجي بكرة مماثلة أخطأت المرمى هي الأخرى.

كانت النزعة الهجومية أكثر وضوحاً من الجانب الإماراتي في ربع الساعة الأول، ولكن الكويتيين أفسدوا الهجمات بالانقضاض السريع وكلّفهم ذلك احتساب ضربات حرّة عدة ضدهم. ولكنّ محمد علي الذي تصدى لمعظم هذه الضربات لم يوفق، عدا عن أن الضغط الإماراتي لم تصاحبه خطورة ولم يثمر عن تهيئة فرص.

وفي الجانب الكويتي، كان الاعتماد على بشار عبدالله في الهجمات المرتدة، فينفرد مستغلاً خطأ دفاعياً، ولكن الحارس محسن مصبح يصد الكرة ثم يشتتها زملاؤه المدافعون، وبعد دقيقتين ينجح بشار في الاختراق والانفراد ولكن حسم سهيل يعرقله داخل منطقة الجزاء، ويسدّد بدر حجي ضربة الجزاء ويسجل الهدف الأول.

وبعد ثلاث دقائق من ضربة الجزاء تأتي الضربة الحمراء بطرد عادل مطر بالانذارين، وذلك في الدقيقة ٢٣. فيتبدل الوضع، ويصبح الكويتيون هم المبادرون للهجوم، فيما يلجأ الإماراتيون إلى العرقلة عند مشارف منطقة الجزاء، وهذا ما يفسّر حصول ١٢ خطأ على الكويت و١٠ على الإمارات في الشوط الأول، وارتفعت إلى ٢٢ مقابل ١٥ في نهاية المباراة!

وينهي الكويتيون هذا الشوط بهدف برازيلي، قام به ثلاثة مهندسين، أولهم بشار الذي يرسل من مركز الجناح الأيسر كرة برأسه إلى جاسم الهويدي في الجهة اليمنى، فيعيدها إلى الخلف حيث عصام سكين المندفع يرسلها قنبلة في المرمى الإماراتي... وفي حين كانت كاميرات التلفزة تنقل فرحة الكويتيين في المدرجات، أظهرت ضمن إطار لقطة للشيخ أحمد الفهد وهو يرفع يديه إلى السماء شاكراً الله...

ودلّت الإحصائية على توازن الكفّتين، فالاستحواذ على الكرة كان بنسبة ١٤ للإمارات و١٢ للكويت، والتسديدات على المرمى ٦ لكل منهما، ولم تحصل سوى ركنية واحدة كانت لمصلحة الكويت.

وفي الشوط الثاني انعدمت الركلات الركنية للكويت، فيما حصل عليها الإماراتيون ٤ مرات، وسجّلوا من احداها هدفهم الوحيد برفعة محكمة من محمد علي إلى رأس حسن سهيل، ولكن الكويتيين استغلوا النقص العددي في صفوف الفريق الإماراتي، الذي تأثر أداؤه، ولا سيما أن العبء الهجومي اقتصر على كاظم علي وحده بعد طرد عادل مطر.

وبعد كرة مباشرة من العمق سدّدها الهويدي وأمسك بها محسن مصبح، وبعد كرتين عاليتين لكاظم علي وعادل محمد، «هندس» بدر حجي وجاسم الهويدي هدفاً برازيلياً آخر بطريقة خذ وهات، بدأها بدر وأنهاها جاسم في المرمى الإماراتي مسجلاً الهدف الثالث للكويت والهدف الثامن له، ولم تمضِ خمس دقائق حتى تكرّر السيناريو الثاني، وهذه المرّة بين جاسم وبشار الذي هرب بالكرة إلى أقصى اليسار متخطياً المدافعين ومنفرداً بالحارس، ولكنه فضّل أن يقوم جاسم الهويدي بالتسجيل لتاكيد صدارته للهدافين، ولم يتأخّر جاسم عن تسجيل هدفه التاسع.



بشار عبدالله يحاول تمرير الكرة من بين عبد الرحمن ابراهيم وعبد السلام جمعة



محمد حسين وهاني الضابط خلال اللقاء النهائي بين البحرين وعمان

وتضيع فرصة تقليص الفارق على الإمارات، عندما يعرقل بشار عبدالله، حسن سعيد داخل منطقة الجزاء، ولكن الحارس المتألّق أحمد جاسم فعل بمحمد علي، ما كان فعله بالبحريني فياض محمود، عندما تصدّى لركلة الجزاء، ثم منع كاظم علي من تعويض الفرصة عندما انتزع الكرة من بين قدميه...

هكذا تحقّق الرقم ٩ مرتين في هذه المباراة: الهدف التاسع لجاسم الهويدي، والفوز التاسع للكويت بكأس الخليج...

العماني وطلقة الرحمة على المركز الأخير

المباراة الأخيرة جمعت الفريقين البحريني والعماني، ويمكن اعتبارها بمنزلة المباراة على المركز الرابع، ولا سيما من جانب الفريق العماني الذي يكفيه التعادل للحصول على هذا المركز، ولإطلاق طلقة الرحمة على المركز الأخير.

لذا كانت المباراة مفتوحة، وسجّلت ثلاثة أهداف في العشرين دقيقة الأولى من المباراة، بدأها العماني محمد خميس الذي سدّد ركلة ركنية مرّت من بين المدافعين والحارس، دونما أي حاجة للتدخل من قبل مجدي شعبان.

ولم تمضِ سوى دقائق قليلة حتى انطلق محمد حسين بكرة من اليسار وعكسها قوية إلى طلال يوسف الذي حولّها إلى الشباك العمانية محققاً هدف التعادل...

وفي الدقيقة ٢٠ ارتدت كرة من الحارس البحريني محمد صالح وحاول أمير شبيب إبعادها ولكنه هيأها لهاني الضابط الذي حولّها إلى المرمى الخالي.

وحاول خالد جاسم تسجيل هدف التعادل، ولكن كرته أخطأت المرمى العماني. غير أن خالد أصر على إنهاء الشوط الأول بهدف التعادل، فحاور ودخل منطقة العمانيين وسدّد كرة قويّة إلى يمين الحارس.

ويبدو أن كل أحداث المباراة انحصرت في الشوط الأول، فتوقفت النتيجة على التعادل (٢/٢) على الرغم من أن الاستحواذ على الكرة كان لمصلحة البحرين (٩/١٦) بينما حصلت عمان على ٤ ركنيات في مقابل لا شيء للبحرين. أما الاستهداف فكان لمصلحة عمان (٤/٥).

وكان الشوط الثاني من أسوأ أشواط البطولة، إذ كان اللعب سلبياً في كل شيء، وغلب التسديد الطائش والاستعجال والتسرّع على المحاولات الهجومية القليلة، ولم يتعرض المرميان للتهديد سوى نادراً، فسدّد العماني البديل جمال البلوشي كرة أخرجها محمد صالح ركنية، فيما ضاعت فرصة للبحرين عندما سدّد راشد جمال كرة عالية وهو في مواجهة المرمى العماني.

وخرجت هذه المباراة نظيفة من البطاقات الملوّنة، واحتل في ضوء نتيجتها الفريق العماني المركز الرابع، تاركاً المركز الخامس للبحريني، والمركز الأخير للقطري...

● **البحرين - الامارات: (٠ - ١)**
الشوط الأوّل: (٠ - ١).
الهدف: عادل محمد (د ٣٩).
أفضل لاعب: محمد صالح (حارس مرمى البحرين).
الحكم: عمر المهنا (السعودية).
الانذارات: عادل محمد واسماعيل راشد (الامارات) فيصل عبد العزيز (البحرين).

● **الكويت - السعودية: (١ - ٢)**
الشوط الأوّل: (٠ - ١).
الأهداف: عبيد الدوسري د (٥ و٧٥) حسين الخضري (٦١).
أفضل لاعب: عبيد الدوسري (السعودية).
الحكم: مارك باتا (فرنسا).
الانذارات: جمال مبارك، فواز مرزوق وحسين الخضري (الكويت) وعبدالله الشيحان (السعودية).

● **عمان - قطر: (٢ - ١)**
الشوط الأوّل: (١ - ١).
الأهداف: فريد المزروعي (٢٥) ونقي مبارك (٥٨) وعادل خميس (١٩).
أفضل لاعب: محمد سالم العنزي (قطر).
الحكم: علي مندني (الكويت).
الانذارات: فريد المزروعي وسليمان المزروعي (عمان) يوسف آدم، ضاحي النوبي ورائد يعقوب (قطر).

● **الكويت - قطر: (٦ - ٢)**
الشوط الأوّل: (٢ - ١).
الأهداف: جاسم الهويدي (٨، ٣٧، ٥٦، ٧٣ و٨٧) وبشار عبدالله (٥١) عبد العزيز حسن (٢١) ومبارك مصطفى (٨١).
أفضل لاعب: جاسم الهويدي (الكويت).
الحكم: ميلو بيريرا (البرتغال).
الانذارات: ضاحي النوبي، عبد الناصر العبيدلي، يوسف ادم، عادل خميس وعبدالله عبيد (قطر)، حسين الخضري (الكويت).
الطرد: عبد الناصر العبيدلي (قطر).

● **السعودية - البحرين: (١ - ١)**
الشوط الأوّل: (١ - ١).
الهدفان: يوسف الثنيان (٣٠) وعبد الرزاق محمد (٤٥).
أفضل لاعب: عبد الرزاق محمد (البحرين).
الحكم: دياز فيجا (اسبانيا).
الانذارات: خميس العويران، خالد التيماوي، عبدالله الشيحان، عبيد الدوسري (السعودية)، محمود جلال، طلال يوسف، فيصل عبد العزيز وخميس عيد (البحرين).
الطرد: هادي حميد (البحرين).

● **الامارات - عمان: (٣ - ٢)**
الشوط الأوّل: (١ - ٠).
الأهداف: عادل محمد (٣٧)، علي ثاني (٥٢)، عادل مطر (٨٤)، مجدي شعبان (٧٣ و٨١).
أفضل لاعب: مجدي شعبان (عمان).
الحكم: جينتر بنكر (النمسا).
الانذارات: فهد علي مصبح، علي حسن وحسين عباس (الامارات).

● **قطر - الامارات: (٠ - ٠)**
أفضل لاعب: محسن مصبح (الامارات).
الحكم: حسن العجمي (عمان).
الانذارات: عبد العزيز حسن وراشد الكعبي (قطر)، حسن سعيد واسماعيل راشد (الامارات).

● **عمان - السعودية: (٠ - ١)**
الشوط الأوّل: (٠ - ٠).
الهدف: عبيد الدوسري (٧٩).
أفضل لاعب: هاني

ترتيب الفرق

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكويت	٥	٤	-	١	١٨	٥	١٢
السعودية	٥	٣	٢	-	٥	٢	١١
الامارات	٥	٢	١	٢	٥	٧	٧
عمان	٥	١	١	٣	٦	١٢	٤
البحرين	٥	-	٣	٢	٣	٦	٣
قطر	٥	-	٣	٢	٣	٨	٣

السجل الذهبي

السنة	البلد المنظّم	البطل	الثاني	الثالث
١٩٧٠	البحرين	الكويت	البحرين	السعودية
١٩٧٢	السعودية	الكويت	السعودية	الامارات
١٩٧٤	الكويت	الكويت	السعودية	قطر
١٩٧٦	قطر	الكويت	العراق	قطر
١٩٧٩	العراق	العراق	الكويت	السعودية
١٩٨٢	الامارات	الكويت	البحرين	الامارات
١٩٨٤	عمان	العراق	قطر	السعودية
١٩٨٦	البحرين	الكويت	الامارات	السعودية
١٩٨٨	السعودية	العراق	الامارات	السعودية
١٩٩٠	الكويت	الكويت	قطر	البحرين
١٩٩٢	قطر	قطر	البحرين	الامارات
١٩٩٤	الامارات	السعودية	الامارات	البحرين
١٩٩٦	عمان	الكويت	قطر	السعودية
١٩٩٨	البحرين	الكويت	السعودية	الإمارات

الضابط (عمان).
الحكم: سلطان مجلي (البحرين).
الانذارات: عبدالله الشيحان، خالد التيماوي و[illegible] اليصاص (السعودية)، راشد الوهيبي وهاشم البل[illegible] (عمان).

● **البحرين - الكويت: (٠ - ٢)**
الشوط الأوّل: (٠ - ١).
الهدفان: عصام سكين (٤٥) وفرج لهيب (٨٣).
أفضل لاعب: هاني الصقر (الكويت).
الحكم: عبد العزيز الملا (الامارات).
الانذارات: بشار عبدالله ومحمد بنيان (الكويت).

● **قطر - البحرين: (٠ - ٠)**
أفضل لاعب: خالد جاسم (البحرين).
الحكم: جنتر بنكو (النمسا).
الانذار: عبدالله عبيد (قطر).

● **السعودية - الامارات: (١ - ٠)**
الشوط الأوّل: (١ - ٠).
الهدف: علي الفهيد (١٨).
أفضل لاعب: كاظم علي (الامارات).
الحكم: مارك باتا (فرنسا).
الانذارات: حسن سهيل، عبد السلام جمعة، فهد [illegible] مصبح وعلي ثاني (الامارات)، فيصل أبو ثنين (السعودية).

● **عمان - الكويت: (٠ - ٥)**
الشوط الأوّل: (٠ - ١).
الأهداف: جاسم الهويدي (٢٥ و٨٦)، بشار عبـ[illegible] (٥٢)، بدر حجي (٨١) وعصام سكين (٨٢).
أفضل لاعب: بدر حجي (الكويت).
الحكم: ميلو بيريرا (البرتغال).

● **قطر - السعودية: (٠ - ٠)**
أفضل لاعب: خالد التيماوي (السعودية).
الحكم: دياز فيجا (اسبانيا).
الانذارات: عبد العزيز حسن، جاسم التميمي، [illegible] القاصر العبيدلي، عادل خميس وعامر الكعبي (قطر)، [illegible] الشيحان (السعودية).
الطرد: عبد العزيز حسن (قطر)، محمد الخا[illegible] (السعودية).

● **الامارات - الكويت: (١ - ٤)**
الشوط الأوّل: (٠ - ٢).
الأهداف: بدر حجي (٢٢)، عصام سكين (٣٥)، جـ[illegible] الهويدي (٥٥ و٦٠) وحسن سهيل (٥٢).
أفضل لاعب: بدر حجي (الكويت).
الحكم: مارك باتا (فرنسا).
الانذارات: فواز بخيت وجاسم الهويدي (الكويت).
الطرد: عادل مطر (الامارات).

● **البحرين - عمان: (٢ - ٢)**
الشوط الأوّل: (٢ - ٢).
الأهداف: محمد خميس (١٢)، هاني الضابط ([illegible] طلال يوسف (١٤) وخالد جاسم (٤٠).
أفضل لاعب: راشد الوهيبي (عمان).
الحكم: جمعة العلي (قطر).
الانذارات: لا شيء.

أحمد الفهد فريق كويتي آخر...





الألفة الخليجية تجمع بين أحمد الفهد وعبد الله زايد وعيسى بن راشد

لا نغالي إذا قلنا أنّ الكويت تمثّلت في خليجي ١٤ بفريقين متألّقين، الاول تمثّل بتشكيلة اللاعبين التي نزلت إلى أرض الملعب، والثاني تمثّل برئيس الاتحاد رئيس البعثة الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح، الذي خاض البطولة في ميادين عدّة.

لقد التصق الشيخ أحمد الفهد كعادته بلاعبيه وشاركهم الطعام في معظم الأوقات وأدّى النصائح العامة والنصائح الخاصة، وشارك في اجتماعات اللاعبين مع المدرّب ماتشالا، وأعطى التوجيهات خلال شوطي كلّ مباراة.

ولعلّ أصعب الأدوار، ما كان يوفّره من عوامل نفسيّة وتهيئة اللاعبين من هذه الناحية للتعامل مع ظروف كلّ مباراة على حدة، حسب المستجدات، وها هو يفصح بطريقة غير مباشرة عن بعض من هذا الدور الهام، عندما قال قبيل مباراة الكويت الثالثة (أمام البحرين): «بذلنا جهداً كبيراً بعد الخسارة أمام السعودية، وواجهنا صعوبة في اخراج اللاعبين من آثار الهزيمة، ثم واجهنا صعوبة اخراج اللاعبين من نشوة الفوز الكبير على قطر».

وبعد خسارة الكويت مباراتها الاولى أمام السعودية، انهارت الاحلام واصيب الجميع بالاحباط، فتصدّى الشيخ أحمد لهذا الأمر الخطير وبدأ حملته لرفع الروح المعنويّة للفريق وتركيز اهتمام اللاعبين على المباراة أمام قطر التي قال عنها انها ستُظهر ملامح المنافسة على القمة.

وكرّر الشيخ أحمد ما كان قاله بداية البطولة بأنّ من يقول أنّ البطل معروف، يخالف الحقيقة، فالتكهّن صعب حتى نصل إلى الأيام الأخيرة من المنافسة، وقال رداً على سؤال عن أنّ الكويت خرجت من المنافسة بعد الخسارة أمام السعودية: دعهم يقولون ما يشاؤون، فالبطولة ما زالت في الملعب، والوعد قريب لنرى من يكون بطل خليجي ١٤.

وحتى لا يفسّر كلام الشيخ أحمد بأنّه تقليل من مكانة الفريق السعودي، قال: «عزاؤنا الوحيد أنّنا لعبنا أمام بطل العرب وبطل أسيا وممثل الكرة الخليجية في مونديال فرنسا، وعلينا الاعتراف بالريادة السعودية على الساحة الكرويّة الخليجية حالياً، فهذا الفريق عندما تقابله، كأنّك تقابل فريقين: فريق النجوم، وفريق أخر هو نظام الاحتراف.

ووصف الشيخ أحمد الفهد الفوز على البحرين بالفوز الثمين، وقال: نجحنا في الموازنة بين الأداء والنتيجة، فبعدما قدّمنا عرضاً رائعاً أمام السعودية بدون نتيجة، حصلنا أمام قطر على نتيجة بأداء أقلّ.

وبعد الفوز على الامارات والاحتفاظ باللقب، ذكّر الشيخ أحمد بما قاله منذ البداية بأنّ اللقب لن يحسم إلاّ في يوم ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، وقال: كانت توقعاتي في محلّها، وقد نجح لاعبونا في تعويض كبوة البداية وفازوا بالكاس، وأعادت العروض القويّة إلى الأذهان نكهة الكرة الكويتية، وأثبتنا أنّ هذه الكرة تمضي في الاتجاه الصحيح للعودة إلى عهدها.

أضاف الشيخ أحمد: «نسعى لبناء فريق ذهبي خلال ٨ سنوات، وما يساعدنا وجود عناصر شابة تتمتع بالخبرات».

وكان الشيخ أحمد الفهد أعطى صورة واضحة عن فريقه قبل بداية البطولة عندما قال: نبحر بنصف المجاذيف، ولكن البَرَكة بمن يقود الفريق للدفاع عن اللقب، مشيراً إلى إصابة أسامة حسين وعودة محمد بنيان بعد غياب سنة ونصف السنة، اضافة إلى غياب عبدالله ويران وفلاح دبشة ويوسف الدوخي وعبد العزيز الهندي وناصر السوحي.

أمّا «افتتاحية» الشيخ أحمد الفهد لخليجي ١٤ فكانت تحت عنوان الحذر من خطر المنشطات، مطالباً باجراء فحوصات عشوائيّة على لاعبي المنتخبات المشاركة على غرار ما يحصل في البطولات العالميّة، وقال: لا نعتبر المطالبة بذلك توجيه اتهامات إلى أحد المنتخبات المشاركة، ولكن بهدف الاطمئنان وليتعوّد اللاعبون على هذه الممارسة التي ستصادفهم في البطولات العالميّة ولتطبيق قرارات اللجنة الاولمبية الدوليّة في مكافحة المنشطات.

ولم يكتفِ الشيخ أحمد بالتصريح، بل حمل معه هذا الاقتراح إلى المؤتمر العام بعدما كان نال تأييداً من معظم الدول المشاركة، وقد اعتمد هذا الاقتراح اضافة إلى المقترحات الكويتية الأخرى المتعلّقة بايجاد اتحاد لكأس الخليج ولجنة لاختيار الحكام وتكريم قدامى اللاعبين والاداريين.

الشيخ أحمد الفهد يشارك حمد الصالح في حمل الكاس

أحمد اليوسف: الخسارة أمام السعودية كانت دافعاً للفوز بالكاس



الشيخ أحمد اليوسف لازم اللاعبين على أرض الملعب

الشيخ أحمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد الكويتي نائب رئيس البعثة، لازم أعضاء الفريق مع الجهاز الفني على مقاعد الاحتياطيين، وكان يشدّ أزر اللاعبين، ويقدّم لهم المكافآت الفورية بعد كلّ مباراة يفوزون بها، فصرف مكافأة ٢٠٠٠ دينار بعد الفوز على قطر، وضاعفها إلى ٤٠٠٠ دينار بعد الفوز على البحرين، وبلغت مكافأة الفوز بالكاس ١٢ ألف دينار.

وقال اليوسف بعد الخسارة في المباراة الاولى أمام السعودية: الحظ وحده خذلنا، ولو نجح لاعبونا في استغلال ما لاح لهم من الفرص لتغيّرت النتيجة.

وأضاف: خسرنا أمام منتخب كبير يحمل لقب أسيا ثلاث مرات وبطل العرب وبطل الخليج، واستطاع الفريق السعودي بحنكة لاعبيه وبخبرته كفريق متمرّس، التعامل الواقعي مع المباراة واستغلال الفرص، فيما لم يوفّق لاعبونا في استثمار العديد من الفرص، خصوصاً في الشوط الاول.

وعلّق اليوسف على المباراة أمام البحرين، فقال: اعتماد البحرين على الطريقة الدفاعية قلّل من المستوى الفني للمباراة، وقد قلّ اداؤنا في الشوط الثاني، فأجرى ماتشالا تبديلات وزادت فاعلية الهجوم وسجلنا الهدف الثاني.

وحول تعيين الحكم الاماراتي عبد العزيز الملا لقيادة المباراة، قال اليوسف: لم يكن الحكم سيئاً، لكنه تعرض للظلم من قبل لجنة الحكام لاختياره للمباراة، في حين كان يجب أن يكون الحكم من دول محايدة لا علاقة لها بالصراع على اللقب.

وأشاد الشيخ أحمد اليوسف بالمستوى الفني الرائع الذي قدّمه اللاعبون أمام عمان، مشيراً إلى أن هذا الفوز الكبير خير دليل على أن الفريق يعتبر من أقوى الفرق الخليجية. كما أشار إلى أن ما سجّله اللاعب جاسم الهويدي وحده يوازي ما سجلته عدّة فرق في البطولة ممّا يدلّ على علو كعب الكرة الكويتية.

وعن الفوز بالبطولة قال اليوسف أن منتخبه حقّق البطولة بأيديه وعن جدارة واستحقاق، ولم يعتمد على نتائج ال[...] الأخرى، وأضاف ان الخسارة أم[...] السعودية كانت دافعاً قوياً للاعب[...] لتعويضها بمواصلة مشوارهم بنجاح [...] البطولة.

محمد عثمان: استقرار الفريق من استمرار الجهاز الفني



أكّد محمد عثمان أمين سرّ الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بأنّ هناك عناصر عدّة أسهمت في بروز المنتخب الكويتي الذي يسعى للعودة إلى عهد المنجزات السابق، منها أنّ منتخب الكويت لم يبتعد أبداً عن منصّات التتويج في دورات الخليج، وكان منافساً قوياً في البطولات الاقليمية والقاريّة.

وأضاف عثمان بأنّ القيّمين على الكرة الكويتية لم يقصّروا في هذا الاطار عندما تعاونوا مع نخبة من أفضل مدرّبي العالم، مثل لوبانوفسكي الذي وضع قبل عامين خطّة طويلة المدى لتدريب المنتخب الكويتي، وبعد انتهاء عقده حرص الاتحاد على أن يستمرّ المنتخب بهذه الخطة فاستعان بميلان ماتشالا في خليجي ١٣ حيث تمكّن من إحراز اللقب، وواصلنا المسيرة مع المدرب بوجود مجموعة من العناصر الشابة.

وأضاف عثمان قائلاً أنه بالاضافة إلى تأثير المدرّبين، فإن استمرار الجهاز الفني أربع بطولات متتالية أسهم هو الآخر في استقرار الفريق، اذ برغم الاخفاق في تصفيات كأس العالم، فإننا طلبنا من ماتشالا الاستمرار في مهماته. فأحرزنا المركز الثالث في كأس العرب، ونحن نشهد بأنّ الفريق يبذل قصارى جهده للخروج بمظهر لائق في كلّ بطولة يخوضها، وذلك بدعم من الشيخ أحمد الفهد.

ماتشالا: الفهد أكثر من رئيس اتحاد وأكثر من رئيس وفد



المدرب التشيكي ميلان ماتشالا كان الوحيد بين مدرّبي فرق خليجي ١٤ المشارك بدورتين متتاليتين ويحمل لقبهما، ليعادل بذلك انجاز اليوغوسلافي بروتيتش الذي فاز بالبطولتين الثانية والثالثة.

ولا ينكر الكويتيون ان السبب الرئيسي في فوز فريقهم هو استقرار الحالة الفنية للفريق بالحفاظ على المدرب من [...] لأخرى، وقد أعلن الشيخ أحمد الفهد انه حارب من أجل بقاء ماتشالا، لأنّ لديه قناعة [...] مدرب جيد، وأنّ التمسك به أمر ضروري جداً، «وها هي العروض والنتائج التي قدّمها الأ[...] تثبت أنّ ماتشالا مدرب كبير وأنّ ثقتنا به كانت في محلّها، وأثبتت بالتالي أنّ الاصوات ا[...] طالبت برحيله كانت مغرضة».

أمّا ماتشالا فقال أنّ الأهداف الـ ١٨ هي ردّ على كلّ من انتقد الأزرق ووقف ض[...] وأضاف: أكثر ما يسجّل للمنتخب الكويتي روح الفريق الواحد، وكان وراء ما تحقّق د[...] الشيخ أحمد الفهد، انه أكثر من رئيس اتحاد وأكثر من رئيس وفد، فطوال ٦ سنوات [...] يتدخّل أحد في عملي.